



فى ذكرى وفاته:

عالم الأمة.. وإمام الدعاة

الشعراوى حيا.. فى نقابة الصحفيين

مركز الأزهر للفتوى يحتفى بمسيرته 3- 8

«حج القلوب».. طريق «المعذورين» 5

لا تحرموا أنفسكم الثواب بسبب ارتفاع الأسعار

«المشاركة» هى الحل.. لإحياء سنة الأضحية



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

عقيدتى

رئيس مجلس الإدارة
إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير
محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 الثلاثاء ٢ ذي الحجة ١٤٤٤ هـ - ٢٠ يونيو ٢٠٢٣ م

صوت كل غيور على دينه ووطنه

العدد 1583 ٨ صفحات الثمن 290 قرشاً



كل عام وأنتم بخير.. حج مبرور وذنب مغفور

نهاية يونيو.. آخر موعد لتلقّى خطابات المسابقة

تتقدّم إدارة "عقيدتى" بخالص التهنئة للشعب المصرى وللأمة العربية والإسلامية، بمناسبة بدء شهر ذى الحجّة والأيام الفضيلة المعلومات، داعية الله سبحانه وتعالى أن يتقبّل من "ضيوفه" حجّهم وطاعتهم، وأن يكتبها لكل مسلم.

وبهذه المناسبة، قرّرت "عقيدتى" غلق باب تلقّى خطابات المشاركين فى المسابقة الرمضانية التى نظّمتها طوال شهر رمضان المعظم، بنهاية شهر يونيو الجارى، لإتاحة الفرصة أمام اللجنة المختصّة بفرز ما وصلها حتى الآن من خطابات.

كانت "عقيدتى" قد أمْهَلَت الراغبين فى المشاركة فى المسابقة أكثر من مرّة- بناء على طلب عدد كبير من المتسابقين- واتُّخذ هذا القرار حتى تستطيع الإدارة الانتهاء من فرز وتصحيح الخطابات وإعلان النتيجة فى أقرب وقت ممكن، إن شاء الله.

وكل عام وأنتم جميعا بخير

المفتى لضيوف الرحمن:

اغتنموا الوقت فى الطاعات.. واحذروا إدمان التصوير بالمحمول

د. شوقى علام

كتب- إيهاب نافع:

أكد د. شوقى علام، مفتى الجمهورية، أن التصوير أثناء مناسك الحج جائز شرعًا بشرط ألَّا يؤدى إلى تعطيل الحجاج الآخرين، والتصوير المبالغ فيه قد يوقعهم مع الحرج، خاصة فى وجود كبار السن وأصحاب الحالات الخاصة الذين يتأخرون بسبب التقاط الكثير من الصور التذكارية. وأنه من الواجب على المرء المحرم وغير المحرم أن يلتزم الأدبَ والوقارَ أثناء وجوده فى الأماكن المقدسة كالبيت الحرام؛ حيث أمر المولى بأن نعظم هذا البيت ونحترم قدسيته، كما أن اللائق بالحاج أن يكون منشغلًا بالخشوع فى أداء المناسك، حتى يكافئه المولى سبحانه وتعالى بالأجر والثواب، فيكون حجُّه مبرورًا مقبولًا.

أوضح أن النبى رغَّب فى عدم الإكثار من الكلام فى الطواف لغير حاجة، وحثَّ على الإقلال منه قدْر الاستطاعة، فلا مانع شرعًا من الكلام فى الهاتف المحمول أثناء الطواف عند الحاجة إليه من غير كراهة؛ رفعًا للحرج عن الطائفين، فإذا انتفت الحاجة فالأَوْلَى تَرْكُهُ إلا أن يكون بخير، كالذكر، وتلاوة القرآن، والصلاة على النبي، ونحو ذلك.



الخط المفتوح
بقلم: رئيس التحرير 8

علماء ومتخصصون يطالبون بوضع حد قانونى لتجاوزات " يوسف زيدان " 2

طلاب الثانوية الأزهرية يواصلون الامتحانات حتى ١٢ يوليو المقبل

«البحوث الإسلامية» يعلن نتيجة مسابقة البعثات 3

ضوابط صلاة العيد.. ومنع الاختلاط 3

وزير الشباب والرياضة يشهد حفل ختام منحة ناصر للقيادة الدولية 6



مواقيت الصلاة

الثلاثاء

فجر	٧	٤
شروق	٥٣	٥
ظهر	٥٥	١٢
عصر	٣١	٤
مغرب	٥٧	٧
عشاء	٣٠	٩




بقلم الداعية
م. عبير أنور

ليميز الله الخبيثَ من الطيّب

يُصاب أحدُهم بمكروه فيجد من يُعَيِّرَه ويزيد أَلَمَه بفكرة أن ما أصابه هو عقاب من ربّ العالمين، على فعلٍ فعله أو ذنب اقترفه، والحق أن الله عزَّ وجلَّ لا ينفعل لأفعال عباده، فليس من الحكمة الربط بين نصيب الفرد من الفرح والحزن، أو من التوفيق والفشل، وبين عمله الصالح أو سيئاته، فالحياة الدنيا دار ابتلاء: الإنسان فيها مُمْتَحن طول الوقت، بالعطاء وبالمنع، بالنعم وبالنقم، قد يُرْزَق أحدهم فيُفتن وقد يثبت، ولكن يُفتن به صاحبه: فالغنى فتنةٌ للفقير هل سيعطيه؟ والفقير فتنةٌ للغنى هل سيحسده او يحقد عليه؟! وكذلك القوى فتنةٌ للضعيف أيتملّقه؟ والضعيف فتنة القوى أيبغى عليه؟! فالحياة سلسلة من الاختبارات وأحداث اليوم هى أسئلة تلك الاختبارات، كل موقف يتعرّض له الإنسان فإن ردَّ فعله وقراره فيه هو الإجابة التى سيُحاسب عليها لاحقًا، فيسعد بها أو يشقى (يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ)، أما ميزان الحسنات والسيّئات فموعده الدار الآخرة حين يتجلّى اسم الله العدل ويُثاب الإنسان على فعل الخيرات ويُعاقب على ما اقترف من ذنوب أو يُغفر له (فَمَن يَعمَل مِثقَالَ ذَرَّةٍ خَيا يَرَهُ7وَمَن يَعمَل مِثقَالَ ذَرَّةٍشَرّا يَرَهُ 8)، واستثنى العلماء من ذلك حقوق العباد والتى لا تُغفر إلا باسترضائهم، وذهبوا إلى أنها تُردُّ فى الدنيا قبل الآخرة، فلنسارع إلى ردّ الحقوق وفعل الخيرات واجتناب المعاصى والتوبة من قريب، فقد عهد الله على نفسه أن يتوب على من عمل السوء بجهالة ثم تاب من قريب (إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا).

دعاء

اللهمَّ إنى أسألك من الخيرِ كُلِه عاجلهِ وآجلهِ، ما علمت مِنهُ وما لم أعلم، وأعوذ بكَ من الشرِ كُله عاجلهِ وآجلهِ، ما علمت منهُ وما لم أعلم، وأسألك مما سألك عبدك ورسولك محمد صلّى الله عليه وسلم، وأعوذ بك من شرّ ما عاذ بهِ عبدك ورسولك محمد صلّى الله عليهِ وسلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قولٍ أو عملٍ، وأعوذ بكَ من النارِ وما قُرِب إليها من قولٍ أو عملٍ. وأسألك أن تجعل كلّ قضاء قضيته لى خيراً لي.

فى الحوار العربى الأوروبي.. بالهيئة الإنجيلية:

"الدين والمجتمع المدنى".. تكامل وتعاون.. لا تعارض وتصارع

وزير الأوقاف: المتدين متسامح مع الجميع.. والأديان تحرم التجاوز

فرضت طبيعة الشعب المصرى وتفردها الحضارى والثقافى، ومكانة مصر التاريخية والحضارية والدينية، بل أيضاً ثورة ال 30 من يونيو، نفسها على فعاليات مؤتمر الحوار العربى الأوروبى الثامن، الذى استضافته CEOSS "الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الإجتماعية"، برئاسة د. أندريه زكى، رئيس الطائفة والهيئة الإنجيلية، الذى عقد بمقرها بالقاهرة، على مدى خمسة أيام، وقد تحول إلى ساحة فكرية ثرية بالحوارات وعرض التجارب والممارسات العملية لمبدأ وقيمة تطبيق العيش المشترك، وضرورة الانتقال من مجرد التنظير الفكرى إلى التطبيق العملي، من أجل مناقشة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية الملحة ذات الصلة.

حيث استعرض الحضور نماذج من المشاركات العملية للهيئة الإنجيلية باعتبارها منظمة مجتمع مدني،

وأجمع الخبراء والمتخصصون من 17 دولة عربية وأوروبية أن العلاقة بين "الدين ومنظمات المجتمع المدني" إنما هى تكامل وتعاون من أجل خدمة المجتمع وتحقيق حياة كريمة لجميع أفراده، بغض النظر عن الدين أو الجنس أو اللون أو العرق، وأنه لا تعارض أو تصارع، محذرين من خلط الأمور بين العنصرين وإلا انقلب الوضع وصار مرفوضا لخطورته على السلم والأمن المجتمعى.

والتقى المشاركون فى الحوار، د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، بمقر الوزارة، حيث أطلعهم على الدور الحكومى فى دعم قطاع المجتمع المدنى والدعوى، بما يخدم مصلحة المجتمع ككل. الدين، مؤكدا أننا فى حاجة حقيقية لإحلال السلام عن طريق ترسيخ مبادئ الدين الوسطى الحنيف، وأن العالم كله الآن أحوج ما يكون إلى بناء روحى سليم يخفف من الإغراق فى المادية، وأن السلام يكون مع النفس أولا، لأن الإنسان المتدين متسامح متصالح مع نفسه ومجتمعه والعالم والكون، كله ولا يتعدى على الكون، وأن الأديان كلها تحرم التجاوز فى حق البيئة،

محذرًا من غياب الدور الحقيقى المؤثر لرجال الدين والذى يسهم فى بروز هذه الأصوات المتطرفة يمينا أو يسارًا؛ لأن المتدين الحقيقى الفاهم لحقيقة الدين الحريص على مرضاة ربه لا يمكن أن يتاجر بدينه.

الدين والمجتمع

وركز القس د. أندريه زكي، على بعض النقاط المهمة، وهى: الفرق بين "الدين" و"الفكر الديني"؛ فالدين منظومة إيمانية جاءت فى نصوص مقدسة يؤمن بها الإنسان ويكوّن من خلالها علاقة مع الخالق، أما الفكر الدينى فهو اجتهادات وتأويلات تحاول تفسير النصوص الدينية؛ وهذه نشاطات فكرية بشرية، خاضعة للمراجعة واختلاف الآراء والرؤى والتوجهات الفكرية، ولا ينبغى بأى حال من الأحوال أن تكون هذه الاختلافات مدعاة للصراع أو النزاع أو التقليل من شأن الآخر. كما يجدر بنا أيضا أن نفرق بين دور الدين فى المجتمع، وبين تحويل الدين إلى أيديولوجية أو استخدامه سياسيًا، أو توظيفه بأى شكل من الأشكال وهذا من شأنه أن يبعد الدين عن أهدافه الأساسية السامية.

وفى إطار حديثنا عن الدين والمجتمع، يجب أيضا أن نتفادى الانزلاق للدعوة إلى تديين المجال العام، فهذا أيضا من المفاهيم التى لا تخدم الدين ولا المجتمع، مشيراً إلى أن العلاقة بين الدين والمجتمع فى العالم العربى متجذرة ومرتبطة ارتباطا وثيقا؛ إذ يشكل الدين محورًا رئيسًا فى تشكيل منظومة القيم، وقد شكل الدين أيضا تاريخ المنطقة وحاضرها مما يعنى امتداد هذا التأثير للمستقبل، وأى محاولة لفهم تطورات العالم العربي، وكذلك أى تطرق لمفاهيم الحوار والأرضية المشتركة، يجب أن يضع فى اعتباره مركزية الدين وتأثيره العميق على المواطنين فى المنطقة العربية باختلاف دياناتهم ومذاهبهم. وأكد د. اندريه أنه تقع على المؤسسات الدينية مسؤولية كبيرة فى نشر الخطاب الدينى الذى يركز على قيم العيش المشترك، ويمتد دور المؤسسات الدينية إلى حوار الحياة المشتركة والاتحاد سويًا فى مواجهة التحديات التى يواجهها المجتمع؛ فالمؤسسة الدينية ليست جزيرة منعزلة عن المجتمع إنما هى جزء منه لا تقدر أن تنفصل عنه. ولكى تتحقق هذه الأهداف، يجب على هذه المؤسسات الحوار حول القضايا المجتمعية، بما فيها قضايا الأسرة، وقضايا التنمية، ومواجهة الفقر، وقضايا البيئة... وغيرها، بما لها من تأثير لدى الناس. ويقوم المجتمع المدنى بدوره، إلى جانب المؤسسات الدينية والدولة، كحلقة وصل فى الدعوة إلى قيم المواطنة والمساواة والعيش المشترك وتعزيزها والتوعية بها.

مصطفى ياسين

د. أولف السويدى:
ثورة 30 يونيو علمتنا درساً جديداً لمعرفة الشعب المصري

د. أندريه زكى:
الدين والمجتمع علاقة متجذرة.. و"الأدلجة" مرفوضة

الدور المصري

ووصف السفير كريستيان برجر، سفير الاتحاد الأوروبى فى مصر، هذا اللقاء بأنه محفل غير معتاد بالنسبة له، لتميزه وتنوع المشاركين فيه، مشيراً إلى خبرته الطويلة فى العمل بمدينة القدس لمدة 11 عاما، تعلم فيها أن الثقافة والتاريخ والدين كلها عناصر قد تتسبب فى حدوث انقسامات، وتساءل: لماذا يحدث الدين هذا الانقسام؟ فأجاب موضحاً: لأنه يخاطب ويتحدث عن الخوف من الآخر الغريب عنه. وهذا يتطلب مبادرات متعمقة ومستمرة من المجتمع المدنى لتخطى الخلافات والفوارق، والتغلب على هذا الخوف، وترسيخا لقيم التعاطف والتراحم والاحترام والرفق، بعيدا عن تديين السياسة أو تسييس الدين، مشيراً إلى أن الحروب الأوروبية اندلعت لأسباب دينية، ولذا تعلمنا الدرس من تاريخ الاتحاد الأوروبى للتغلب على الانقسامات والنزاعات خاصة المنطلقة من أسس دينية، وهذا ما يجعلنا ندعوا لحوار متفاعل باعتباره الطريق والمسار الصحيح والسريع للاستقرار والسلم المجتمعى.

الحوار العاجل

وأكد هاكان أمسجارد، سفير السويد بمصر، أن مجتمعنا المعاصر فى احتياج عاجل لإطلاق الحوار مع الجماعات الدينية والسياسية والثقافية للإسهام فى خلق التعددية الصحيحة، محذراً من وجود حملات منظمة فى وسائل التواصل الاجتماعى تركز على قضايا تؤدى إلى مزيد من المواجهات وليس التقارب، واستشهد بما حدث فى السويد أواخر عام 22 من ترويج معلومات مغلوطة عن خطف أطفال المسلمين وتسليمهم لأسر مسيحية! واكتشفنا وجود أجندة سياسية خفية، تعمل على تحفيز الصراع بين الأديان والثقافات، وكل هذا لأسباب سياسية، مع تأكيدنا عدم وجود قوانين أو شواهد تدعم هذه المعلومات، وإن القانون يسرى على الجميع بغض النظر عن الدين، والمسألة تتعلق فقط بإيذاء الأطفال، ونحن لا ندعى المثالية فى نظامنا وقد تكون هناك عيوب ويمكن تصحيحها، لكن افتقدنا للحملات ووسائل الرد والتفنيد لتلك المعلومات المغلوطة، والحقيقة أن مصر نجحت فى هذا المجال بتفنيد الشائعات وعرض المعلومات الصحيحة، ومن ثم فإننا ندعوا وندعم منظمات المجتمع المدنى للقيام بدورها فى هذا المجال، بالانفتاح والصراحة والاستماع، وألا يقتصر الأمر على الحكومات فقط.

سفير الاتحاد الأوروبي:
مكانة مصر التاريخية والدينية تؤهلها لدور مهم عالمياً

سفير السويد:
نجاح التجربة المصرية فى مواجهة الشائعات

أكدوا بأنه يغازل اليهود ليمنحوه "نوبل"

علماء ومتخصصون يطالبون بوضع حد قانونى لتجاوزات "يوسف زيدان"

د. عبدالمنعم فؤاد — د. محمد الشرقاوى

عاد يوسف زيدان لتخاريفه وخزعبلاته مرة أخرى، ليدعى لقناة أجنبية بأن المسجد الأقصى لم يكن موجودا فى القدس عند نزول القرآن الكريم، وأن مكانه الحقيقى بين مكة والطائف، لينكر آية قرآنية صريحة "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى".

يعتقد "زيدان" أن التشكيك فى أحقية المسلمين والعرب فى المسجد الأقصى هو أقرب الطرق للحصول على جائزة نوبل العالمية التى يسعى للحصول عليها من سنوات باعتبار أن الصهيونية العالمية هى التى تتحكم فى هذه الجائزة، على الرغم أن تشكيكاته وهجومه المستمر على الإسلام ومقدساته لم يلتفت إليه أحد من القائمين على الجائزة.

وكان يوسف زيدان قد صرح لإحدى القنوات الأجنبية بأن المسجد الموجود بمدينة القدس المحتلة ليس المسجد الأقصى الذى ورد فى القرآن الكريم، والذى أسرى الرسول صلى الله عليه وسلم إليه، وأن المسجد الأقصى الحقيقى يقع على طريق الطائف، بينما المسجد الكائن فى فلسطين لم يكن موجوداً من الأساس فى عهد سيدنا محمد، وأن من بناه هو عبد الملك بن مروان فى العصر الأموى!!.

خطوط حمراء

بداية يؤكد الدكتور عبدالمنعم فؤاد أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر والمشرف على رواق الأزهر الشريف أن هذا الكلام الذى يردده يوسف زيدان تكلم به كتاب اسرائيليون ويهود فى هذه الأيام بلغتهم العبرية ثم نطقوا ذلك على قناة الجزيرة بلغة عربية ثم جاء هو فى بلادنا يوسف زيدان ليكرر ذلك متسائلا: بأى لسان يتحدث زيدان؟! .. موضحا بأن "زيدان" هذا يريد الانتصار لقضية اليهود حتى يعطيه اليهود جائزة نوبل .. قائلا: فليذهب إلى هناك ولايصدعنا.

وقال د. فؤاد: إن كلام يوسف زيدان لايستحق الرد لأنه كرره لحاجة فى نفس يعقوب هو يعلمها والجميع يعلمها .. فأمثال من يطلقون هذه الأمور يحتاجون إلى أياد خارجية تعطيهم جوائز خارجية، وأنا اتعجب كيف لمسلم يشكك فى قضية عليها إجماع إسلامى من كافة الطوائف والفرق والأنبياء، كما تحدث القرآن الكريم عن ذلك.

وأوضح أن تشكيك كفار مكة فى حادثة الإسراء والمعراج وتعجبهم كيف يُسرى بالرسول صلى الله عليه وسلم إلى المسجد الأقصى فى ليلة واحدة وهم يضربون إليه أكباد الإبل شهورا، دليل على أن المسجد الأقصى لم يكن فى بلاد الحجاز كما يدعى يوسف زيدان، كما أن أبو جهل نفسه كان يعرف أين هو موقع المسجد الأقصى، فإذا كان أبوجهل يعرف مكان المسجد الأقصى فهل يعقل أن يوسف زيدان اليوم لايعرف هذا، إذن هذه قضية ترجع إلى يوسف زيدان نفسه !!.

من المسلمات الإسلامية

من جانبه أكد المفكر الإسلامى الدكتور محمد الشرقاوى أستاذ الفلسفة والفكر الإسلامى بجامعة القاهرة أن مسألة وجود المسجد الأقصى فى القدس بالنسبة لجميع المسلمين ومنهم عوام المسلمين وأطفالهم فهذه من المسلمات لديهم، لأن القرآن الكريم أشار إليها فى آيات عديدة وكذلك أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، والتى ذكرت المسجد الأقصى فى أحاديث عدة، وليس مسألة تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى الكعبة المشرفة منا ببعيد، لذلك فما يردده يوسف زيدان أغاليط ومزاعم .. مشيرا إلى أن أمثال هؤلاء من المسلمين الذين يتكلمون فى قضايا مسلم بها فى الكتاب والسنة المطهرة، أحسبهم من المجندين لخدمة أهداف خسيسة وأهداف غير شريفة.

وأوضح بأن كلام يوسف زيدان ليس بجديد علينا، وهؤلاء يقولون بأن المسجد الأقصى ليس فى القدس الشريف، مدعين بأنه إما فى السماء لأنه أقصى بعيد جدا، أو فى منطقة الجعرانة فى محيط مكة المكرمة .. مشيرا إلى أن من يقول بهذا الكلام ينقسمون إلى ثلاث مجموعات .. المجموعة الأولى: هم الصهاينة اليهود وهؤلاء منهم المستشرق الصهيونى بوهل، والمستشرق موشيه كيدار الأستاذ فى جامعة بارإيلان اليهودية فى اسرائيل وكذلك الدكتورة لاتسورس يافا، وكذلك المستشرق الصهيونى اسجحاق حسون وغيرهم عشرات من المستشرقين المستوطنين المحتلين الصهاينة، حيث يروج هؤلاء لهذه الفكرة خدمة للصهيونية ولدولة الكيان المحتل الغاصب وذلك عن طريق نزع أهمية أو قداسة القدس لأن قداسة القدس تأتيها من المسجد الأقصى الشريف .. أما المجموعة الثانية: فهى تدعى هذا الأمر، ولكنها تزعم هذا لحاجة فى نفسها تختلف فى الأهداف عن أهداف الصهاينة المستوطنين المحتلين وهم غلاة الشيعة، حيث جاء فى بعض كتب الشيعة وخصوصا فى كتب التشيع الصفوى، ذلك التشيع الذى تبنته الدولة الصفوية فى إيران، الغلاة منهم فى كتبهم مثل كتاب "بحار الأنوار" وكتاب "الكافى"، وكتاب صدر حديثا يحمل عنوان "المسجد الأقصى أين؟" وكتاب أخير لجعفر العاملى وهو معروف بغلوه فى التشيع الصفوى .. هؤلاء يقارنون ما بين المراقد فى النجف والمسجد الأقصى، كأنهم يستحيون مقارنة قداسة وأهمية المراقد عندهم، ومثلا فى المدينة المنورة قبر ومسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم وكذلك كبار الصحابة، فهم يقارنون بين المسجد الأقصى والمراقد فى النجف الأشرف كما يصفونه .. أما المجموعة الثالثة: فهم المطبعون والمنبطحون والذين يتلقفون كلام المستشرقين الصهاينة ويجترونه ويرددونه كالببغاوات لحاجة وضيعة فى نفوسهم، وأنا أذكر هنا شخصين منهم يوسف زيدان، الذى أعرفه من عشرات السنين، وهذا الرجل ليس غريبا عليه أنه يوظف بعض معارفه وخبراته ومعلوماته فى الوصول إلى أهداف توصف بأنها أهداف غير مشروعة كالحصول على جوائز وألقاب أو الحصول على وظائف إلى آخره.

مغازلة اليهود

ويؤكد الدكتور عبد الغنى سعد أستاذ العقيدة بجامعة الأزهر أن تصريحات زيدان ما هى إلا آراء شاذة هدفها فى الأساس مغازلة اليهود والصهاينة الذين يسيطرون على جائزة نوبل لكى يمنحوا الجائزة له، وهى تصريحات من وجهة نظرى لا تختلف كثيراً عن فتاوى داعش والجماعات الإرهابية الأخرى.. مطالباً شيخ الأزهر بتفعيل المادة السابعة من الدستور، من خلال تقديم بلاغ رسمى للنائب العام ضد من أصدر فتاوى وآراء شاذة، لأن تجديد الخطاب الدينى غير موجه لداعش فقط، فهناك أفراد داخل مصر يمثلون خطراً حقيقياً على الدين الإسلامي، وإنكار معجزة الإسراء والمعراج تمثل إهانة كبيرة للنبى محمد، ويجب على جميع المسلمين الانتفاضة لمواجهتها.

ويؤكد أستاذ العقيدة بجانعة الأزهر أن يوسف زيدان قال عن المسجد الاقصى ما لم يقله أى من علماء المسلمين أو حتى المستشرقين الذين درسوا تاريخ الإسلام .. مشيرا إلى أن ما يردده زيدان مصدره وثيقة نشرتها" رابطة الدفاع اليهودى" سبق تشرها فى نهاية القرن الماضى فى بعض الصحف المصرية وتم الرد عليها من مفكرين وباحثين متخصصين بالأدلة والمستندات . . مشيرا إلى أن الشبهة التى جاءت بالوثيقة والتى يرددها زيدان حاليا حول تواجد المسجد الأقصى بالسعودية وليس بالقدس، كلام ذكره أستاذ يهودى إسمه "الدكتور موردخاى كيدار" وهو أستاذ بجامعة باريلان الصهيونية، وقد ذكر ما يقوله زيدان الآن بالحرف الواحد، كما قال هذا الصهيونى أن القدس يهودية وعلى المسلمين أن يحملوا أحجار قبة الصخرة إلى مكة لأن المسجد الأقصى مكانه "الجعرانة" بين مكة والطائف، وكان يصلى فيه الرسول أحياناً، وأحياناً أخرى فى المسجد الأدنى القريب منه !.

أدلة تاريخية ويرى الدكتور مختار الكسبانى أستاذ الآثار الإسلامية بجامعة القاهرة أن "يوسف زيدان" فقد صوابه وعليه أن يعود لرشده، وما يقوم به حاليا وسابقا هو مجرد "فرقعة إعلامية" لتضليل الرأى العام حول القضية الفلسطينية، والتلاعب بذاكرة الشعوب العربية حول تاريخ وقدسية المسجد أولا.. أما الأمر الثانى فهو يغازل اليهود والصهاينة الذين يعتقد أنهم يسيطرون على جائزة نوبل وأنه مازال مخلصا لهم ولقضيتهم حتى ينال رضاهم.

د. عبدالمنعم فؤاد:
لو كان الأقصى بجوار مكة .. لما شكك كفار قريش فى رحلة الإسراء

د. محمد الشرقاوى:
زيدان يكرر كلام مستشرقين صهاينة لخدمة أهداف غير شريفة

طارق عبدالله

زيدان

الحج ملتقى الحضارات ومجمع الثقافات فى العالم

بقلم:
أ.د.عبد الحليم منصور
أستاذ الفقه المقارن، وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية الجامعة القاسمية – الشارقة.



عبادة الحج تمتاز على غيرها من العبادات بأنها تمحو ذنوب العبد ويرجع بعد أدائها كيوم ولدته أمه، روى البخارى فى صحيحة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: سمعت النبى يقول:" من حج لله فلم يرفث ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه"

وهى عبادة المباهاة، حيث يباهى الله بالحجيج ملائكته فى السماء روى الإمام أحمد عن أبى هريرة قال: قال رسول الله: "ان الله عز وجل ليباهى الملائكة بأهل عرفات، يقول: انظروا إلى عبادى شعثا غبرا"

وهى ملتقى ثقافات الحجيج فى العالم أجمع على اختلاف ألسنتهم، وألوانهم، وأجناسهم، يقصدون بيتا واحدا هو بيت الله الحرام، وينادون ربا واحدا، ويطلبون جميعا غفران الذنوب، والعتق من النيران، قال تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ" الروم: (22)

وفيها يتعارف البَشر شعوبا وقبائل على النحو الذى أمرنا به الحق سبحانه وتعالى فى قوله: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" (13)

وفى هذه العبادة تتلاشى الفوارق بين البشر، وتذوب الحضارات كلها فى جنب الله، وتتألق وتتأنق فى حب الله عز وجل، وتتجلى المساواة فى أبهى صورها، والأخوة الإنسانية فى أبهى معانيها، فلا فرق بين أبيض وأسود، ولا بين غنى وفقير، ولا بين رئيس ومرؤوس، ويكسو التواضع والانكسار جباه الجميع، وأحوالهم فى ملابس الإحرام، وفى الوقوف بعرفة، تذكرهم بالآخرة حال تدثرهم بالأكفان موتى، وحال الوقوف فى المحشر العظيم، جاءوا من كل فج عميق، تاركين خلفهم النعم مقبلين على المنعم، يكسوهم الشعث والإغبار، فى ألق من الإخلاص، وإبداع من الإقبال على الله عزوجل، لو أقسم ضعيفهم على الله لأبره، شعارهم العج والثج، غير مكترثين بهيئاتهم، لأنهم أقبلوا على الله بقلوبهم، يجعلون شعارهم: "إن الله لا ينظر إلى صوركم وأجسادكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم"

وفى الحج يكتسب المسلم ثقافة واسعة، وخبرة عملية، حيث يختلط بالناس بمختلف ديارهم وأوطانهم، فيتعرف أخبارهم ويتحسس مشاعرهم، وفيه يرى البقاع الطاهرة التى شهدت مولد الإسلام، واعتزت بمواقف الرسول الكريم، وصحبة الصحابة الأخيار الذين ضحوا فى سبيل الإسلام بكل غال ونفيس، فتثور فى نفسه كوامن العزة والكرامة.

والحج وسيلة قوية لتعارف المسلمين وتعاونهم، وائتلاف قلوبهم، وجمع كلمتهم، وبه نحطم محاولات الأعداء فى تمزيق الشمل، وتفريق الصفوف، ويشعر المسلمون أن لهم قوة كبيرة يمكن من خلالها تحقيق الأهداف والغايات التى تصبو إليها الأمة الإسلامية جمعاء.

وبالجملة فهى عبادة يجتمع فيها المسلمون من أقطار الأرض فى مركز اتجاه أرواحهم، ومهوى أفئدتهم، فيتعرف بعضهم على بعض، ويألف بعضهم بعضا، هناك حيث تذوب الفوارق بين الناس، فوارق الغنى والفقر، فوارق الجنس واللون، فوارق اللسان واللغة، تتحد كلمة الإنسان فى أعظم مؤتمر بشرى اجتمعت كلمة أصحابه على البر والتقوى، وعلى التواصى بالحق والتواصى بالصبر، هدفه العظيم ربط أسباب الحياة بأسباب السماء.

حفظ الله مصر ** حفظ الله الجيش

حَيَاتُــنَا

بقلم:
د. يوسف عامر
رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس الشيوخ

فى رحاب البيان النبوى الشريف (٤)

كمال الإسلام.. وحياة القلوب: قال سيدنا رسول اللهِ صُلى اللهَ عليه وسُلم: «مَن يأخذ عنِّي هؤلاءِ الكلماتِ فيَعمل بهِنَّ أو يُعلِّم مَن يعمل بهنَّ؟»، فقال أبو هريرة: فقلت: أنا يا رسول الله. فأَخَذ بيدي فعد خمسًا وقال: «اتَّقِ المحارمَ تكُنْ أعبدَ الناس، وارْضَ بما قسمَ اللهُ لكَ تكُنْ أغنى الناس، وأَحسِنْ إلى جارِك تكُنْ مؤمنًا، وأَحِبَّ للناسِ مَا تحبُّ لنفسِك تكُنْ مُسلمًا، ولا تُكثر الضحِكَ؛ فإنَّ كثرةَ الضحكِ تميتُ القلبَ» [الترمذي].

إنها حقا كلمات جليلاتٌ نيِّراتٌ تكتمل بها سعادة النفوس والمجتمعاتِ، فترتقى بها إلى مصافِ التقوى والورَعِ فتسلمُ ويَسلمُ مَن حولَها، وتسعى إلى الخير راضيةً بما جنتِه من سعيها غيرَ متطلعةٍ لما فى أيدِى الناسِ، فتطمئنُّ قانعةً ويطمئنُّ من حولها من تطلعِها لما فى يدِه، وتحسنُ إلى من جاورَها فتسعد ويَسعدون، ولا يقتصرُ الخيرُ على هذا، وإنما هيَ تتسعُ بالخير لكل الناس، القريب منهم والغريب، الجار منهم والبعيدِ، لا يَحول دونَ هذا اختلافُ عِرْقٍ أو دِين، فهيَ نفوسٌ قد اكتمَلت فى قلوبها حقيقةُ الإيمانِ والإسلام، فتمنتِ الخيرَ للناس كما تمنته لها، ولَم ترتضِ لهم ما لا ترضيه لها، وهل تتطلعُ المجتمعاتُ البشريةُ إلى ما هو أرقى من هذا؟!

إنه بيانٌ من وصفِه الله تعالى بقولِه سبحانه: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ» [الأنبياء: 107] فهو البيانُ الذي يَسعدُ به العالَمُون من أقبل منهُم ومن أعرض، وهو يدعو المسلمين فيه أنْ يكون لهم ميراثٌ من هذهِ الرحمةِ العامَّةِ الشاملةِ، فيسعدوا ويسعدُ من حولهُم.

وقد جاءتِ هذه الوصايا الأربعُ على نسقٍ واحدٍ (اتق.. تكن، ارض.. تكن...) يَستنهضُ النفوسَ إلى هذه المعالي، ثم جاءتِ الوصيةُ الخامسةُ على نسق مختلفٍ لأنَّها ذاتُ معنًى مختلفٍ، فهي تربأُ بهذهِ النفوسِ التي تتجهُ إلى معالى الأمور عن أنْ تنزلق إلى قاعٍ من ظلماتِ الغفلةِ التي تجعلُها والموتى سواءً: «ولا تُكثِر الضحكَ؛ فإنَّ كثرةَ الضحكِ تميتُ القلبَ». والذي ينبغي أن يُتنبهَ له أنَّ الحديثَ الشريفَ لم يأتِ بالنهيِ عن الضحكِ، وإنما جاء بالنهيِ عن كثرةِ الضحكِ، وبينهُما فرقٌ كبيرٌ، فالضحكُ فى ذاتِه ليسَ منهيًا عنه، وها هو سيدنا رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم كان جُلُّ ضحكِهِ صلى الله عليه وسلم التبسمَ، وربَّما ضحِكَ فى بعضِ الأحيانِ حتى تبدوَ نواجذهِ [أضراسُه].

ولكنَّ كثرةَ الضحكِ الدائمَ من غيرِ داعٍ ليستْ أمرًا محمودًا؛ لأنها خروجٌ عن حدِ الاعتدالِ، وعن طبيعةِ الأمورِ، وهي إماتةٌ للجدِ فى الحياةِ وعدمِ اكتراثٍ بمُهماتِها، وهي تُصيِّرُ القلبَ غافلا لا ينتفعُ بموعظةٍ، ولا يُشرقُ فيه نورُ علمٍ، وكيفَ يكونُ يقظًا مُرهفَ الحسِّ وهو سادرٌ فى لهوٍ لا جِد فيه، وتائهٌ فى غيٍّ لا هدى فيه، يضحكُ وإنْ تألَّمَ الناسُ، وتستوى عندهِ الأفراحُ والأتراحُ [الأحزانُ]، فأيةُ حياةٍ فى هذا القلبِ؟! وأيُّ وقارٍ لصاحبِهِ؟!

أئمة القراءات

بقلم:
د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

الإمام أبو عُمَر الدوريّ

تكلمت فى المقالين السابقين عن الإمام أبى عمرو بن العلَّاء، وذكرت أن له راويين، اشتهرت قراءته عنهما. أولهما: أبو عمر حفص بنُ عمرَ بن عبد العزيز بن صهيبٍ الأزديُّ الضريرُ، المقرئُ النَّحويُّ، المعروف بالدُّوريِّ، نسبة إلى الدُّور، وهى موضع بالجانب الشرقى من بغداد. كان إماما مُقرئًا مفسِّرًا، لغويًا ..أحد رواة القراء السبعة.

رحل فى طلب القراءات، وقرأ سائرَ الحروف السبعة وبالشواذ. وسمع من ذلك شيئًا كثيرًا. وقرأ القرآن على جماعة من الأكابر، منهم: سليم بن عيسى، قرأ عليه بحرف حمزة. وقرأ على علي بن حمزة الكسائى بحرفه، وعلى يحيى بن المبارك اليزيديِّ بحرف أبى عمرو بن العلاء البصريّ، فكان راويهما، ويقرأ بقراءتهما، واشتهر بهما.

وقرأ العربيَّة على أبى محمد يحيى اليزيديِّ. وروى الحديث عن أحمد بن حنبل، وروى أحمد عنه؛ فقد كانا قرينين. وكذلك روى عن سفيان بن عيينة.

وقرأ عليه: أحمد بن فرح، وأبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، وغيرهم. وروى عنه: ابن ماجه فى سننه، وأبو بكر ابنُ أبى الدُّنيا فى كتبه، وغيرهما.

وكان إماما فى القراءة، وشيخَ الناس فى زمانه، وكان عالما بالقرآن وتفسيره. وهو أوّل من جَمعَ القراءات، وصنف فيها.

قال أبو حاتم: طال عمُره، وقصِد من الآفاق، وازدحم عليه الحُذاقُ؛ لعلوِّ سنده، وسعة علمه.

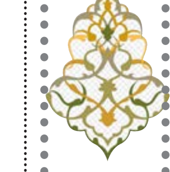
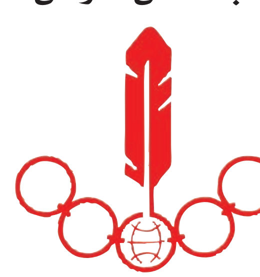
وله من الكُتب: "أحكام القرآن" و"ما اتفقت ألفاظه ومعانيه فى القرآن"، و"أجزاء القرآن"، و"قراءات النبى صلى الله عليه وسلم". وقد طبع عدة مرَّات.

وهو ثقة ثبت إمام فى جميع ما يرويه من حروف القرآن. أمَّا روايةُ الحديث، فلم يكن بذاك! فقد ضعفه الدارقطنيّ، وقال أبو حاتم: صدوق. وعلق الإمام الذهبى على تضعيف الدارقطنى له فقال: وقول الدارقطني: ضعيف، يريد: فى ضبط الآثار. أمَّا فى القراءات، فثبْت إمامٌ. وكذلك جماعة من القُرَّاء أثبات فى القراءة دون الحديث، كنافع، والكسائيِّ، وحفص؛ فإنهم نَهضوا بأعباء الحروف وحرَّروها، ولم يصنعوا ذلك فى الحديث، كما أنَّ طائفة من الحُفاظِ أتقنوا الحديث، ولم يُحكِموا القراءة! وكذا شأن كلِّ من برَز فى فنٍّ، ولم يعتن بما عداه.

وقد عُمِّر طويلا، وذهبَ بصره فى آخر عمره. وكان صاحب دين وخُلق. وكان يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق.

وكان فقيرًا قليل ذات اليد. قال - رحمه الله -: قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة ختمة، وأدركت حياة نافع، ولو كان عندى عشرة دراهم، لرحلت إليه!

والراويان اللذان تفرعت عنهما طرقه: أبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس البغدادى المقرئ، وأبو جعفر أحمد بن فرح بن جبريل المقرئ المفسر. فأما أبو الزعراء: فله اثنان وثمانون طريقًا عنه. وأما ابن فرح: فله أربع وأربعون طريقًا عنه. فيكون مجموع طرق الدوري عن أبى عمرو: مائة وستًا وعشرين طريقًا. توفى الإمام الدوري فى شوَّال عام (246 هـ) فرحمه الله رحمة واسعة.


عقيدتي
صـوت كـل غـيـور عـلـى ديـنـه ووطـنـه
جريدة دينية أسبوعية تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail.info@aqidati.net.eg
مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان
الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى
تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى

مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777
الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

كلمة ومعنى

بقلم الداعية:
د. نيفين مختار




الفضل والإحسان

الله تعالى يحب عباده ويتفضَّل عليهم دائما ويعطيهم من واسع فضله بل يحسن إليهم دائما، ولقد حبانا تعالى بكثير من النعم وما ذلك إلا تفضُّل علينا كى يغفر لنا ويرحمنا ويعتق رقابنا من النار، فإذا شكر العبد نعم الله عليه فإنه يزيده من فضله فقال سبحانه: (وإذ تأذَّن ربُّكم لئن شكرتم لأزيدنَّكم) ومن هذه النعم العشر من ذى الحجة فهى أيام فضائل ونفحة من نفحات الله وقد أخبرنا المصطفى صلى الله عليه وسلم أنها أفضل أيام الدنيا ولا يعدلها شئ فقال: (أفضل أيام الدنيا، أيام العشر) فلنغتنم جميعا هذه الأيام المقبلة علينا بفيوضات من الرحمن وتحمل معها نسمات من جنَّة الرحمن، فلنبدأ معا بتوبة صادقة من كل الذنوب، وأولها تقصيرنا فى عبادتنا وغفلتنا عن الله واللهو وراء دنيا غرورة فهذا التقصير يحتاج إلى توبة صادقة كذلك عقوق الوالدين الذى أصبح متشعبا فى كل بيت يحتاج إلى توبة واستغفار واستسماح الوالدين، الخوض فى أعراض الناس يحتاج إلى توبة، وحدِّث ولا حرج عن أكل أموال الناس بالباطل التى استخف بها الكثيرون فى ردّ الحقوق لأصحابها، مرحبا أيام النفحات، أيام الرحمات، أيام الصوم والصدقات، أيام القرآن والبركات، فلنستعد جميعا بأن نستزيد من فعل الخيرات وإنه لمستحب لمن سيضحى من الرجال أن يشارك الحجيج فى إحرامهم فلا يقص شعره ولا أظافره ولا يأتى بشيئا من محظورات الإحرام التى يتجنّبها الحاج وذلك من باب مشاركة الحجيج فى إحرامهم والشعور بروحانيات وأجواء الحج، دعونى أذكّركم بأن المؤمن كيِّس فَطِن عنده من العقل ما يدرك به أن هذه الأيام صيد ثمين يجب اقتناصها واستغلالها على أكمل وجه، ففى صوم هذه الأيام فضل كبير لأن الصوم فى حد ذاته هو عبادة اختصها سبحانه لنفسه فقال فى الحديث القدسى: (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزى به) وقد أخبرنا المصطفى أنه يكفيكم من فضل الصوم أنه (لا عدل له) أى لا مثيل له فى الأجر والثواب فاغتنموا هذه الفرصة خصوصا وقد اشتد حر هذه الأيام لكن إذا نوى كل من يصوم فى هذا الحرِّ الشديد تطوّعا لله أن ينجيه الله من حرِّ جهنم وأن يبدله عن كل يوم نعيما فى الجنة وأن يدخله من باب مخصوص أُعِدَّ للصائمين وهو باب الرّيّان، وما أدراكم ما كرم الله، أتعبدونه وتتقرّبوا إليه ولا يعطيكم من واسع وجزيل العطاء؟! لا والله! فالله هو المعطى، الوهاب، الكريم بل أكرم الأكرمين، الرحمن الرحيم، أشكروه على هذه الأيام الفضائل بالذكر الكثير فالله سبحانه يحب العبد التائب العائد الشاكر الذاكر فأكثروا فيها من قول لا إله إلا الله، ومن الحمد لله، ومن تكبير الله بقول الله أكبر الله أكبر، ولا تنسوا الصدقات وثوابها الكبير فالحسنة تضاعف أضعافا كثيرة إذا أخلص فيها العبد وكانت نيته إرضاء الله وحده فما بالكم وهى تقع فى أيام مباركات، ولا تنسوا أن تكثروا من الاستغفار فإنه (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل همٍّ فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب). وأخيرا عليكم بالتمسّك بكتاب الله وقراءة القرآن بكثرة ليس فقط فى هذه الأيام ولكن دائما لا تتركوا كلام الله فهو حبل الله المتين والنور المبين.

عباد الله لا تنسوا أن تدخِلوا السرور على الفقراء من أول ليلة فى ليالى العشر فلعل دعوة أحدهم لك يا عزيزى تكون طريقك للجنة، قال الحبيب المصطفى: (التائب من الذنب كمن لا ذنب له) ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة بعد توبتكم الآن أن يهدينا جميعا لصالح الأعمال وأن يجعلنا من المقبولين الفائزين وأن ينعم علينا دائما بفضله وإحسانه.

"رئيس الشيوخ": نعيش أياما مصرية خالدة.. دينيا ووطنيا


المستشار عبدالوهاب عبدالرازق

قدّم المستشار عبدالوهاب عبدالرازق- رئيس مجلس الشيوخ ورئيس حزب مستقبل وطن- التهنئة بحلول شهر ذى الحجة وقرب حلول عيد الأضحى المبارك، إلى الرئيس عبدالفتاح السيسى، وللشعب المصرى ولجميع الأمة العربية والإسلامية، قائلا: نعيش هذه الأيام العشرة الأوائل من ذى الحجة، وفى رحاب استقبال عيد الأضحى المبارك الذى نتذكّر فيه أسمى معانى الولاء والتضحية. كما أنه بعد أيام قليلة تهلّ علينا، ذكرى ثورة الثلاثين من يونيو 2013، التى خرج فيها جموع الشعب المصرى لاستعادة الوطن من براثن جماعة باغية ظنّوا أنهم اختطفوه، فخرج الشعب عليهم لينقذ مصر من شفا هاوية الصراع الأهلى والطائفى الذى زرعوا بذوره وأشعلوا فتيله، فأفشل الشعب خططهم وحطّم آمالهم، ودحر إرهابهم، ونالوا وَبَال أمرهم، بفضل شجاعة وبطولة القوّات المسلّحة ورجال الشُرطة البواسل، وفى نفس الوقت سارع الشعب خطاه لبناء الدولة، لتتبوّأ مكانها اللائق بها، وتوفّر لأبنائها فُرص العيش المُلائم والحياة الكريمة، خلف قيادته الحكيمة التى وضعت شعبها نَصْب أعينها ومصلحة الوطن فوق كل اعتبار. وستظل هذه الذكرى علامة فارقة فى تاريخ مصر، ونموذجاً فريداً فى تاريخ الثورات، بما جسّدته من معان وقيم نبيلة، ونجدِّد العهد بأن نبذل كل غال ونفيس، لنبنى وطناً قويّاً يفخر به أبناؤنا وأحفادنا، فى ظلّ القيادة الحكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسي.

«النــواب»:
القيادة السياسية تنحاز لصالح الوطن والمواطنين
توسيع شبكة الحماية الاجتماعية.. وتعيين 60 ألف شاب فى التعليم والصحة

يعود مجلس النوّاب- اليوم الثلاثاء- للانعقاد برئاسة المستشار د. حنفى جبالي، بعد أن شهد خلال الأيام القليلة الماضية، جلسات وطنية انصبَّت على مناقشة قضايا اجتماعية واقتصادية وثقافية مُلِحَّة، أشاد فيها "النوّاب" بانحياز القيادة السياسية لصالح الوطن والمواطنين، والعمل على تخفيف الأعباء المعيشية على المواطنين، من خلال زيادة الأجور ورفع حدِّ الإعفاء الضريبى وتوسيع شبكة الحماية الاجتماعية فى برنامج تكافل وكرامة.

مصطفى ياسين

وأكّد النوّاب ضرورة "التكاتف الشعبي" حول الوطن لمواجهة التحديات الاقتصادية، مُطالبين الحكومة بالالتزام بتنفيذ توصيات المجلس بشأن الموازنة العامة للدولة والتى من شأنها حلّ أغلب المشكلات ودعم الاقتصاد الوطنى والاهتمام بقطاعى الزراعة والصناعة، لزيادة موارد الدولة وتحسين الأوضاع الاقتصادية، وإجراء مراجعة شاملة لكل الأجور والبدلات التى يتقاضاها العاملون فى القطاع الطبي، وضرورة ضبط الأسعار.

كما شدَّد النواب على أهمية تعظيم الإيرادات بعيداً عن فرض ضرائب جديدة والالتزام بما تم الإعلان عنه بشأن وقف الاقتراض من الخارج إلا فى المشروعات التنموية، وتكثيف الجهود للانتهاء من المشروعات الجارى تنفيذها.

وطالب النواب بضرورة التحوّل للدعم النقدى حتى يصل إلى مستحقّيه، كما أكّدوا أهمية زيادة المخصّصات المالية للقطاع الطبى والتوسّع فى العلاج على نفقة الدولة، وضرورة الالتزام بالنِسب الدستورية المخصّصة لقطاعى الصحّة والتعليم، وزيادة دعم السلع التموينية، وترشيد الإنفاق الحكومي.

وأشاد النواب بانحياز القيادة السياسية لصالح الوطن والمواطنين والعمل على تخفيف الأعباء المعيشية وتوسيع شبكة الحماية الاجتماعية.

وقدَّم د. فخرى الفقى- رئيس لجنة الخطة والموازنة- عرضاً موجزاً لتقرير اللجنة والتوصيات الواردة به، ومن بينها: ضرورة ضبط الدين العام، تقليل الاقتراض من الخارج، مطالبة وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية باتخاذ جميع الإجراءات التى تكفل عملية الرقابة على تنفيذ المشروعات وإعطاء الأولوية عند وضع الخطة الاستثمارية لاستكمال المشروعات الجارى تنفيذها، فضلاً عن قياس مدى الحاجة إلى المشروعات قبل البدء فى إدراجها فى خطة الدولة وقياس الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليها، والتوسّع فى تمكين القطاع الخاص للمشاركة فى المشروعات الاستثمارية الخاصة بالدولة.

ورَدّاً على ما أثاره النواب أوضح د. محمد معيط- وزير المالية- زيادة المخصصات المالية للعلاج على نفقة الدولة، ودعم الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية، وزيادة المخصصات المالية لوزارة التربية والتعليم لرفع حوافز المعلّمين، موضحاً أن موازنة العام المالى 2023/ 2024 تم وضعها فى ظروف استثنائية فى ظل التغيّرات المتلاحقة لسعر الصرف عالمياً والحرب الروسية- الأوكرانية، وارتفاع أسعار السلع والمواد البترولية وزيادة معدلات التضخّم وفوائد القروض، ونوّه إلى أنه جار تعيين نحو 30 ألف معلّم ونحو 30 ألفا من الأطباء والصيادلة، تنفيذاً لقرارات الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة.

وأكد د. أحمد كمالى- نائب وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية- أن الوزارة تأخذ بعين الاعتبار جميع ملاحظات النواب، مشيراً إلى أن الوزارة تقوم بالرقابة على المشروعات التى يتم تمويلها من المنح والقروض بالتعاون مع بنك الاستثمار القومي، مؤكداً الالتزام بتنفيذ التوصية الخاصة بدراسات الجدوى الاقتصادية مع الأخذ فى الاعتبار الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، منوِّهاً إلى أنه سيتم الانتهاء من إعداد اللائحة التنفيذية لقانون التخطيط العام خلال سبتمبر المقبل، وسيتم عرض تحديث رؤية مصر 2030 على مجلس النواب بنهاية العام الحالشي، وأن وزارة التخطيط تضع التنمية البشرية عنواناً للخطة متوسّطة الأجل بما ينعكس على قطاعى التعليم والصحة فى إطار خطة التنمية المستدامة.

وكان مجلس النواب قد وافق "نهائياً" على مشروع قانون مُقدّم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون نظام أكاديمية ناصر العسكرية للدراسات العليا الصادر بالقانون رقم 128 لسنة 1981، تأكيداً لحرص القوّات المسلّحة على تطوير وتحديث نظام الدراسات العليا داخل الأكاديمية فى كل ما يرتبط بالدراسات ذات الطابع الاستراتيجى الشامل بما يدعم المقومات الاستراتيجية لمصر، وكذلك تأهيل وتنمية قدرات ومهارات من ترشّحهم جهات عملهم من كبار العاملين المدنيين بالدولة حتى تتمكّن من أداء رسالتها والقيام بوظيفتها على أكمل وجه.

وخلال المناقشات أشاد النواب بدور القوّات المسلّحة المصرية على مرّ العصور ووطنيتها وحرصها الدائم على تطوير نفسها لمواكبة التقدّم التكنولوجي، مؤكدين أن التعديلات تتواكب مع المسمّيات العالمية وكافة النُظُم العسكرية فى هذا الإطار.

وخلال اجتماع لجنة الإدارة المحلية برئاسة النائب أحمد السجيني، لمناقشة مشروع القانون المقدم من النائب محمد جبريل و60 نائباً بتعديل بعض أحكام القانون رقم 5 لسنة 1966 فى شأن الجبَّانات، بحضور ممثلى الحكومة من وزارات الصحة والعدل والتنمية المحلية والمالية والإسكان، وممثل الأزهر،

طالب "النواب" بتغليظ العقوبة ضد كل من ينتهك حُرمة الموتى، والتصدّى لمخالفات التعدّى على القبور ونبشها، وأهمية التوعية بالحفاظ على القيم والأخلاقيات، كاشفين عن وقائع غريبة مؤخرا مثل قيام أشخاص بتصوير مشاهد تنتهك حرمة الموتى، وتجد من يوثّق وفاة شخص من أسرته على مواقع التواصل، دون اعتبار لحُرمة الموت وهيبته، ولا حتى حق المتوفي!

أوضحوا أهمية دور الحكومة فى رفع الوعى وضرورة وضع عقوبات رادعة وتغليظ عقوبة من ينتهك حرمة الموتى، والقيام بحملات توعية للأجيال الجديدة لعدم تكرار مثل هذه المشاهد المؤسفة، ويجب التصدى أيضاً لوقائع التعدى ونبش القبور، تقديراً لحرمة الموتى.



تيسيرات سعودية لـ"ذوى الهمم" فى الحج

وفَّرت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوى فى إطار مبادرتها "حفاوة" خدمة إيصال الأشخاص ذوى الهمم من الساحات المحيطة بالمسجد الحرام إلى الأماكن المخصصة لهم من خلال توفير عربات الجولف المخصصة لذلك .

أعلن عمر المحمادي- الوكيل المساعد للشؤون الاجتماعية والإنسانية- أن المبادرة تهدف إلى تقديم التسهيلات كافة والاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة من حجاج بيت الله الحرام، وتوفير جميع سبل الراحة لهم، وتوفير عربات لنقلهم من الساحات المحيطة بالمسجد الحرام إلى الأبواب المخصصة، وتوفير أفضل الخدمات الإنسانية التى تسهم فى جعل زيارتهم للحرمين الشريفين تجربة متكاملة ومميزة.

أوضح أن المبادرة تأتى ضمن حملة الرئاسة "خدمة الحاج والزائر.. وسام فخر لنا " فى عامها الحادى عشر، لتوفير سبل الراحة كافة وتقديم الخدمات الإنسانية.

"توعية أزهرية" لوفود الحجاج بـ"المطار"

كتب- إيهاب نافع:

واصلت قافلة مجمع البحوث الإسلامية التى أطلقها للتوعية بمناسك الحج فى المطارات والموانئ، فعالياتها بمشاركة وعاظ وواعظات الأزهر، على مدار 24 ساعة للتواصل المباشر مع جميع الوفود المتوجهة إلى بيت الله الحرام خاصة عبر مطار القاهرة الدولي.

أكد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. نظير عيّاد، أن استمرار أعضاء القافلة فى التواجد داخل المطارات يحقق رسالة الأزهر التى تسعى على مرّ الأزمنة والتاريخ لتحقيق الوعى العام بين جموع الناس، بما ينعكس على دعم كل فكر مستنير ومواجهة كل فكر بعيد عن وسطية الإسلام وعظمته.

أضاف: عمل هذه القافلة لا يقتصر فقط على شرح المناسك للحجيج، وإنما يهتم بالإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم المتعلقة بهذه العبادة الموسمية وما يرتبط بها من مفاهيم وقضايا متنوعة تحتاج إلى تبسيط وتوضيح لها، مشيرًا إلى أنه فى إطار توجيهات فضيلة الإمام الأكبر بتكثيف جهود التوعية والتواصل مع الحجاج يتم توزيع دليل الحج والعمرة لهم بالإضافة إلى "بروشور" توضيحى وملخص للمناسك، فضلًا عن توفير كل سبل التواصل مع وعاظ وواعظات الأزهر فى حالة وجود أية استفسارات إضافية.

"فضائل يوم عرفة وسنة الأضحية" فى ندوة "عقيدتى" والأوقاف بمسجد مصطفى محمود.. غدا

كتب- محمد الساعاتى:

تقام غدا الأربعاء، ندوة "عقيدتى" ووزارة الأوقاف، عقب صلاة المغرب، بمسجد مصطفى محمود. تحت عنوان "فضائل يوم عرفة وسنة الأضحية"، برعاية د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- ويحاضر فيها كل من: د. محمد قاسم منسى- الأستاذ المتفرغ بكلية دار العلوم- د. صبرى غياتى- مدير الدعوة بأوقاف الجيزة- ويديرها الزميل جمال سالم، مدير تحرير "عقيدتى".

الهدوء يسود اللجان:
طلاب الثانوية الأزهرية يواصلون الامتحانات حتى 12 يوليو المقبل

كتب- إيهاب نافع:



يواصل طلاب وطالبات الشهادة الثانوية الأزهرية آداء امتحاناتهم فى نحو 588 لجنة تستوعب نحو 142 ألف طالبة وطالبة، وتستمر اعمال الامتحانات حتى 12 يوليو المقبل، كما يحصل الطلاب على إجازة خلال عيد الاضحى المبارك.

وتفقد فضيلة د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، لجان الامتحانات للثانوية الأزهرية بمعاهد آل نوح النموذجي، عمر بن عبدالعزيز النموذجي، بمحافظة الإسماعيلية. واطمأن على سير وانضباط الامتحانات، وقال: طلاب الأزهر يضربون المثل فى الانضباط داخل لجان الامتحانات، فى ظل ما قام به الأزهر من اجتماعات ولقاءات مع رؤساء المناطق الأزهرية ورؤساء اللجان قبل الامتحانات وإصدار تعليمات وضوابط العمل بما يضمن سلاسة وانضباط عملية الامتحانات، وقد جاء الامتحانات مطابقة لمواصفات الورقة الامتحانية، داعيًا المولى أن يوفق كل الطلاب فى امتحاناتهم.

وشدد وكيل الأزهر على ضرورة المتابعة اليومية للجان الامتحانات من قبل رؤساء المناطق للاطمئنان على سير الامتحانات، والتأكد من الالتزام بالضوابط المقررة، وتهيئة المناخ المناسب للطلاب، ونظافة اللجان وتوفير المياه للطلاب وأى مستلزمات تحتاجها اللجان لتوفير الجو الملائم للطلاب لأداء امتحاناتهم بكل يسر، مشيرًا إلى أنَّ مشيخة الأزهر تسير لجان يومية لمتابعة الامتحانات فى مختلف المناطق الأزهرية، مع متابعة لحظية من غرفة عمليات الامتحانات.

جدير بالذكر أن عدد المتقدمين لامتحانات الشهادة الثانوية الأزهرية هذا العام بقسميها العلمى والأدبى 141509 طالب وطالبة، وبلغ عدد المتقدمين من القسم الأدبى 90771، من البنين 56287، والفتيات 34484، ومن القسم العلمى من البنين 27435، والفتيات 23303 بإجمالى 50738، موزعين على 588 لجنة على مستوى الجمهورية، ويبلغ أعداد الطلاب المتقدمين للشهادة الثانوية الأزهرية بدولة فلسطين بقسميها العلمى والأدبى 430 طالبًا وطالبة، بينما يبلغ أعداد الطلاب المتقدمين لشهادة البعوث الإسلامية (770) طالبًا وطالبة.

من جانبه أكد الشيخ أيمن عبد الغني، رئيس قطاع المعاهد، أن امتحانات الثانوية الأزهرية هذا العام لا يوجد بها تسريبات حتى الآن، مع ندرة حالات الغش، وتشهد التزاما كبيرا من الطلاب والملاحظين، هذا الالتزام يعكس وعى كل فرد بما يحمله فى عنقه من أمانة ومسؤولية كبيرة نحو الأزهر ومصرنا الحبيبة، كما أن ذلك يعود للاستعدادات الجيدة التى يقوم بها قطاع المعاهد الأزهرية من أجل الامتحانات.

بمشاركة مصرية
"وأصلحوا ذات بينكم".. لقاء دول الساحل والسودان بموريتانيا

يشارك د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- فى اللقاء التشاورى لعلماء الساحل والسودان الذى يعقده "المؤتمر الأفريقى للسلم" بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، تحت رعاية رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، بعنوان "وأصلحوا ذات بينكم"، الذى بدأ أمس ويختتم فعالياته اليوم.

يعقد اللقاء التشاورى لعلماء الساحل والسودان برعاية الرئيس الموريتاني، ومشاركة واسعة من علماء الأمة ومفكريها وعدد من الوزراء بقارة أفريقيا وبخاصة دول الساحل الأفريقي.

تأتى المشاركة المصرية فى إطار اهتمام الدولة بعمقها الأفريقى وبخاصة ما يتصل بدولة السودان الشقيقة والحرص على أمنها واستقرارها، والعمل على إحلال السلام الشامل بها وبمختلف دول القارة الأفريقية والإسهام والمشاركة فى صنع وإحلال السلام العالمى باعتبار أن ما يحدث فى أى منطقة من العالم يؤثر فى مختلف دوله، فضلًا عن العمق الجغرافى والعلاقة الأخوية التاريخية الراسخة بين الشعبين المصرى والسوداني.

اللقاء يتوخى الخروج بنداء للسلام، ومبادرة إصلاح لوضع السلاح وتحكيم العقل، وبث روح السكينة والوئام، والتصدى للفكر المتطرف والعنيف، لا تحيُّزا لفئة أو انتصارا لطرف، بل إشفاقا ونصحا للجميع.

ضوابط صلاة العيد.. ومنع الاختلاط

كتبت- إسراء طلعت:

د. هشام عبدالعزيز

أكد د. هشام عبدالعزيز- رئيس القطاع الدينى بالأوقاف- أن صلاة عيد الأضحى ستقام بالمساجد التى تقام بها صلاة الجمعة والساحات التى تحددها الأوقاف.

أضاف: الصلاة ستكون بنفس الضوابط التى كانت فى صلاة عيد الفطر وتم التأكيد على جميع المديريات باتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير مصليات صلاة عيد الأضحى 2023 للسيدات سواء فى المساجد التى تقام بها صلاة العيد أم فى الساحات المقررة لصلاة العيد.

وشددت الوزارة على ضرورة اتخاذ اللازم لتحديد المكان الخاص بالسيدات بما يحول دون تداخل الصفوف بينهن وبين الرجال، والاستعانة بالواعظات المعينات والمعتمدات بالوزارة للتعاون مع المديريات فى تنسيق ذلك والقيام بحملة نظافة واسعة استعدادًا لصلاة عيد الأضحى وضرورة حضور جميع العاملين بالمساجد من أئمة وعمال واجتهادهم فى الاستعداد لصلاة عيد الأضحى، خدمة لبيوت الله التى هى شرف لنا، وواجبنا أن على تهيئتها على أفضل وجه.

طيب القول

بقلم: **مصطفى ياسين**

myaseen06@yahoo.com

كَمْ أنتَ عظيمٌ!!

نعيش هذه الأيام المباركة التى وصفها المولى عزَّ وجلَّ بأنها أيام معلومات، والتى لها مكانة عُظمى حتّى عَدَّها سيّدنا رسول الله- صلى الله عليه وآله وسلم- أفضل أيام الله، لما فيها من الفضل والخير العميم للناس أجمعين، وقد اجتمعت فيها كل خِصال الخير لعباد الله، من توجُّه إلى الخالق سبحانه وتعالى فى بيته الحرام، حيث أوَّلُ بيتٍ وُضع للناس، يحجّ إليه من كَتَب لهم المولى سبحانه زيارته، مُلَبِّين نداءَه على لسان سيّدنا إبراهيم- عليه السلام- حينما طلب منه الحق سبحانه النداء وضَمِنَ له البلاغ للناس واستجابتهم له- ما شاء الله لمن أراد- فقال " وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ" (الحج: 27).

والمُتأمِّل فى أفضال الله على خَلْقِه، يجده سبحانه وتعالى دائم التفضُّل علينا، سواء بالأيام أو المواسم أو الأعمال والطاعات التى تقرِّبنا إليه وتعود علينا بالفضل والخير والبركات، وهو الغنى الذى لا تنفعه عبادتُنا كما لا تضرُّه معصيتُنا، إنما الأمر كلّه يعود علينا نحن، فـ" فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا" (الزمر:41).

هذه الأفضال الإلهية علينا إنما جُعِلَتْ لتعود بالخير علينا، بالمغفرة والرحمة والسعادة فى الدنيا والآخرة، ولم يُطالبنا مقابل خَلْقِه لنا إلا بإخلاص عبادتِنا له، حيث يقول: " وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُون (56) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ" (الذاريات:56-57)

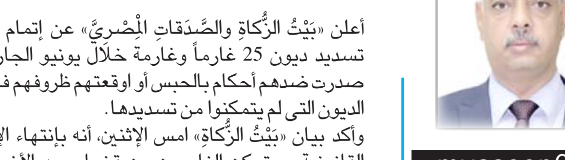
فخالقنا سبحانه وتعالى يُيَسِّر لنا سُبُل التقرُّب إليه ويُعدِّدَها ليختار كلٌّ منّا ما يريد وما يتناسب معه حتى لا تكون له حُجَّة فى الفِكَاك والابتعاد عن طريق الخير والصلاح بل السعادة للعبد نفسه وليس للخالق، الغنى عن عبادتنا.

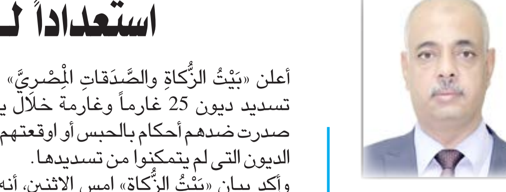
بل الأعظم أنه سبحانه وتعالى- رغم تخصيصه وتعظيمه لبعض الأوقات والمواسم والمناسبات- إلا أنه فتح الباب على مصراعيه أمام عباده، فلم يغلقْه أبدا، ولم يُقْصِرَه على أيام ومواسم مُحدَّدة ومحدودة، إنما باب الدخول إلى الله مفتوحٌ دائماً وأبدًا وفى كل وقت وحِين، بالعبادات والطاعات، الصَدَقات والقُرُبَات، الأعمال الطيّبة والإحسان إلى كلِّ خَلْقِ الله، فى السلوك والقول والعمل، حتى فى مجرّد التفكير الحَسَن يُجازى اللهُ عليه بالثواب، ومن مزيد فضله وكَرَمِه أنه لا يُعاقب عليه، فإنْ هَمَّ الإنسانُ بعمل خير ولم يعملْه كُتِبَت له حَسَنة، وإن عَمِلَه ضاعف له الأجر والثواب إلى عشر بل إلى أضعاف مُضاعفة لمن يريد، أمّا إن هَمَّ بسيّئة ولم يعملْها كُتِبت له حَسَنة، وإن ارتكبها كُتبت عليه سيّئة واحدة!

بل إنّه عزَّ وجلَّ دائم التفضُّل علينا ودعوتنا إليه، كما يقول فى الحديث القدسى الشريف، الذى رواه أبو هريرة- رضى الله عنه- " أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بي، وأنا معهُ إذا ذَكَرَنِي، فإنْ ذَكَرَنِي فى نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فى نَفْسِي، وإنْ ذَكَرَنِي فى مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فى مَلَإٍ خَيْرٍ منهمْ، وإنْ تَقَرَّبَ إلَيَّ بشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إلَيْهِ ذِراعًا، وإنْ تَقَرَّبَ إلَيَّ ذِراعًا تَقَرَّبْتُ إلَيْهِ باعًا، وإنْ أتانِي يَمْشِي أتَيْتُهُ هَرْوَلَةً" أخرجه البخارى ومسلم.

وبالتعبير العامّى، فإنه جلَّ وعلا وكأنه- وآسف على اللفظ- "يِتْلَكِّك" لنا بكلِّ السُبُل والوسائل كى يُحبِّبنا فى قُرْبِه وعبادته بجزيل عطاياه ونِعَمِه وآلائه علينا، فما أعظمُك من إله خالق، أنت أعلمُ بنا من أنفسنا! فلا تَكِلْنَا لأنفسنا طَرْفَةَ عينٍ.

استعداداً لـ«عيد الأضحى».. «بَيْتُ الزُّكاةِ المِصْرِيَّ» يسدد ديون 25 غارماً





أعلن «بَيْتُ الزُّكاةِ والصَّدَقاتِ المِصْرِيَّ» عن إتمام إجراءات تسديد ديون 25 غارماً وغارمة خلال يونيو الجارى ممن صدرت ضدهم أحكام بالحبس أو اوقعتهم ظروفهم فى قبضة الديون التى لم يتمكنوا من تسديدها.

وأكد بيان «بَيْتُ الزُّكاةِ» امس الإثنين، أنه بإنتهاء الإجراءات القانونية سيتمكن الغارمون من قضاء عيد الأضحى فى بيوتهم ووسط عائلاتهم وأبنائهم، دونما تهديد بالحبس أو الملاحقة القانونية.

أشار إلى أن هؤلاء الغارمين تقدموا لبيت الزكاة والصدقات المصري؛ لمساعدتهم فى تسديد ديونهم المطلوبة عليهم، وعلى الفور فحصت إدارة الشؤون القانونية بالبيت تلك الطلبات واتجه فريق البحث القانونى إلى العناوين المسجلة؛ لاستيفاء الأوراق المطلوبة والاستعلام عن الحالة وكتابة التقرير النهائي. ساهم بيت الزكاة منذ انطلاق برنامج «الغارمين» فى سداد ديون 8000 غارم وغارمه ممن تعرضوا لإجراءات قانونية سواء بالحبس أو التهديد به ، بالاضافة إلى تسديد ديون متأخرة لمرافق الكهرباء والمياه والغاز الطبيعى وايجارات المساكن فضلا عن مصروفات المدارس. ويقدم بيت الزكاة تلك الخدمة فى صورة مساعدات مباشرة نقدية لدفع وسداد قيمة المديونية على الأفراد الغارمين وممن استدانوا أو اقترضوا لقضاء حوائجهم، وعينية ونقدية لأسر السجناء وأبنائهم،

«البحوث الإسلامية» يعلن نتيجة مسابقة البعثات




د. نظير عياد

اعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر نتيجة الاختبارات الشفوية التى عقدها للمتقدمين لمسابقة الابتعاث العامة للعام 2023/ 2024م، ليتم تصعيدهم للمرحلة النهائية فى المسابقة وهى المقابلات الشخصية.

وقال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. نظير عيّاد: إن مراحل المسابقة تتم بنظام الكنترول المتبع فى الجامعة؛ حيث اعتمدت الاختبارات الشفوية على معايير واضحة فى تقييم المتقدمين للمسابقة بما يضمن اختيار أكفأ العناصر، وشارك فيها أساتذة من جامعة الأزهر من مختلف الكليات فى التخصصات محل الاختبار، كما تم تسجيل جميع الاختبارات بالفيديو داخل اللجان لضمان الشفافية فى اختيار أفضل المتقدمين لتمثيل مصر والأزهر فى دول العالم المختلفة.

أضاف: الاختبارات الشفهية هى المرحلة الثانية بعد الاختبارات التحريرية يليها مقابلة شخصية للوقوف بدقة على الجوانب الشخصية والعلمية والثقافية لمن يتم اختيارهم كمبعوثين للأزهر.

أشار إلى أن مبعوثى الأزهر تقع عليهم مسؤولية كبيرة فى نشر المنهج الوسطى الذى يمثله الأزهر فى دول العالم المختلفة، وهو ما يجعل الأزهر بقيادة فضيلة الإمام الأكبر حريصا على اختيار أكفأ المتقدمين لهذه المسابقة، موضحًا أن المرحلة الثالثة وهى المقابلات الشخصية سيتم تحديد موعدها والإعلان عنها قريبًا.

قريبا: تفاصيل التقديم لمرحلة رياض الأطفال والابتدائى الأزهرى



تعلن بوابة الأزهر، تفاصيل التقديم فى مرحلة رياض الأطفال والصف الأول الإبتدائى عبر الرابط الخاص بها، والذى يتيح الاستعلام عن كيفية التقديم والشروط.

تتيح البوابة رابط التقديم، والذى من خلاله يتم الدخول وتسجيل بيانات الطفل الذى يريد الإلتحاق بالأزهر، حيث اعتاد الأزهر على إتاحة التقديم سنويا على البوابة الإلكترونية لتوفير عنصر الشفافية فى القبول وعدم تدخل العنصر البشري.

جدير بالذكر أنه فى العام الماضى تقرر أن يكون سن القبول فى مرحلة رياض الأطفال، من 4 سنوات حتى 5 و11 شهرا و29 يوما، وفى الصف الأول الابتدائى تقرر أن يكون الحد الأدنى 6 سنوات حتى 9، وفى حال وجود أماكن شاغرة فقط بمرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائى يجوز النزول بالسن «6 أشهر» كحد أدنى لسن القبول.

تفنيد الشبهات حول شعيرة الأضحية.. اليوم بالأزهر



يعقد ملتقى "شبهات وردود" بالجامع الأزهر- فعالياته الأسبوعية اليوم الثلاثاء- تحت عنوان "الأضحية فى الإسلام.. شبهات وتوضيحات"، تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- وبتوجيهات د. محمد الضويني- وكيل الأزهر- وإشراف د. عبدالمنعم فؤاد، المشرف العام على الرواق الأزهري، د. هانى عودة، مدير عام الجامع الأزهر.

يحاضر فى ملتقى هذا الأسبوع، د. إبراهيم الهدهد، الرئيس الأسبق لجامعة الأزهر، د. محمود عبدالرحيم الصاوي، الوكيل السابق لكليتى الدعوة والإعلام الدينى بجامعة الأزهر، د. مجدى عبدالغفار رئيس قسم الدعوة والثقافة الإسلامية السابق بكلية أصول الدين بالقاهرة.

جدير بالذكر أن ملتقى "شبهات وردود"، من الأنشطة المهمة التى يحرص الرواق الأزهرى على انعقادها.

داود والهدهد يحكمان فى مسابقة "الخطابة" للوافدين

كتبت- مروة غانم:

د. سلامة داود

نظم مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب، فعاليات التصفيات النهائية، لمسابقة الخطابة، للطلاب الوافدين، بهدف صقل المهارات الخطابية والتأثيرية للطلاب الوافدين، وإبراز جماليات اللغة العربية من خلال الخطابة بالعربية. استعرض الطلاب أداءهم أمام لجنة التحكيم المكونة من: د. سلامة داود رئيس جامعة الأزهر، د. إبراهيم الهدهد رئيس الجامعة الأسبق، د. نهلة الصعيدى مستشار شيخ الأزهر لشؤون الوافدين رئيس مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب، التى أوضحت أن المسابقة تهدف لتحقيق العديد من الأهداف منها: الرقى بمستوى التحدث باللغة العربية الفصحى لدى الطالب الوافد، تنمية قدراته التعبيرية والتحاورية للتعبير عن أفكاره وآرائه، بناء شخصية قادرة على الإقناع والتفسير والتأثير. وأقيمت انطلاقًا من حرص الأزهر على الارتقاء بمهارات الناشئة من الوافدين، وتطوير قدراتهم فى فنون ومهارات التحدث والإلقاء والخطابة، بالإضافة إلى إكسابهم الجرأة الأدبية والإلمام بالصفات الأساسية التى يجب أن يتحلى بها الخطيب الناجح.

د. شومان: الأزهر لا يدخر جهداً فى القضاء على الثأر لتحقيق التنمية



تمكَّنت اللجنة العليا للمصالحات بالأزهر برئاسة د. عباس شومان، وكيل الأزهر الأسبق، عضو مجمع البحوث الإسلامية، من إنهاء خصومة ثأرية بقرية «بهدال» بمحافظة المنيا، استمرت لمدة عامين.

صرح د. شومان، بأنَّ تحقيق التنمية الشاملة يبدأ من استقرار المجتمع وتنمية الإنسان واستقراره، والمحافظة عليه وعلى أمنه الذى بات ضرورة ملحة تعمل عليه مؤسسات الدولة، ولذلك فإنَّ الأزهر لا يدخر جهدًا فى سبيل القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة التى لطالما هددت أمن واستقرار المجتمع لفترات طويلة وتحديدًا فى صعيد مصر بسبب عادات لا يقبلها دين ولا يرتضيها عاقل.

أشار إلى ضرورة نشر ثقافة التسامح، وإعلاء قيم العفو والصفح، ولم الشمل والحرص على البناء والتعمير فى الإنسان والبنيان.

يُشار إلى أن جهود اللجنة العليا للمصالحات تتم بالتعاون والتنسيق التام مع مؤسسات الدولة المعنية بهذا الشأن وفى إطار مؤسسي، مع الاستفادة من خبرات علماء الأزهر وحكماء وعمد المناطق التى تشهد هذه الخصومات.

كل أسبوع

بقلم: **إبراهيم نصر**

ibrahim.nssr@gmail.com

الأضحية تكافل وتراحم وصلة

أعياد المسلمين تمثل فرحا للجميع، وهذا تشريع من الله تعالى، ويصاحب هذا الفرح فى عيد الأضحى المبارك التوسعة على الفقراء، فالناس بين غنى وفقير، محتاج وغير محتاج، فعندما يشعر الفقير بعطف الغنى عليه وإعطائه من ماله دون الإقتار عليه يكون هناك من المودة والحب والألفة ما يجعل المحتاج يحافظ على مال الغنى لأنه مستفيد منه، كما أن الغنى يصل بأضحيته وعطائه إلى درجة عالية من التقوى والقرب من الله عز وجل، يقول الله تعالى فى كتابه الكريم: "لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم"، ولننظر إلى عطاء الله تعالى للمسلمين فى يوم عرفة والعيد حيث يقول فيما أخبر به رسول الله: "ارجعوا عبادى مغفورًا لكم ولمن شفعتم له"

فهنيئا لمن يضحى ويدرك جيدًا قيمة الزمان وشرف الوقت الذى نحياه، حيث منَّ الله علينا بأن نعيش هذه الأيام التى هى من أفضل أيام الدهر، والعمل الصالح فيها أحب إلى الله تعالى من العمل فى غيرها، وقد بدأت هذه الأيام باليوم الأول من ذى الحجة، وتنتهى باليوم العاشر من الشهر نفسه، وهو يوم النحر، الذى يسمى يوم الأضحى؛ نظرا لما يقدمه المسلمون من أضحية تقرباً إلى الله عز وجل، وقد أشار ربنا تبارك وتعالى إلى ذلك فقال: "وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ"، ولبيان تعظيم الله لهذه الشعيرة، قال تعالى مخاطبا أمة الحبيب محمد - صلى الله عليه وسلم -: "ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ".

ومن باب التكافل والتراحم والصلة والمودة والألفة هو أن يضحى المرء فى هذا الموسم العظيم، مشاركة لحجاج بيت الله بالتقرب الى الله تعالى، فهم فى حجهم لهم الهدى، ونحن فى أمصارنا لنا الأضحية.. فالمضحى يذبح أضحيته فيوسع على نفسه وأهل بيته ويهدى منها لأقاربه وأصدقائه، ويتصدق كذلك على الفقراء والمساكين إغناء لهم عن السؤال فى هذا اليوم، وقد أشار القرآن الكريم الى وجوب التعاون فى مثل هذه الأعمال، قال تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الإثم والعدوان"

كذلك بالنظر فى حكمة المشرع الكريم سبحانه نجد أنه يراعى الأبعاد الاجتماعية والنفسية والاقتصادية بين أفراد المجتمع، فهو حين يفرض زكاة الفطرعلى القادر فى رمضان إغناء للفقراء عن السؤال فى يوم العيد، مؤكدا على ذلك بقوله تعالى فى سورة الأعلى: قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى".

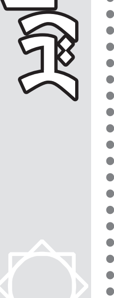
وفى عيد الأضحى يشرع الأضحية للقادر عليها توسعة وإغناء لقوله تعالى فى سورة الكوثر: "إنا أعطيناك الكوثر فصلى لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر".

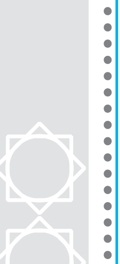
ويوضح النبى الكريم صلى الله عليه وسلم مدى أفضلية الأضحية فى يوم العيد، فقد جاء فى حديث أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: "ما عمل ابن آدم عملا يوم النحرأحب إلى الله من هراقة الدم، وإنه ليأتى يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض فطيبوا بها نفسا".

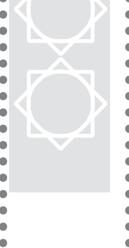
لذا فإننا نشد على أيدى القادرين والمستطعين الذين يضحون ويذبحون بأنفسهم أو يوكلون غيرهم بشراء صك الأضحية، مساهمة فى التكافل الاجتماعى وتوسعة على الفقراء والمساكين وإغناء لهم عن السؤال فى يوم العيد، فإن من أعطى وأغنى فالله يعطيه ويغنيه، وهو الجواد الكريم سبحانه وتعالى.

اللهم احفظ مصرنا وأدم أمننا واجمع على الحق شملنا، اللهم آمين.

وكل عام أنتم بخير.









أخبار وتقارير

9 سنوات من الإرادة القوية.. للتعمير والتنمية (١)

❞ عاش المصريون تجربة فريدة من نوعها في كل تفاصيلها، من حافة الهاوية والسقوط في بئر من الظلمات، إلى تلقف العناية الإلهية لمصر والمصريين، لتحطم كعادتها عبر التاريخ والأزمان كافة السيناريوهات السيئة لعالمنا العربي والإسلامي، وبالأخص منطقة الشرق الأوسط، فكما شهد لأبطالها التاريخ أنهم هزموا التتار والمغول والصليبيين والهكسوس والصهاينة، كانت تلك المعركة القوية بين دولة الحضارة الضاربة في أعماق التاريخ، متسلحة بأول جيش نظامي عرفته البشرية، أوصى بجنده سيد البشرية صلى الله عليه وسلم خيرا، لنقدم للعالم مثلا حاضرا وجديدا في أن إرادة الشعوب القوية المترابطة المتسلحة بجيش وطني أبدا ستبقى عصية على الانكسار. ❝

من الفوضى والانهيار.. إلى الثبات والأمن والاستقرار

إيهاب نافع

ففي لحظات تاريخية حرجة من تاريخ الأوطان يبعث الله من بين أبنائها المخلصين من يؤمنون بها ويحملون أرواحهم على أكفّهم وليضحّوا بأنفسهم من أجل رفعة وأمن واستقرار أوطانهم، بارّين بقسم أقسموه على أنفسهم أن يكونوا لها درعا وسيفا، وزادوا عليه أن يكونوا أيضا لأوطانهم يدا وذراعا وفأساً.

العام الحزين

فمن عاش تجربة عام الإخوان الحزين بكل معاناته ومآسيه وانقساماته، كان يدرك أن بلادنا حينها كانت في مأزق تاريخي حقيقي، لكن ورغم عظم المسئولية وضخامتها إلا أن كلمة جيش مصر القوية كانت طوق النجاة وسفينة الإنقاذ للوطن من التأرجح بين خيارين «يا نحكمكم.. يا نقتلكم» فكان القرار «نروح نموت أحسن يوم ما أبناء مصر يكونوا مهدَّدين وغير آمنين».

وبدأت المعركة بإسقاط حكم الفاشية الإخوانية، وتحقيق الاصطفاف الوطني، والشعبي بالتفويض الكامل والثقة في الرئيس عبدالفتاح السيسي، ثم تطورت الثقة من تفويض لمحاربة الإرهاب المحتمل، إلى انتخابات رئاسية مشهودة بدأت معها مواجهة التحديات كافة، داخليا وخارجيا، محاربة الإرهاب، تطوير وتنمية واستقرار، إصلاح اقتصادي جزري، قفزات نوعية تنموية بدأت بتهيئة شبكة الطرق المصرية على أفضل ما يكون.. حرب للإرهاب ومواجهة للفساد، وتقوية لدور المجتمع المدني، ومواجهة المشكلات بإرادة فولاذية لم تلن ولم تهن رغم كثرة الأزمات والعثرات والتحديات وعظم الآمال.

تحقيق الأمن

خاضت مصر من اللحظات الأولى للمواجهة مع الإخوان حربا ضروسا راح ضحيتها آلاف الشهداء والمصابين من الجيش والشرطة والمدنيين حتى جرى تطهير كافة الأراضي المصرية من رجس الإرهاب بكافة صوره ومعانيه، فبعدما كانت مصر وبالأخص سيناء مسرحا دوليا للإرهاب وجماعاته وعناصره الذين استوطنوا جبالها ودروبها وهددوا الأمن والاستقرار ودخلوا في معارك ضارية مع الجيش المصري بطريقة حرب العصابات، الأمر الذي اضطر معه أبطال الجيش والشرطة لتطوير منظوماتهم العسكرية تدريبا وتسليحا، بحيث جرى التعامل معهم بطريقتهم وبتعاون كامل بين كافة الأجهزة العسكرية والأمنية المصرية، وبالتعاون كذلك مع القبائل العربية التي ضحّت بعدد ليس بالقليل من أبنائها شيوخا ورموزا وطنيين.. معركة طويلة مع الإرهاب استمرت لعدة سنوات خلال الفترة التي أعقبت ثورة 30 يونيو حيث بدأت العمليات الإرهابية في سيناء لمواجهة الجيش، كما أوقفت الولايات المتحدة تسليم السلاح لمصر، خاصة الطائرات المقاتلة والاباتشي لمواجهة الارهاب، وحماية الحدود، كما لعبت القوات المسلحة دورا مهما لمساندة أجهزة الدولة من أجل تحقيق الاستقرار، ومواجهة الأطماع الخارجية من بعض القوى الاقليمية والدولية في المنطقة، والتصدي لمحاولات السيطرة على منطقة شرق المتوسط وثروات الغاز بها، فضلا عن عمليات تهديد المجرى الملاحي في البحر الأحمر، ونقل تنظيمات إرهابية الى مناطق تماس مع الحدود المصرية، لتنفيذ عمليات إعادة انتشار مرة أخرى للوصول إلى الأراضي المصرية.



مواجهة التهديدات

واجهت مصر بقيادة الرئيس السيسي التهديدات والتحديات التي تمر بها الدولة المصرية في ذلك الوقت، منفِّذا استراتيجيته الجديدة، ومن أبرز محاورها تنوع مصادر التسليح وعدم الاعتماد على دولة واحدة فقط بيدها المنح والمنع، والحرص على امتلاك الجيش المصري أحدث ما توصل إليه العلم الحديث في مجال التسليح، والعمل على نقل التكنولوجيا العسكرية وتوطين الصناعات العسكرية في مصر مع زيادة المنتج المحلي بها وصولا الى التصنيع الكامل، وإنشاء قوات التدخل السريع التي تتكون من كافة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة والأسلحة المشتركة للوصول الى أبعد نقطة داخل وخارج مصر لمواجهة أي تهديدات عدائية محتملة للدولة مع امتلاك وسائل الوصول الى تلك النقطة، وإنشاء عدد من القواعد العسكرية البرية والبحرية بالتعاون مع الجيوش والمناطق العسكرية المختلفة من أجل السيطرة الكاملة على الحدود بالكامل، والبدء الفوري في تنفيذ عمليات عسكرية لمواجهة التنظيمات الإرهابية في سيناء، والقضاء عليها في اسرع وقت، وتوسيع دائرة التعاون العسكري مع الدول التي تمتلك تكنولوجيا عالية في مجال التسليح، والاهتمام والارتقاء بالفرد المقاتل واعداده قتاليا على أعلى مستوى من خلال التدريب المستمر، وتوسيع دائرة التدريبات العسكرية المشتركة، والسيطرة الكاملة على الحدود البحرية من خلال انشاء أسطولين شمالي وجنوبي مع انشاء قواعد بحرية جديدة لبسط النفوذ على المصالح الحيوية، وتطوير وتحديث نظم التعليم بالكليات والمعاهد العسكرية، والارتقاء بالمستوى التعليمي والتدريبي للطلبة، والتعاون مع الدول الافريقية والعربية في مجال مكافحة الإرهاب، ومساهمة القوات المسلحة في عملية التنمية الشاملة في الدولة.



طفرة غير مسبوقة

شهدت القوات المسلحة طفرة غير مسبوقة في كافة المجالات من خلال امتلاك أحدث ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا العسكرية، حتى اصبحت قواتنا المسلحة قوة ردع لكل من يسعى الى الاقتراب من مقدرات الدولة المصرية، وحققت الحماية للمصالح الحيوية، والسيطرة على الحدود لمنع أي عمليات تسلل، وكذا استطاعت القوات المسلحة نقل التكنولوجيا وتوطينها داخل المصانع الحربية والهيئة العربية للتصنيع والترسانة البحرية، فضلا عن الانفتاح على مدارس عسكرية مختلفة، مع تنوع مصادر السلاح.

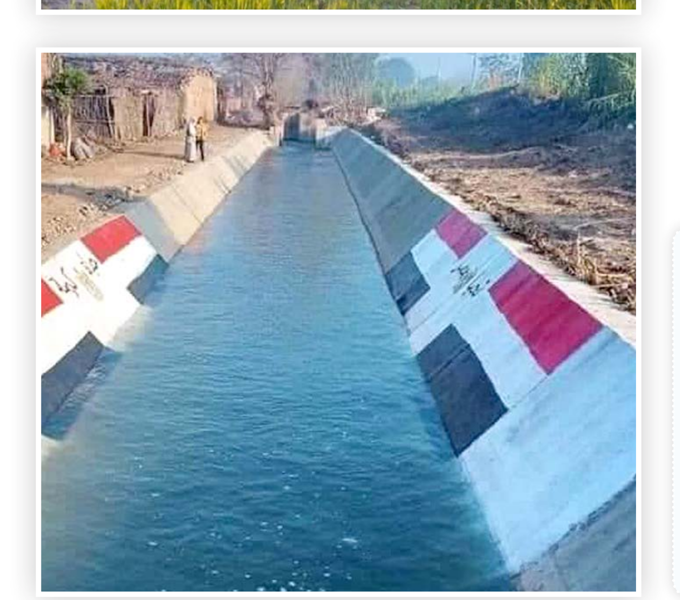
معركة التطهير والتنمية

«يد تبني ويد تحمل السلاح».. شعار جسّدته القوات المسلحة المصرية إذ كانت تخوض ملحمة عسكرية على ارض سيناء مليئة بالتضحيات لمواجهة والقضاء على التنظيمات الإرهابية العابرة للحدود والتي استوطنت أرض سيناء وقت حكم التنظيم الارهابي لمصر، وبدأت العمليات العسكرية بالعملية «نسر»، والعملية «حق الشهيد» بمراحلها الأربع بهدف فرض السيطرة الكاملة على أرض سيناء ومن بعدها كانت «العملية الشاملة- سيناء 2018»، التي تمكنت خلالها قواتنا المسلحة وبمعاونة رجال الشرطة من ضرب البنية التحتية بالكامل لمعاقل الإرهاب والعمل على تطهير الأراضي بالكامل، وكانت بالفعل عمليات عسكرية دقيقة نظرا للحرص الشديد للقوات المسلحة على عدم تهديد أو إصابة المدنيين والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، وهي تحافظ على عهدها ووعدها بحماية الأمن القومي المصري ومقدسات الدولة، وتتصدى لكل من يسعى للتدخل في الشأن المصري وتدافع عن الأمن القومي العربي كجزء لا يتجزأ من أمن مصر، وما تم حتى الآن هو امتداد للدور البطولي لمصر الذي انتقل بمصر من النصر على الإرهاب إلى الانتقال للمعركة المقابلة وهي معركة البناء والتنمية الشاملة التي تشارك فيها القوات المسلحة جنبا الى جنب مع مهامها في الحفاظ على أمن مصر ومقدراتها وشعبها الذي لا يعرف الهزيمة.







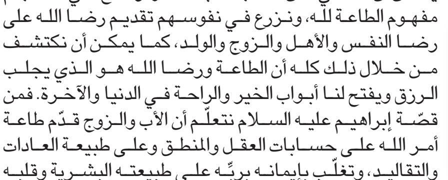


العدد القادم:

الدفعة «القوية».. نقلة نوعية لتحقيق التنمية فى ربوع مصر



بالتى هى أحسن



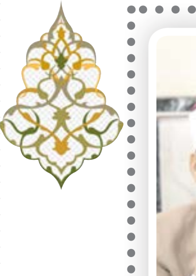
د. إلهام شاهين

الحج ومفهوم الطاعة

الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام، وهو العبادة التي يمكن أن نحكي من خلالها لأبنائنا ونرسّخ في أذهانهم مفهوم الطاعة لله، ونزرع في نفوسهم تقديم رضا الله على رضا النفس والأهل والزوج والولد، كما يمكن أن نكتشف من خلال ذلك كله أن الطاعة ورضا الله هو الذي يجلب الرزق ويفتح لنا أبواب الخير والراحة في الدنيا والآخرة. فمن قصّة إبراهيم عليه السلام نتعلّم أن الأب والزوج قدّم طاعة أمر الله على حسابات العقل والمنطق وعلى طبيعة العادات والتقاليد، وتغلّب بإيمانه بربِّه على طبيعته البشرية وقلبه المحب المتعلّق بزوجه وولده فأسكن زوجته الشابة الجميلة وابنه الطفل الرضيع بأرض صحراء لا زرع فيها ولا ماء طاعة، كما جاء في كتاب الله تعالى قول إبراهيم: (رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ) 37 سورة إبراهيم. فكانت الزوجة كذلك طائعة لله، كلها ثقة ويقين في الله وأن له حكمة في أمره وأن ما عليها الآن هو الطاعة والله يتولاهم ويرزقهم ذلك أنها تبعت إبراهيم بعد ان همَّ بالمشي بعيدا عنهم، قالت: يا إبراهيم، أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء؟! قالت له ذلك مرارا، وجعل لا يلتفت إليها، فقالت: آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم. قالت: إذًا لا يُضَيِّعنا؛ ثم رجعت. ثم يزداد مفهوم الطاعة ترسيخا عندما يأتي الأب ليذبح ابنه بعد أن شبَّ وكبر فهو الذي تربّى على طاعة الله ورأى النموذج الذي يُحتذى في الطاعة من الأب والأم، فكان مثلهما قال تعالى: (فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ) 102: الصافات.

وجزاء الطاعة رضا الله وفتح أبواب الرزق الذي لا ينقطع، فرُزِقَ إبراهيم بإسحاق، والصلاة عند البيت التي تعدل مائة ألف صلاة، والحج إلى البيت الحرام

ورُزِقَ هاجر وإسماعيل بئر زمزم، وسعي الناس بين الصفا والمروة، ورُزِقَ إسماعيل النجاة والكبش الأملح، والأضحية وصدقة اللحم والطعام وجُعِلَ يوم نجاته عيدا للمسلمين. ولذا كانت فريضة الحج درسا نتعلّم منه كيف تجلبُ الطاعة رضا الرَّب وتفتح أبواب الرزق.

في ندوة عقيدتي والأوقاف بمسجد الفتح بالخلفاوى:

السعيد من اغتنم "عشر ذى الجحة" بالطاعات



أكد العلماء المشاركون في ندوة "مفهوم العمل الصالح وفضائل العشر" التي نظمتها عقيدتي ووزارة الأوقاف بمسجد الفتح بالخلفاوي بالقاهرة، برعاية الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن الأشهر الحرم من أفضل شهور العام، كما أن العشر الأوائل من ذي الحجة من أفضل أيام الدنيا.. وأشاروا إلى أن السعيد من اغتنم مواسم الطاعات بالاجتهاد في العبادات وكل الأعمال الصالحة التي تنفع البلاد والعباد لأن الإسلام دين يأمر بعمارة الدنيا لأنها مزرعة للآخرة. وحضرالندوة الشيخ أيمن العركى مدير إدارة أوقاف الساحل وروض الفرج، والشيخ محمود شعيب، إمام وخطيب مسجد الفتح بالخلفاوى

أكد الدكتور سيف رجب قزامل، العميد السابق لكلية الشريعة والقانون بطنطا – جامعة الأزهر، أن هذه الأيام هى أفضل أيام الدنيا، والعمل الصالح فيها أحب إلى الله تعالى، وأنه لا شك أنه من فضل تعالى على أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أن جعل لها مواسم للطاعات، تتضاعف فيها الحسنات وترفع فيها الدرجات وتغفر فيها السيئات، تعويضا لها عن قصر أعمارها مقارنة بغيرها من الأمم السابقة ، فالسعيد من اغتنم هذه الأوقات فيما يرضي الله تعالى.

أضاف الدكتور قزامل قائلا: إن فضل العشر الأوائل من ذي الحجة يبدأ عند ظهور هلال ذي الحجة، وهذا من نفحات الله على عباده، والرسول صلى الله عليه وسلم يدعونا إلى مَزيد من العمل الصالح فيها؛ لأن العمل في هذه الفترة له منزلة عظيمة عند الله تعالى، وقد اجتمع لعشر ذي الحجة من دواعي التفضيل أن هذه الأيام من الأشهر الحرم، وأن فيها يوم عرفة، واستثمار هذه الأيام يكون بالتوبة الصادقة والاستقامة على الحق والاعتصام بحبل الله المَتِين لأن لله تعالى نفحات على عباده تتجلّى في أوقات وأماكن يختارُها المولى جل شأنه ويصطفيها ترغيبًا في الطاعة ومُضاعَفة للثواب، حتى يزداد الناس حبًّا لله واستقامةً على سبيل الرشاد، من هذه النفَحات عشر ذي الحجة، من أول شهر ذي الحجة إلى اليوم العاشر منه وهو المسمى يوم النحر أو عيد الأضحى، فالرسول يدعونا إلى مزيد من العمل الصالح وفعل الخير والبر والمعروف لأن العمل في هذه الفترة الزمنية له ثواب كبير ومنزلة عظيمة عند الله تعالى، فالمسلم بعد وفائه بفرائض الدين وأركانه التي يتحتّم عليه أداؤها والقيام بها يستزيد من نوافل الصلاة والصيام والصدقة وصلة الرحم ومساعدة المحتاجين ومساندة البؤساء وكفالة اليتامى وتفريج هموم المكروبين، وهذا العمل الصالح مطلوب في كل وقت لكنه يتأكد في العشر الأوائل من ذي الحجة.

وأشار الدكتور قزامل إلى أننا إذا علمنا أن المجاهد في سبيل الله موصول الثواب دائمًا وأنه يَعدِل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يَفتُر من صيام ولا صلاة - أدركنا مدى فضل الله على عباده في عشر ذي الحجة.

د. حسن القصبي:

أفضل أيام الدنيا .. وهذه الأدلة من القرآن والسنة

ومن معالم هذه العشر الأوائل من ذي الحجة يوم عرفة، الذي يمثل الركن الأساسي في الحج، فالحج عرفة، فمَن فاته الوُقوف بعرفة فاتَهُ الحجُّ وعليه أن يقضيَه في العام التالي، وصيام يوم عرفة له فضل جزيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «صيام يوم عرفة أحتَسِب على الله أن يكفِّر السنة التي قبلَه والسنة التي بعده»، والمعنى أنه يكفِّر ذنوب صائمه في سنتين، والمراد الصغائر ورفع الدرجات، أما الكبائر فتحتاج إلى توبة نَصُوح، وأما حقوق العباد فتحتاج إلى رد الحقوق لأصحابها، وبهذا يكون المسلمون جميعًا وقوفًا على باب الرحمة والمغفرة، هذا بحجه وذاك بصومه، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل يوم عرفة: «ما من يوم أكثر من أن يعتِق الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء»، والمراد بالدنو هنا دنو الرحمة والكرامة لا دنو المسافة والمماسة، تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيرًا، كما قال عليه الصلاة والسلام: «إن الله يباهي بأهل عرَفات أهل السماء، فيقول لهم: انظروا إلى عبادي جاءوني شُعثًا غُبْرًا».

الأفضل بلا منازع

أوضح الدكتور قزامل أن البعض يتساءل ويقول: أيهما أفضل هذه العشر الأوائل من ذي الحجة أم العشر الأواخر من رمضان التي أحياها الرسول وأيقظ أهله فيها وجدَّ وشدَّ المِئْزَر؟ والجواب أن أيام عشر ذي الحجة أفضل من أيام عشر رمضان؛ لأن في الأولى يوم النحر الذي هو يوم الحج الأكبر، ويوم عرفة ويوم التروية وهي أيام مباركة، وأن ليالي العشر الأخير من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة لأن في الأولى ليلة القَدْر، وهي خير من ألف شهر، أي أن التفضيل في عشر ذي الحجة باعتبار الأيام، وفي عشر رمضانَ باعتبار الليالي. فما أحرانا أن نستقبل هذه المناسبات الكريمة بالتوبة الصادقة والاستقامة على الحق والاعتصام بحبل الله القوي المَتِين.

أدار الندوة:
جمال سالم
متابعة: محمد الساعاتى
تصوير: أحمد ناجح

عن حكم صيام التسع الأوائل من ذي الحجة وحدوث جدل قال الدكتور قزامل ، لاشك أنه من الأفضل صيامها استنادا إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صم من الحُرُم واترك، صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك». وبالتالي لا يجوز لمن يصومها أن ينكر على من لا يصومها، وكذلك لا يجوز لمن يصومها أن يسخر أو يتكبر بطاعته على من لا يصومها ، لأنها من القضايا المختلف فيها، حتى وإن كان الرأي الراجح أن صيامها أفضل .

مواسم الطاعات

أكد الدكتور حسن كمال القصبي، أستاذ الحديث – بكلية الدراسات الإسلامية بالقاهرة- جامعة الأزهر، أن من أهم المواسم الفاضلة للطاعات العشر الأوائل من ذي الحجة، التي جعل الله عز وجل العمل الصالح فيها أكثر ثوابا وأعظم أجرا من العمل فيما سواها من الأيام، فهي أيام شريفة فاضلة عالية القدر، بل إنها من أعظم أيام الدنيا بركة، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أيَّامٍ أعظمُ عندَ اللهِ ولا أحبُّ إليهِ العملُ فيهنَّ من هذِه الأيَّامِ العشرِ فأكثروا فيهنَّ منَ التَّهليلِ والتَّحميدِ والتسبيحِ والتَّكبيرِ». وأقسم الله عز وجل بعشر ذي الحجة في كتابه الكريم؛ تنويها بشأنها، وإرشادا لأهميتها، فقال سبحانه: «وَالْفَجْرِ. وَلَيَالٍ عَشْرٍ. وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ»، كما أنّها الأيام المعلومات التي قال الله تعالى عنها: «لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ». وعن أفضل الأعمال في العشر من ذي الحجة قال: إنها أيام يستحب فيها الإكثار من العبادات، كالصلاة، والصدقة، والصيام، وذكر الله تعالى؛ ففي ذكر الله تعالى حياة القلوب، وراحة الصدور، حيث يقول الله تعالى: «الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ».

وأوضح الدكتور القصبي أن من أسباب تفضيل هذه الأيام العشر أنه فيها يوم عرفة، الذي أكمل الله لنا فيه الدين، حيث يقول الله تعالى: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا». وقد جاءَ رجلٌ مِنَ اليهودِ إلى عمرَ بنِ الخطابِ فقال: يا أميرَ

د. سيف رجب قزامل:

من أهم مواسم للطاعة التي تضاعف فيها الحسنات

المؤمنين، إنَّكُم تقرءونَ آيةً في كتابِكُم، لو علينَا معشرَ اليهودِ نزلتْ لاتخذنَا ذلك اليومَ عيدًا. قال: وأيُّ آيةٍ؟ قال قولُهُ: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» فقالَ عمرُ: واللهِ إنِّي لأعلمُ اليومَ الذي نزلتْ على رسولِ اللهِ ﷺ، والساعةَ التي نزلتْ فيها على رسولِ اللهِ ﷺ، نزلتْ عَشيةَ عَرَفَةَ في يومِ جمعةٍ. فهذه أكبر نعم الله تعالى على هذه الأمة حيث أكمل تعالى لهم دينهم، فلا يحتاجون إلى دين غيره، ولا إلى نبي غير نبيهم صلوات الله وسلامه عليه.

ويوم عرفة هو يوم الحج الأكبر، ويوم مغفرة الذنوب والعتق من النيران، حيث يقول صلى الله عليه وسلم: «ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبيداً من النار من يوم عرفة، إنه ليدني، ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء» وفي حديث آخر: «إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء، فيقول لهم: انظروا إلى عبادي، جاؤوني شعثاً غبراً» وفي حديث ثالث: «ما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا، فيباهي بأهل الأرض أهل السماء، فيقول: انظروا إلى عبادي، جاؤوني شعثاً غبراً ضاجِّين، جاؤوا من كل فج عميق، يرجون رحمتي، ولم يروا عقابي، فلم يُرَ يوماً أكثر عتقاً من النار، من يوم عرفة».

ثواب بالجملة

وأوضح الدكتور القصبي أن الحديث عن فضل يوم عرفة كثيرة منها بالاضافة إلى الأحاديث السابقة حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أن رجلين جاءا رسول الله صلى الله عليه وسلم، يسألانه عن أمر دينهم، وكان من جوابه لهما: «وأما وقوفك بعرفة، فإن الله تبارك وتعالى ينزل إلى سماء الدنيا، فيباهي بهم الملائكة، فيقول: هؤلاء عبادي جاؤوا شعثًا غبرًا من كل فج عميق، يرجون رحمتي، ويخافون عذابي، ولم يروني، فكيف لو رأوني، فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوبًا، غسلها الله عنك»، وفي رواية أنس رضي الله عنه، قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف قاعداً، فأتاه رجل من الأنصار، ورجل من ثقيف، فذكر حديثاً فيه طول، وفيه: «وأما وقوفك عشية عرفة، فإن الله يهبط إلى سماء الدنيا، ثم يباهي بكم الملائكة، فيقول: هؤلاء عبادي جاءوني شعثاً سُفْعاً، يرجون رحمتي ومغفرتي؛ فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل، وكعدد القطر، وكزَبَد البحر، لغفرتُها، أفيضوا عبادي مغفوراً لكم، ولمن شفعتم له».

وروى أنس بن مالك حديثا آخر قال: «وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات، وكادت الشمس أن تؤوب، فقال: (يا بلال! أنصت لي الناس) فقام بلال، فقال: أنصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فنصت الناس، فقال: «معاشر الناس، أتاني جبريل آنفًا، فاقرأني من ربي السلام، وقال: إن الله غفر لأهل عرفات وأهل المشعر، وضمن عنهم التبعات» فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: يا رسول الله، هذا لنا خاص، فقال: «هذا لكم، ولمن أتى بعدكم إلى يوم القيامة» فقال عمر رضي الله عنه: كثر خير الله وطاب».

وأنهى الدكتور القصبي كلامه قائلا: الدعاء في يوم عرفة مستجاب، حيث يقول صلى الله عليه وسلم: «خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»، كما أن من أفضل أيام العشر: يوم النحر، وهو اليوم العاشر من ذي الحجة، حيث يقول صلى الله عليه وسلم: «إن أتمم الأيام بيد الله يوم النحر، ثم يوم القر هو الذي يليه»، لهذا حثَّنا النبي ﷺ على اغتنام هذه النفحات حيث قال: "افْعَلوا الخَيْرَ دَهْرَكُمْ، وتَعَرَّضُوا لِنَفَحاتِ رَحْمَةِ اللهِ، فإنَّ للهِ نَفَحاتٍ من رحمتِهِ، يُصِيبُ بها مَنْ يَشَاءُ من عبادِهِ، وسَلوا اللهَ أنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ، وأنْ يُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ»

«حج القلوب».. طريق «المعذورين»

صيام العشر الأوائل من ذى الحجة.. الوقوف عند الحدود.. الأضحية والدعاء.. أفضل الأعمال

فى كل عام، تهفو القلوب ويزداد الشوق للحج وأداء المناسك، إلا أن الكثيرين تمنعهم الظروف أو يحول بينهم وبين السفر للحج حائل، منها عدم الاستطاعة المالية أو القدرة الصحية، فكيف يحج هؤلاء بقلوبهم، ما دامت أجسادهم لا تستطيع ذلك، فما هى الأعمال التى تعادل الحج؟ «عقيدتي» ترصد مع العلماء، كيف يكون حج القلوب، خاصة لمن حبسه العذر عن الذهاب إلى مكة للحج وهو صادق العزم والنية ويهفو قلبه وتشتاق نفسه للذهاب؟

إسراء طلعت

د. ربيع الغفير

د. الشحات العزازى

ينصح د. الشحات العزازي، من علماء الأزهر، من حبسه عذر عن الذهاب للحج، أن يعيش العشر من ذى الحجة كأنه أحد حجاج بيت الله، ويتمثل مشاهدهم ومشاعرهم وأخلاقهم، والأجر والثواب عند الله، مؤكدا أن هذه أفضل أيام العام على الإطلاق، مستشهدا بما روى أبوداود عن ابن عباس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ» يعنى أيام العشر، قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد فى سبيل الله؟ قال: «وَلَا الْجِهَادُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ».

وقال إن العشر من ذى الحجة، من الأيام المعلومات التى شرع فيها ذكره: قال تعالى: (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِى أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ) [الحج:28]. وقال تعالى (وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِى أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) أنها الأيام المتممات: قال تعالى: (وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ) [الأعراف:142].

وأضاف د. الشحات، أن من فاته المكان لم يفته الزمان وفى مثل هذه الأيام المباركات، فمن لم يتيسر لهم الحج من المسلمين فإن أفئدتهم تهوى وتخفق نحو هذه البقاع، وتشرئب أنظارها إليها، تحقيقاً لدعوة الخليل الخالدة -عليه السلام- (رَبَّنَا إِنِّى أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ) [ابراهيم:37]، والتى تتحقق منذ ذلك الحين إلى وقتنا هذا، فنراها فى الرغبة العارمة فى حج بيت الله الحرام من قبل الصغار قبل الكبار.

أوضح أن من عظمة الإسلام فى تشريعاته، أنه يفتح لعباده من العبادات والخير ما يعوضهم عن بعض ما يفوتهم من الخير والعبادات، والتى تتطلب قدرا من الاستطاعة المادية أو البدنية.

بدائل الحج

من جانبه قال د. ربيع الغفير، استاذ الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر، إن النصوص الشرعية فى بدائل الحج كثيرة، مشيرا إلى ما جاء فى صحيح مسلم عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ: «أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَأتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ».

وأكد أن من فاته الحج فى هذا العام فدونه العمل الصالح فى هذه الأيام، مستشهدا بقول الحافظ ابن رجب: «لما كان الله سبحانه قد وضع فى نفوس المؤمنين حنينا إلى مشاهدة بيته الحرام، وليس كل أحد قادرًا على مشاهدته فى كل عام، فرض على المستطيع الحج مرة واحدة فى عمره، وجعل موسم العشر مشتركًا بين السائرين القاعدين، لافتا إلى أنه من عجز عن الحج فى عام، قدر فى العشر على عمل يعمله فى بيته يكون أفضل من الجهاد الذى هو أفضل من الحج».

وأوضح د. الغفير أن حج القلوب الطريق إلى الله -تعالى- طريق طويل وشاق يحتاج فيه العبد لأهم من قوة البدن، وهى قوة القلب وإخلاصه ويقينه وسلامة نيته؛ فالطريق إلى الله تقطع بالقلوب لا بالأبدان، فيبلغ المرء بنيته ما لا يبلغه بعمله؛ فالنبى -صلَّى الله عليه وسلَّم- فى غزوة تبوك حث الصحابة على الإنفاق فى سبيل الله وعلى الجهاد، فجاءه الضعفاء والفقراء من المسلمين ليحملهم معه، فاعتذر لأنه لا يجد ما يحملهم عليه؛ فماذا كان شعورهم؟ هل قالوا فى أنفسهم: عملنا ما علينا، ورجعوا وهم فرحون بإعفائهم من مشقة الجهاد وكلفته، أم أن نياط قلوبهم تمزقت حزنا وألما لأنهم لا يجدون ما ينفقون؟ لقد وصف القرآن مشاعرهم بأروع الآيات والأوصاف؛ فقال عز من قائل (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ، فكان جزاء صدق نيتهم أن أشركهم فى الأجر والثواب مع من غزوا وجاهدوا فى سبيله.

وذكر أنه إذا أحرم الحجيج من الميقات فليحرم قلبه عن كل ما يغضب الله -تعالى- من حقد وغل وكراهية ونفاق ورياء، وليخلع مع الحجيج ثياب المعصية والزور والبهتان، وليتزين بلباس التقوى والإيمان (وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ)، وإذا طافوا حول الكعبة هناك فليعرج قلبه وروحه وهو فى محراب الصلاة نحو السماوات العلا؛ لتطوف مع الملائكة الكرام حول البيت المعمور مترفعاً على الدنيا وحقارتها وسفاسف الأمور.

وتابع: «إذا سعوا بين الصفا والمروة فليسع المعذور فى قضاء حوائج الناس؛ فعن ابن عمر عن النبى -صلَّى الله عليه وسلَّم- قال: «أَحَبُّ الناسِ إلى اللهِ أنفعُهم، وأَحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ -عزَّ وجلَّ- سرُورٌ تُدخِلُه على مُسلِمٍ أو تَكشِفُ عنه كُربةً، أو تَقضِي عنه دَيْنًا، أو تَطرُد عنه جُوعًا، ولَأَنْ أَمشِيَ مع أخي المُسلِمِ في حاجةٍ أحبُّ إلَيَّ من أنْ أعتَكِفَ في هذا المسجدِ شهرًا، ومَن كظَمَ غيظًا ولو شاءَ أنْ يُمضِيَه أمضاه مَلَأَ اللهُ قلبَه رضًا يومَ القيامةِ، ومَن مشَى مع أخيه المسلمِ في حاجَتِه حتى يُثبِتَها له أثبَتَ اللهُ -تعالى- قدَمَه يومَ تزِلُّ الأقدامُ، وإنَّ سوءَ الخلقِ ليُفسِدُ العملَ كما يُفسِدُ الخلُّ العسلَ».

كعبة السماء

من جانبه قال د. أيمن الحجار، الباحث بالأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، إن أعمال العشر و أعمال الحج وغير حج القلوب والنفوس إلى كعبة السماء وعرش الرحمان، بها من الخيرات والبركات والاشتراك فى الأجر والمثوبة، مثل ما يقع من أعمال الحجيج فى موسم الخير.

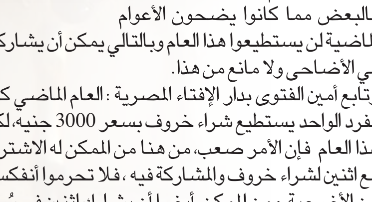
وأضاف: نذكر منها على وجه الخصوص ثلاثة فى مقدور الجميع -عدا المرضى المعذورين- أداؤها: الصوم فإذا كان الحجيج يطلبون من ربهم أن يغفر لهم ما تقدم من ذنوبهم، فيعودوا إلى رحالهم كيوم ولدتهم أمهاتهم؛ فإن فى أعمال العشر ما ينوب عن ذلك، وعلى رأس تلك الأعمال الصيام، وخاصة صوم يوم عرفة؛ فقد روى أبو قتادة عن النبى -صلَّى الله عليه وسلَّم- قال: «صِيامُ يومِ عرفةَ أحتَسِبُ على اللهِ أنْ يُكفِّرَ السَّنةَ التى قبلَه والسنةَ التي بعدَه، وصيامُ يومِ عاشوراءَ أحتَسِبُ على اللهِ أنْ يُكفِّرَ السنةَ التى قبلَه».

لا تحرموا أنفسكم الثواب بسبب ارتفاع الأسعار

«المشاركة» هي الحل.. لإحياء سنة الأضحية

دار الإفتاء: لامانع من اشتراك أكثر من فرد فى شراء الخروف

طارق عبدالله



« قبل قدوم عيد الأضحي ارتفعت أسعار الماشية والخراف والماعز بشكل غير مسبوق ، الأمر الذي جعل الكثير من المواطنين يعلن عن عزوفه عن الأضحية وبالتالي عدم إقامة شعيرة من شعائر عيد الأضحى المبارك .

أسباب ارتفاع أسعار الأضاحي واللحوم تكاد تكون معروفة لدى الجميع بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف ، إضافة إلى قلة المستورد من المواشي والخراف نتيجة للحروب الدائرة في السودان وأوكرانيا ..ولكن ما هو ليس معروفا ، هل العزوف عن تأدية الأضحية يؤدي بصاحبها إلى الوقوع في الإثم ، خاصة وأنها شعيرة من شعائر الإسلام وسنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام ..هذا ما سيوضحه العلماء في هذا التحقيق

الشيخ عثمان عامر

البداية كانت مع أحد أصحاب محال الجزارة بالقاهرة الذي قال بأن هذا الموسم شهد تراجعاً كبيراً في شراء الأضاحي بنسبة تصل إلى 50 في المئة تقريباً قياساً بمبيعات العام الماضي ..مضيفا بأن سعر الأضحية هذا العام كان عائقاً كبيراً أمام المستهلكين المعتادين على الشراء في مثل هذا الوقت من كل عام، خصوصاً أن الغلاء والتضخم طالا كل شيء، ما قلص من مخصصاتهم السنوية لشراء الأضاحي». وتابع «ضعف الشراء لا يقتصر فقط على الأضحية، وإنما على شراء اللحوم، فتقلصت الكميات التي كان يشتريها معظم الناس .

ويتوقع حمدان الوراقي، وهو تاجر لحوم أن يتوالى ارتفاع سعر اللحم قبل العيد، ويأسف لهذا الارتفاع في الأسعار، موضحا بأن ذلك يؤثر سلبا على عمليات البيع، مما يجعل المستهلك يراجع حساباته ويشتري كميات أقل مما هو معتاد.

حول عزوف الكثير عن شراء الأضاحي وسط هذه الظروف الاقتصادية الصعبة أصدرت دار الافتاء المصرية عدد من التصريحات توضح فيه الرؤي الشرعية فقالت على لسان الشيخ عويضة عثمان أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية « إنه يجوز اشتراك أكثر من فرد في الأضحية حتى لو كانت خروفا، لافتا إلى أن سعر الخروف هذا العام وصل لمستويات كبيرة فالبعض مما كانوا يضحون الأعوام الماضية لن يستطيعوا هذا العام وبالتالي يمكن أن يشاركوا في الأضاحى ولا مانع من هذا.

وتابع أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية : العام الماضي كان الفرد الواحد يستطيع شراء خروف بسعر 3000 جنيه، لكن هذا العام فإن الأمر صعب، من هنا من الممكن له الاشتراك مع اثنين لشراء خروف والمشاركة فيه ، فلا تحرموا أنفكسم من الأضحية، ومن الممكن أيضا أن يشارك اثنين في سُبع عجل، وتكون نيتهم « يارب مش قادرين أكثر من كده، أقبل أضحيتنا « .

امتثال لأوامر الله

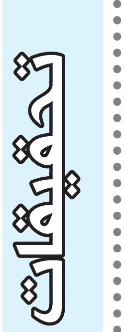
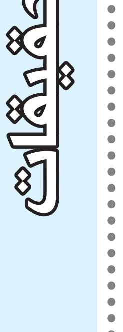
أما الشيخ عثمان ابراهيم عامر من علماء الأزهر الشريف فيوضح بأن الأضحية إحدى شعائر الإسلام التى يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى فى عيد الأضحى وهى ثابتة بالكتاب والسنة والإجماع وتكون من الأنعام : ووقت ذبحها من بعد صلاة عيد الأضحى يوم النحر إلى آخر أيام العيد الأربعة وهى سنة مؤكدة عند جمهور الفقهاء واجبة عن بعضهم كالإمام أبى حنيفة والأدلة على مشروعيتها من القرآن والسنة كثيرة نذكر منها على سبيل المثال قول الله تعالى « قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين» « 162 - سورة الأنعام » والنسك الذبح , وقال تعالى « فصل لربك وانحر» « سورة الكوثر » ، ومن السنة قول الرسول - صلى الله عليه وسلم « ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم وإنها – أى الأضحية – لتأتى يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها, وأن الدم ليقع من الله بمكان فطيبوا بها نفسا « « رواه ابن ماجة والترمذى » .. وتقسم لحوم الأضحية ثلاثا : ثلث للمضحى وثلث يهديه وثلث يتصدق به .

ويشترط فى الأضحية – كما يقول الشيخ عثمان عامر - أن تكون من الأنعام الإبل (جمل أو ناقة ، والبقر : عِجل أو بقرة ، والغنم من الضأن : الكبش أو النعجة ومن المعز : التيس والعنزة) وأن تكون سن الناقة خمس سنوات وسن البقرة سنتان وسن الضأن ستة أشهر وسن المعز سنة , كما يشترط أن تكون الأضحية خالية من العيوب ، فلا تجزئ فى الأضاحى العوراء البين عورها ولا العمياء من باب أولى , ولا العرجاء البين عَرَجُها ولا المريضة البين مرضها ، ويجزئ عن المضحى وأهل بيته شاة أو سُبع جَمل أوسُبع بقرة

الشيخ عويضة عثمان

ويرى الشيخ عثمان عامر أن الحكمة من الأضحية تكمن في الامتثال لأمر الله تعالى والرغبة فى نيل ثوابه , واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وإحياء سنة نبى الله إبراهيم عليه السلام حين أمره الله بذبح ولده إسماعيل ، وامتثل أمر الله وفدى الله إسماعيل عليه السلام بذبح عظيم ، كما أنها شكر لله على بهيمة الأنعام التى وهبها الله للإنسان ، وإدخال السرور على الفقير وأسرته فى أيام العيد .

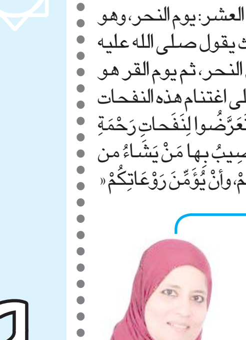
ويقول : اتفق العلماء على أن التصدق بلحم الأضحية أفضل من التصدق بثمنها مالا ، وعلى ذلك فترك الغنى الأضحية والتحول إلى التصدق بثمنها غير مرغوب فيه ، فما بالكم بمن يعزف عن الاضحية بالكلية لغلاء ثمن اللحم فى هذه الأيام مما يؤدى إلى ترك سنة داوم عليها النبى – صلى الله عليه وسلم – فى حياته وداوم عليها أصحابه -رضوان الله عليهم – كما أنه يحرم الفقير والمحتاج من اللحم الذى يعجز عن شرائه ، وهاهو ذا رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يُحذِّر مَن يعزفون عن الأضحية مع قدرتهم عليها بقوله « مَن وجد سعة ولم يُضحِّ فلا يقربن مسجدنا « « رواه ابن ماجة وأحمد » ، وفى هذا الحديث وعيد شديد وزجر لمن يقدرون على الأضحية ولا يضحون، وكأن الرسول -صلى الله عليه وسلم – ينظربعين الغيب إلى حال الناس اليوم وحاجتهم الشديدة إلى اللحم فى ظل الغلاء الفاحش للحوم ووقوف الفقير أمام الجزار يتمنى من كل قلبه أن يأخذ صورة مع اللحم عند الجزار للذكرى ، فكيف للغنى أن يهدأ بالا ويقر عينا ويعيش هانئا فى بيته وبين أهله وذويه وآلاف الفقراء والمساكين لا يأكلون اللحوم لعدم القدرة على شرائها نظرا لارتفاع ثمنها المستمر .. فأنا أهيب بكل من تعود على الأضحية ألا يترك هذه العادة ولو أن يضحى بشاة أو بسُبع بقرة أو جمل حتى لايحرم الفقير والمسكين فى يوم العيد من أكل اللحم .

حكايات نسائية

بقلم الداعية:

د. وفاء عبدالسلام



الأيام المعلومات

أظلَّنا شهر ذي الحجّة الحرام، الذي مع بدايته تبدأ الأيام المعلومات، وهي الأيام العشر الأول من ذي الحجة، أيام مباركة وخير أيام السنة وموسم يتنافس فيه الطامعون بالتجارة الرابحة.

فهذه الأيام العشر هي المعنية بقول الحق: «وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ» (الحج: 28). وقد أخبرنا النبي بأنها أفضل أيام الدنيا، ففي هذه الأيام تتضاعف الحسنات، فقال: ((ما العَمَلُ في أيَّامٍ أفْضَلَ منها في هذه، قالوا: ولا الجهادُ؟ قال: ولا الجِهادُ، إلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخاطِرُ بنَفْسِه ومالِه، فلَمْ يَرْجِعْ بشَيءٍ)) (رواه البخاري).

وكان ﷺ يُكثِرُ من قول: «الحمد لله، لا إله إلا الله، الله أكبر»، في العشر الأوائل من ذي الحجّة، كما قيل أنه يكثر من لفظ «لا إله إلا الله»، وخاصة في يوم عرفة. وقيل لعل السبب في امتياز عشر ذي الحجة لاجتماع أمَّهات العبادة فيه، وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج، ولا يأتي ذلك في غيره.

ويكفي أن منها يوم عرفة ويوم النحر التي يشترك في خصائصها الكريمة وبعض عباداتها الجليلة المسلمون عامة، سواء الحاج وغيره، وذلك من فضل الله تعالى على عباده، والله ذو الفضل العظيم.

ولأن العمل الفاضل إذا صادف الزمان الفاضل، تضاعف ثوابه كثيرًا لذا فالعمل الصالح في هذه الأيام أعظم شأنًا وأكثر ثوابًا، وهو من تعظيم حرمات الله: «ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ» (الحج: 30)، ومن تعظيم شعائره «ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ» (الحج: 32).

والأعمال المشروعة في هذه الأيام كثيرة منها توقي المعاصي والآثام فيها؛ خشية الله تعالى، وحذرًا من عِظَم العقوبة على الذنب فيها؛ لأن من أسباب عِظم العقوبة ارتكاب الذنب عمدًا في الزمن أو المكان الفاضل، فتوقي الذنب من تعظيم حرمات الله، ومن ترك شيئًا لله عوّضه خيرًا منه، وإنما هو جهاد الشيطان والهوى والنفس لحظة واحدة هي لحظة الهَمِّ بالمعصية، فمن جاهد عدوّه وهواه لله في تلك اللحظة، نصره الله وأثابه .

ومنها التوبة إلى الله من الذنوب، بترك المعصية لله، والندم على اقترافها، والعزم على ألا يعود إليها، ويصلح العمل فيما يستقبل من أيامه إن أعطاه الله عُمرًا أو يردّ المظالم إلى أهلها أو يستحلّهم منها ما أمكن، والله يحب التوّابين ويفرح بتوبتهم ويقبلها منهم، فيقول: «فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» (المائدة: 39)، وقوله: «وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ» (الحجرات: 11).

ومنها أيضا السعي للحج لمن تيسّر له ذلك، والتزوّد له بما يلزم من طيّب النفقة واستكمال جميع الأسباب التي يتمكّن بواسطتها من أداء الحج على الوجه الشرعي.

وكذلك الإكثار من ذكر الله في تلك الأيام؛ لقوله تعالى: «لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ» (الحج: 34)، وقوله ﷺ: ((ما مِن أيَّامٍ أعظَمُ عِندَ اللهِ ولا أحَبُّ إليه مِن العَمَلِ فيهنَّ مِن هذه الأيَّامِ العَشرِ، فأكثِروا فيهنَّ مِن التَّهليلِ والتَّكبيرِ والتَّحميدِ)) (أخرجه أحمد).

ومن الأعمال الصالحة في هذه الأيام المباركة صيام ما تيسّر منها؛ فإن الصيام من جليل العمل الصالح الذي يحبّه الله واختصّه لنفسه، ووعد بالجزاء عليه من غير حصر ولا عدد، بل جزاء يليق بمنزلة هذه العبادة عنده ويليق بجوده وكرَمه، وخصوصًا صيام يوم عرفة لغير الحجاج، فقد قال النبي: ((صيامُ يوم عَرفةَ إنِّي أحْتسبُ على اللهِ أن يُكفِّرَ السنَةَ التي بعدَهُ، والسنةَ التي قبلَهُ)) (سنن الترمذي).

كما أن منها كثرة التلبية من الحجاج، قال عبدُاللهِ بنُ مسعودٍ رَضيَ اللهُ عنه: «سَمِعتُ الَّذي أُنزِلَتْ عليه سورةُ البَقرةِ» يقصِدُ النَّبيَّ «يَقولُ في هذا المكانِ: لبَّيكَ اللَّهمَّ لبَّيكَ»، أي: أُكرِّرُ إجابَتي لكَ في امتِثالِ أمْرِكَ بالحَجِّ.

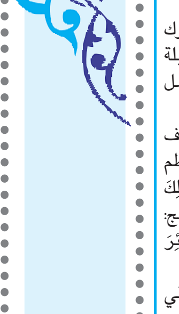
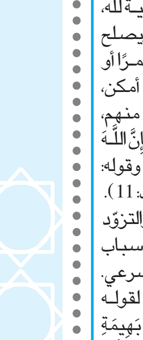
ويوم النحر أعظم أيام الحج شأنًا وأجلّها عملًا لدى الحجّاج وغيرهم، فالحجاج يرمون جمرة العقبة، وينحرون هَدْيَهم ويحلقون ويطوفون لتكميل مناسكهم في ذلك اليوم. وغير الحجاج يصلّون العيد، ويذبحون الأضاحي، ويتواصلون ويذكرون الله.

نسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يتقبّل الله منّا جميعا صالح الأعمال في العشر الأوائل من ذي الحجة وطوال العام.







ضمن مبادرة "حياة كريمة" ختام فعاليات القوافل الطبية بأسيوط

أختتمت وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتنمية الشباب - الإدارة العامة للبرامج والأنشطة الجامعية، تنفيذ القوافل الطبية بالتعاون مع الجامعات المصرية، بالقرى الأكثر احتياجاً ضمن مبادرة "حياة كريمة"، والتى تم تنفيذها بقرية " أولاد إبراهيم " - مركز أسيوط بمحافظة أسيوط.

وشملت القافلة (طب بشرى و توعية صحية)، وذلك بالتعاون مع جامعة أسيوط - الإدارة العامة لرعاية الشباب، حيث تم الكشف على المرضى وإعداد وتجهيز الأدوية لتوزيعها على المرضى بالمجان، من خلال كلية الصيدلة، وتم تحويل بعض الحالات إلى مستشفى أسيوط الجامعى لإجراء الفحوصات اللازمة والعمليات الجراحية ويقوم بتقديم الخدمات الطبية نخبة من أعضاء هيئة التدريس بكليات الطب البشرى والصيدلة والتمريض بالجامعة، حيث تم توقيع الكشف الطبى على 937 حالة مرضية، فى تخصصات (الأطفال - الباطنة - النساء - الانف والأذن والحنجرة).

كما شملت الفعاليات تنفيذ حملات ومحاضرات توعية، بجانب توزيع منشورات دعائية عن الإدمان ومخاطر التعاطى وطرق العلاج والتأهيل النفسى، بالتنسيق مع صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، بالإضافة إلى تنظيم محاضرات توعية عن التغذية السليمة للأطفال، صحة المرأة والصحة الإنجابية وبعض الأمراض المزمنة، و الإجراءات الاحترازية ضد فيروس كورونا، وتنظيم الأسرة.

برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي

وزير الشباب والرياضة يشهد حفل ختام منحة ناصر للقيادة الدولية

صبحى : تمكين الشباب يؤكد أن مصر بلد السلام والحضارة

شهد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، الحفل الختامى لمنحة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر للقيادة الدولية فى نسختها الرابعة والتى اقيمت تحت رعاية فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي

تم تنفيذ الحفل من قبل وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع عدد من الوزارات والمؤسسات الوطنية المعنية، بمشاركة 150 قيادة شبابة من 60 دولة على مستوى قارات (أفريقيا - آسيا - أمريكا اللاتينية - أوروبا- وأستراليا).

بدأ حفل الختام بعرض فيديو توضيحى عن فعاليات المنحة خلال الأيام الماضية، بحضور السفير محمد العرابى وزير الخارجية الأسبق، الدكتور هشام عزمى الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، ولفيف من السفراء ورموز المجتمع وقيادات وزارة الشباب والرياضة.

من جانبه قدم الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة الشكر الى فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى على رعاية سيادته الدائمة لمختلف الفعاليات والأنشطة والمشاركات المصرية العربية والإفريقية والعالمية و التى يجتمع فيها العالم أجمع تحت مظلة مصر بلد السلام والحضارة.

أكد وزير الشباب والرياضة، أن تنفيذ منحة ناصر للقيادة الدولية فى نسختها الرابعة، وذلك فى إطار احترام مصداقية رؤية الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وأهمية استدامتها ليتعرف عليها الشباب حول العالم، وان المنحة أتاحت للقيادات الشبابية من مختلف دول العالم؛ الفرصة الجادة فى تحقيق التعاون المشترك البناء فى مختلف المجالات مما يعكس دور مصر الريادى فى العالم وجهودها نحو البناء والتنمية والتعمير، لافتًا إلى الرعاية الكريمة من فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية للمنحة، وكذلك الدعم المقدم لمنظومة العمل الشبابية والرياضية إدراكاً لأهمية تمكين الشباب والاستفادة من إسهاماتهم فى شتى المجالات.

أوضح الدكتور أشرف صبحي، أن الوزارة تعمل على تنفيذ العديد من الفعاليات والأنشطة للشباب من مختلف دول العالم، مشيرًا إلى أن مصر استعادت دورها الطبيعى دوليا وإقليميا بفضل المجهودات الكبيرة والخطوات القوية التى يقودها الرئيس عبد الفتاح السيسى نحو إعادة رسم السياسة الخارجية المصرية، وخاصة على المستوى الافريقى، مشيرًا إلى أن منحة ناصر للقيادة الدولية تُمثل أحد أهم مخرجات الجمهورية المصرية الجديدة والتى تشهد نهضة شاملة فى شتى المجالات، وكان للمكون الشبابى منها نصيب وافر، فضلاً عن كون منحة ناصر للقيادة الدولية فى نسختها الرابعة تسير على هدى جهود الحكومة المصرية لتعزيز دور الشباب فى شتى المجالات.

أشاد الدكتور أشرف صبحى ببرنامج المنحة طوال فترة انعقادها و التى تم خلالها زيارة العديد من القلاع الوطنية، والتعرف على مزيد من التاريخ المصري، لافتًا إلى أن منحة ناصر حرصت خلال نسخها الماضية على طرح أبرز القضايا الأفريقية والعالمية على مائدة الحوار وخرجت بالعديد من التوصيات رُفعت بدورها لصانع القرار، وطالب الوزير الشباب المشاركين أن ينقلوا رسالة مصر فى الأمن والأمان والسلام إلى بلدانهم وشعوبهم، متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح والعودة مرة أخرى إلى الكنانة العامرة للمشاركة فى مشروعات ومبادرات ومنح مصر الإقليمية والدولية.

وتوجه وزير الشباب والرياضة، بالشكر لكل من قام بدور فى إنجاح منحة ناصر للقيادة الدولية النسخة الرابعة، واختص بالشكر، الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير، الإدارة المركزية للتنمية الشبابية، الإدارة المركزية للتنمية الرياضية، والإدارة المركزية للتعليم المدني، وكذا كافة المؤسسات والجهات المعنية التى تعاونت مع الوزارة فى الخروج بنسخة ناجحة بكل المقاييس.

وقدم السفير محمد العرابى وزير الخارجية الأسبق، الشكر لمعالى وزير الشباب والرياضة لأنه وضع الدبلوماسية العامة تحت هذا المنوال، قائلًا : "أدعى أننا نمارس الدبلوماسية العامة، وتعد نقل صورة بلادنا إلى بعضنا البعض، ولتبنى شكبة من الأمان بين العلاقات وبين الشعوب، ووضع صورة إيجابية فى ذهن الشباب يكبر بها فى مجتمعاتهم، ويمثل بناء لإنطباعات إيجابية تساعد ليسود فى المجتمع السلام والأمان والاستقرار وثم تسود التنمية، وناشد أن يكون هناك لمثل هذه المنحة فى دول آخرى ليكون هناك تبادل فى الثقافات والزيارات".

يذكر أن فعاليات المنحة شهدت العديد من الجلسات الحوارية والنقاشية حول مختلف الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وفى إطار مختلف التحديات العالمية، وعدد من ورش العمل التفاعلية التى سعت بقوة إلى وجود مبادرات وأفكار ومشروعات مشتركة بين شباب المنحة، بالإضافة إلى عدد من الزيارات العامة للمؤسسات الوطنية وأبرزها ؛ منطقة الأهرامات وسقارة وبانوراما حرب أكتوبر، قناة السويس وأنفاق الإسماعيلية وسيناء الجديدة، مجلسى الشيوخ والنواب، الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، مشيخة الأزهر الشريف، مكتبة الإسكندرية، دار الأوبرا المصرية، المجلس الأعلى للثقافة، وأكاديمية الشرطة.

اختتم الحفل بتوزيع الشهادات التقديرية وتبادل الدروع التذكارية للوفود المشاركة والتقاط الصور التذكارية.



خلال حضوره دورة الألعاب العالمية الصيفية للأولمبياد الخاص بألمانيا

وزير الشباب والرياضة يُحفز لاعبى البعثة المصرية قبل انطلاق المنافسات الرسمية بالبطولة

حرص الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، على تحفيز بعثة مصر للأولمبياد الخاص المشاركة فى دورة الألعاب العالمية الصيفية، والتى تقام خلال حاليا بمدينة برلين الألمانية، كافة الأمور الخاصة بالبعثة قام وزير الشباب والرياضة بالالتقاء بلاعبى البعثة المصرية لتحفيزهم قبل مشاركاتهم فى البطولة، بحضور الفنان حسين فهمى سفير الاولمبياد الخاص، مؤكداً تقديم الدعم الكامل من القيادة السياسية لكافة أفراد البعثة، لتحقيق انجازات جديدة للرياضة المصرية على مستوى الأولمبياد الخاص.

وعبر "صبحي" عن سعادته الخاصة للقاء اللاعبين، ومدى الإصرار والعزيمة التى تملئهم لاعتلاء منصات التتويج ورفع علم مصر، مشيراً إلى أن الجميع يلتف خلفهم ويشجعهم، لانهم بالفعل أبطال من نوع خاص يحتاجون الى الدعم والتشجيع، ووعدهم باستقبال البعثة عقب عودتهم للقاهرة.

كما اطمئن وزير الشباب والرياضة من اللجنة الطبية على احوال البعثة

وتشارك مصر فى الألعاب العالمية الصيفية للأولمبياد الخاص برلين 2023 ببعثة مصرية مكونة من 109 فرد عبارة عن 69 لاعب ولاعبة و37 مدربا ومدربة، بالإضافة إلى رئيس للوفد ونائبا له وطبيب وذلك لتمثيل مصر فى 15 رياضة، والمدرجة بالألعاب وهى كرة القدم وكرة السلة وتنس الطاولة والتنس الأرضى والريشة الطائرة والجمباز والجودو والفروسية ورفع الأثقال والبولينج والبوتشى والدراجات والسباحة وألعاب القوى والهوكى الأرضي، بالإضافة إلى مشاركة مصر فى مؤتمرى الشباب العالمى اللاعبين القادة العالمى المقامين على هامش الألعاب. وكان وزير الشباب والرياضة قد التقى بمسئولى بعثة الأولمبياد الخاص فور وصوله المانيا بالأمس، بمقر السفارة المصرية بحضور السفير خالد جلال عبد الحميد، سفير مصر لدى ألمانيا، الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، والمهندس أيمن عبد الوهاب الرئيس الإقليمى للأولمبياد الخاص، والمهندس هانى محمود رئيس الأولمبياد الخاص المصري، والفنان حسين فهمى سفير الاولمبياد الخاص، الدكتور باسم تهامى رئيس البعثة المصرية.

فى دورى الأسرة المصرية

صبحى يشهد فعاليات اليوم الرياضى للأسرة بالقاهرة والجيزة

شهد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، فعاليات اليوم الرياضى للأسر، والذى نظمته الوزارة من خلال الإدارة المركزية للتنمية الرياضية (الإدارة العامة للقاعدة الشعبية)، بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، بمشاركة 600 مشارك يمثلون100 أسرة من محافظتى القاهرة والجيزة، فى إطار دورى الأسرة المصرية والمقام تحت شعار "أسرتنا قد التحدي"، وذلك بالمركز الأوليمبى بالمعادي.

يأتى ذلك فى إطار اللجنة الوطنية للتربية الإيجابية ودورى الاسر الرياضية التى تنفذه وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع اليونيسيف.

تضمنت فعاليات اليوم تنظيم مسيرة مشى للمشاركين، وتنفيذ مجموعة من التمرينات الرياضية، بالإضافة إلى تنفيذ ورش عمل تفاعلية عن التربية الإيجابية، بجانب ورش عمل عن الرياضة من أجل التنمية، وتنفيذ عدد من الألعاب الرياضية الترويحية، واختتمت فعاليات اليوم بإقامة ندوة عامة عن "التربية الايجابية ودور الرياضة فى التماسك الأسرى".

ومن جانبه، أكد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة على أن مثل هذه الفعاليات الرياضية التى يتم تخصيصها للأسر المصرية تهدف إلى زيادة الترابط بين أفراد الأسرة الواحدة، من خلال ممارسة الرياضة والنشاط البدني، وغرس روح التعاون بين الأسر، واقامة علاقات اجتماعية بين الأسر وبعضها، والتعاون بين أعضاء الفريق، بهدف المحافظة على اللياقة البدنية من خلال ممارسة الرياضة للأسر، باعتبار أن الأسرة لها دور رئيسى فى توجيه الأبناء لممارسة الرياضة والمداومة عليها، وجعل الرياضة أسلوب حياة، طبقا لتوجهات القيادة السياسية بالاهتمام بالرياضة.

أوضح وزير الشباب والرياضة أن الرياضة تعد بمثابة أداة للتنمية المجتمعية، وتكوين الشخصية المتكاملة، ولها أدوار عديدة فى بناء الإنسان، مبيناً أن الوزارة تحرص على تنفيذ سلسلة من البرامج على مستوى جميع المحافظات بالتعاون مع مديريات الشباب والرياضة فى ضوء الدور التنموى للوزارة داخل المجتمع.

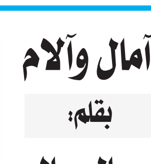
ويتكون الفريق من أب وأم واثنين من الأبناء، يتنافسون فيما بينهم من خلال مسابقات فى اللياقة البدنية، والألعاب الترويحية، ومسابقة فى المعلومات العامة، ويتم تقسيم الأسر المشاركة بالدورى طبقاً للمراحل العمرية للأبناء من 6 حتى 8 سنوات، و9 حتى 12 عاماً، و13 حتى 16 عاماً، وتصل قيمة الجوائز مالية الى مليون جنيه، بالإضافة الى تخصيص رحلة إلى مدينة شرم الشيخ.



آمال وآلام

بقلم:

جمال سالم



الأوكازيون الإلهي!!

فى الوقت الذى يروج فيه "شياطين الإنس" لأفكارهم الشيطانية من المساكنة والعلاقات غير المشروعة والتطاول على الذات الإلهية والتشكيك فى ثوابت الدين، نؤكد لهم أن تدين الشعب المصرى فطرى حتى قبل ظهور الأديان السماوية، والتاريخ خير شاهد على ذلك حيث اجتهد المصريون القدامى فى التفكير فى وجود إله يحاسب الناس بعد موتهم وبعثهم لأنه لا يمكن أن يتساوى الظالم والمظلوم فى هذه الحياة وصدق الله العظيم إذ يقول :"أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ".

دعونا نترك من ختم الله على قلوبهم وأبصارهم وبصيرتهم، ونذكر من هداهم الله بأنه قد مضى شهر رمضان الكريم الذى كنا ننتظره باشتياق كبير، انتهى شهر شوال بما فيه من الست البيض كما يطلق عليه العامة، وبعده شهر ذى القعدة من الأشهر الحرم، وبدأت منذ ساعات خير أيام الدنيا، وهى العشر الأوائل من ذى الحجة وعلينا أن نعمل على اغتنامها، وليقف كل منا وقفة مع نفسه ليحاول أن يلحق بركاب الرابحين بدلا من أن يظل فى ركاب الخاسرين المقصرين، فعلينا نكون مع المجتهدين الذين يجتهدون فى العبادات وقضاء مصالح العباد، ويقرأون القرآن، ويتصدقون ويحسنون، ويتركون المعاصى والسيئات، حتى أن يكون لهم الأجر العظيم

وأنصح نفسى وكل المسلمين بان يغتنموا هذه الأيام التى تجتمع فيها أمهات العبادات فيها «الصلاة، الصيام، الصدقة، الحج»، ولا يأتى ذلك فى غيرها من أيام السنة؛ وأقسم اللهُ تعالىٰ بها: "وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ" وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلها حين قال: «مَا مِنْ أَيَّامٍ العَمَلُ الصَّالِحُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَىٰ اللهِ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ العَشْرِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلا الجِهَادُ فِى سَبِيلِ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: «وَلا الجِهَادُ فِى سَبِيلِ اللهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ".

وما أعظم ما قال رسول الله فيما يرويه عن ربه سبحانه: "أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بي، وأنا معهُ إذا ذَكَرَنِي، فإنْ ذَكَرَنِي فى نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فى نَفْسِي، وإنْ ذَكَرَنِي فى مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فى مَلَإٍ خَيْرٍ منهمْ، وإنْ تَقَرَّبَ إلَيَّ بشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إلَيْهِ ذِراعًا، وإنْ تَقَرَّبَ إلَيَّ ذِراعًا تَقَرَّبْتُ إلَيْهِ باعًا، وإنْ أتانِي يَمْشِي أتَيْتُهُ هَرْوَلَةً".

السعيد من سارع بالتوبة والاستغفار واجتهد بالأعمال العظيمة للفوز بفضل العشر الأوائل من ذى الحجة، وتعويض ما فاته من تقصير طوال العام ليفوز بالاكازيون الإلهى فى موسم الطاعات.

كلمات باقية :

يقول الله تعالي: "وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ".

نائباً عن رئيس الوزراء

د. أشرف صبحى يشهد المؤتمر العالمى للدمج بألمانيا .. ويبحث مع نظيريه التونسى والجزائرى تعزيز سُبل التعاون المشترك



شهد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، نائباً عن رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، المؤتمر العالمى للدمج، أولى فعاليات دورة الألعاب العالمية الصيفية للأولمبياد الخاص، والتى تقام حاليا بمدينة برلين الألمانية، بمشاركة 170 دولة، من بينهم 20 دولة عربية، وبحضور لفيف من وزراء الشباب والرياضة وكبار المسئولين على المستوى العربى والدولي. ومن جانبه، أكد وزير الشباب والرياضة أن دورة الألعاب للأولمبياد الخاص تتيح للرياضيين ذوى الإعاقة الذهنية فرصة المشاركة فى مجموعة متنوعة من الرياضات والاحتفال بإنجازاتهم وتعزيز الاعتراف والمشاركة الاجتماعية لذوى الإعاقة الذهنية على المستوى العالمي، فى إطار الاهتمام الكبير بتلك الفئة على مستوى العالم.

وتشارك مصر فى الألعاب العالمية الصيفية للأولمبياد الخاص برلين 2023 ببعثة مصرية مكونة من 109 فرد عبارة عن 69 لاعب ولاعبة و37 مدربا ومدربة، بالإضافة إلى رئيس للوفد ونائبا له وطبيب وذلك لتمثيل مصر فى 15 رياضة، والمدرجة بالألعاب وهى كرة القدم وكرة السلة وتنس الطاولة والتنس الأرضى والريشة الطائرة والجمباز والجودو والفروسية ورفع الأثقال والبولينج والبوتشى والدراجات والسباحة وألعاب القوى والهوكى الأرضي، بالإضافة إلى مشاركة مصر فى مؤتمرى الشباب العالمى اللاعبين القادة العالمى المقامين على هامش الألعاب.



على هامش حضور دورة الألعاب العالمية الصيفية للأولمبياد الخاص والتى تستضيفها حاليا العاصمة الألمانية برلين ، بمشاركة 170 دولة، من بينهم 20 دولة عربية، التقى الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، كل من كمال دقيش وزير الشباب والرياضة التونسي، وعبد الرحمن حماد وزير الشباب والرياضة الجزائري، لبحث تعزيز سُبل التعاون المشتركة.

تطرق اللقاء إلى العمل على تعزيز وتكثيف المشاريع والبرامج الشبابية والرياضية بين الدول الثلاث، ودراسة سبل تفعيل أطر التعاون المشتركة، تأكيداً على قوة العلاقات الدبلوماسية التى تجمعهم، وفى ضوء البرامج العربية التى يتم تنفيذها فى مختلف البلدان العربية على مدار العام، ضمن فعاليات عام الشباب العربى 2023، والذى أطلقه فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال لقائه بوزراء الشباب والرياضة العرب.





" لبسك لغيرك عيد" مبادرة يوم الخير بالمحافظات

تواصل وزارة الشباب والرياضة- الإدارة المركزية لتنمية الشباب، ادارة الفتاة والمرأة" بمشاركة أندية التطوع والجوالة ، متابعة مراحل التجميع والفرز استعداداً لتدشين مبادره يوم الخير " لبسك لغيرك عيد"، داخل مراكز الشباب بمحافظات الجمهورية.

وتتم المتابعة لمرحلة الفرز والتكييس للملابس بعد التأكد من صلاحيتها وجودتها ،حيث شملت (مركز شباب العدوه بمحافظة المنيا - مركز شباب الهياتم بمحافظة الغربية -مركز شباب ام خلف بمحافظة بورسعيد - ادارة السنبلاوين بمحافظة الدقهلية مراكز شباب كفر مناقر و 15 مايو و بدهل بمحافظة القليوبية - مركز شباب سموحه بمحافظة الإسكندرية -مركزى شباب التل والسحارة بمحافظة الإسماعيلية - مركزى شباب دهميت و ادفو بمحافظه اسوان). تاتى هذه المبادرة حرصاً من وزارة الشباب والرياضة على تكرارها عقب تنفيذها بعيد الفطر الماضى ، فى محاولة للتخفيف عن كاهل الأسر ومواجهة أعباء الحياة وتوفير بعض الإحتياجات الأساسية وذلك بمشاركة أندية التطوع بالتعاون مع مديريات الشباب والرياضة بالمحافظات.

نجاة هيكل الأولى فى الإنشاد


نجاة هيكل

حصلت الفنانة نجاة هيكل- من قرية تمى الأمديد بالسنبلاوين- على المركز الاول على مستوى الجمهورية فى الإنشاد الدينى فى المسابقة التى نظمتها هيئة قصور الثقافة فى تصفياتها النهائية بالدقهلية عن أغنية «حبيبى يا رسول الله» تأليف محمود طه ويقوم برعايتها صلاح السعيد ومصطفى جمال.. كما ساهمت فى جميع الندوات الثقافية والفنية والاجتماعية لتنشيط الحركة الأدبية فى المسرح الثقافي.

أدب الحوار.. مقترحات لمؤتمر الحوار الوطني



إن شريعة الإسلام تفتح أبوابها للحوار الحكيم الذى يقوم على المنطق الصحيح والأدب الرفيع والحرية فى إبداء الرأي، ولكن بعلم نافع وفهم ثاقب وكلام طيب وقلب سليم من الغرور والتباهى والحسد والأنانية والانقياد للهوى وللمنافع الشخصية ولسوء الظن دون سبب معقول أو دليل مقبول، خاصة أن الحوار بين الناس أمر محتم لأن الناس لا يستغنى بعضهم عن بعض فى معاملاتهم اليومية وشئونهم العامة التى تهتم بحقوقهم وواجباتهم، كما أن الاختلاف بين الناس فى مقاصدهم وغاياتهم وأفكارهم مادام من أجل الوصول إلى الحق والعدل، كما أن للخلاف أسبابا منها الواضح الجلى والباطن الخفى وأن شريعة الإسلام قد وضعت للحوار والجدال والنقاش أصولا وأسسا متى قام عليها كانت ثماره طيبة وكانت نتائجه حسنة.

أقدم هذه الاقتراحات لمؤتمر الحوار الوطنى المنعقد حاليا، يتمثل في: أولا أن يكون أعضاء مجلسى النواب والشيوخ من حملة الدكتوراه العاملين بالجامعات وليس من أعضاء شهادة التعليم الأساسى والمتبع حاليا، ثانيا: أن يكون العمد والمشايخ بالقرى من حملة المؤهلات العليا وليس بمحو الأمية، ثالثا: تعيين حملة الدكتوراه كأخصائيين اجتماعيين ونفسيين بمراكز الشرطة للإصلاح بين الناس طبقا للشريعة الاسلامية لتخفيف العبء عن المحاكم، رابعا: إلغاء العمل بالمخابز حاليا واستبدالها بمخابز بالوحدات المحلية تكون تابعة للدولة لزيادة ميزانيتها وضمان عدم سرقة الدعم كما يتم حاليا.

إبراهيم جاب الله

مدير عام بتعليم الدقهلية

كلام من القلب

بقلم:

أحمد شعبان



فضل العشر من ذى الحجة

فضل أيام العشر من ذى الحجة كبير جداً ولا يوصف ولا يقدر بثمن، لقول النبى الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام: "ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله منه فى هذه الأيام العشر. قالوا: ولا الجهاد فى سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد فى سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشئ".

وأيام العشر من ذى الحجة تشعرنا بنفحات الحج تُطوّقنا، ويأخذنا الحنين وتهفو القلوب لهذه البقع والأماكن الطاهرة، مهبط نزول الوحى على رسول الله، هذه الأماكن الطاهرة التى يشتاق إليها الملايين من المسلمين فى كل بقاع العالم.

وهى أيام مباركات لاجتماع أمّهات العبادة فيها: الصلاة، الصيام، الصدقة، الحج، حيث قال عنها الله تعالى: "وَأَذِّن فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِى أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ"، وقال: "والفجر وليال عشر".

وقال عنها رسول الله: "ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد".

وإدراك هذا العشر نعمة عظيمة من نعم الله تعالى على العبد، وواجب المسلم استشعار النعمة، واغتنام الفرصة، وذلك بأن يخص هذه العشر بمزيد من العناية، وأن يجاهد كل منا نفسه بالطاعة، وإن من فضل الله تعالى على عباده كثرة طُرُق الخيرات، وتنوّع سُبل الطاعات.

ويستحب فى هذه الأيام العشر، الصلاة والإكثار من النوافل لأنها من أفضل القُربات، والصيام وخاصة يوم عرفة، فقد روى عن بعض أزواج النبى قالت: "كان رسول الله يصوم تسع ذى الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر".

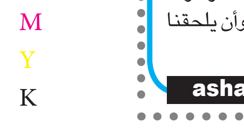
وقال رسول الله: «صوم يوم عرفة يُكفِّر سنتين ماضية ومستقبلة، وصوم يوم عاشوراء يكفِّر سَنَة ماضية».

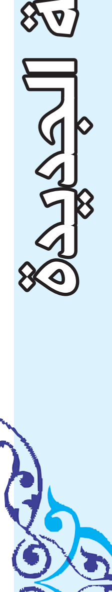
ومن أفضل العبادات فى شهر ذى الحجة، أدء فريضة الحج الذى يمحو الذنوب قال رسول الله: "من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أُمُّه".

ندعوا الله تعالى أن يتقبل منا صالح الأعمال والطاعات، وأن يكتب لنا ولكل محروم القيام بهذه الرحلة المباركة والوقوف على عرفات الله، وأن يتقبل من ضيوف الرحمن هذا العام حجتهم، وأن يعودوا كيوم ولدتهم أمّهاتهم بعد أن يغسل الله ذنوبهم. كما ندعوا الله تعالى أن يرحم أمواتنا وأموات المسلمين، وأن يسكنهم فسيح جناته، وأن يلحقنا بهم فى دار النعيم.

ashaban1969@yahoo.com











إشراف: موسى حال
إعداد: أحمد صديق

زيارة أهل البقيع.. بعد أداء مناسك الحج

اسألوا فضيلة المفتى

• ما حكم زيارة أهل البقيع بعد الانتهاء من أداء مناسك الحج؟

•• أجاب د. شوقى علام _مفتى الجمهورية _: جمهور الفقهاء على استحباب زيارة مقابر أهل البقيع من آل البيت الكرام، وصحابة النبى رضى الله عنهم، وذلك عقيبَ مناسك الحج؛ لِما فى موافقة ذلك من شرف مجاورة أيام الحج المباركة.

قال العلامة ابن مودود الموصلى الحنفى فى "الاختيار لتعليل المختار" (1/ 177، ط. الحلبي): [ويستحب أن يخرج بعد زيارته صلى الله عليه وآله وسلم إلى البقيع، فيأتى المشاهد والمزارات، خصوصًا قبر سيد الشهداء حمزة رضى الله عنه، ويزور فى البقيع قبة العباس وفيها معه الحسن بن على وزين العابدين وابنه محمد الباقر وابنه جعفر الصادق عليهم السلام، وفيه أمير المؤمنين عثمان رضى الله عنه، وفيه إبراهيم رضى الله عنه ابن النبي، وجماعة من أزواج النبي، وعمته صفية وكثير من الصحابة والتابعين رضى الله عنهم] اهـ.

فضل العشر من ذى الحجة

بقلم الواعظة:
مهندسة / بهيرة خيرالله

- فى حياة المسلم عشرة ليال هى أفضل الليالى، وعشرة أيام هى أفضل الأيام فى حياته؛ أما الليالى العشر فهى الليالى العشر الأخيرة من شهر رمضان، ففيها ليلة القدر وهى ليلة "خيرٌ من ألف شهر". وأما أفضل الأيام فهى العشرة الأول من ذى الحجة، يكفى القسم الإلهى بها فى قوله تعالى: (وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ) [الفجر]، إذ أن الله العظيم لا يُقسم إلاّ بعظيمٍ، فقوله تعالي: "وَالْفَجْرِ" يعنى فجر اليوم العاشر من ذى الحجة، وهو يوم"الأضحى" الذى ينحر فيه المسلمون من غير الحجيج الأضحية، وهو"يوم النحر" للحجيج. وقوله: "وَلَيَالٍ عَشْرٍ" يعنى العشرة الأولى من ذى الحجة، فمن لم ينلْ شرفَ الحج بعد فقد عوضه ربُّه بهذه الأيام المباركات، وفيها "يوم التروية" الذى تبدأ فيه أعمال الحج. وقوله "والشفع" أى "يوم النحر" العاشر من ذى الحجة، ففيه ينحر الحُجّاج الهدى ضمن مناسك الحج؛ وعنه قال رسول الله: (أعظمُ الأيام عندِ الله يوم النحر). وقوله:"وَالْوَتْرِ" أى "يوم عرفة" التاسعَ من ذى الحجة، وهو الركن الأعظمَ للحج، وهو يوم عتق الرقاب من النار.

- وقد شهد النبى - صلى الله عليه وسلم - لهذه الأيام بأنها (أفضل أيامُ الدنيا أيامُ العشر)، وحثِ فيها على العمل الصالح فقال (ما من أيام العمل الصالحُ فيها أحبُّ إلى الله من هذه الأيام) قالوا: يا رسولُ الله ولا الجهاد فى سبيل الله؟ قال: (ولا الجهاد فى سبيل الله، إلا رجل خُرجَ بنفسِه ومالِه فلم يرجع من ذلك بشيء) أى استشهدُ وبذل نفسه وماله فى سبيل الله. وقيل أنَّ سبب فضل هذه الأيام هو اجتماع أمهات العبادات فيها: الصلاة والصيام والصدقة والحجّ، ولا يأتى ذلك فى غيره. وقوله: العمل الصالح يشمل الإكثار من جنس الفريضة فى العبادات: بالذكر وتلاوة القرآن والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير، وصَّلاة النوافل وأعلاها قيام الليل، والصِّوم تطوعًا ما تيسر فى هذا الأيام التسع فهو أفضل القربات لله، على أن يكون يوم عرفة منها كما قال رسول الله: (صيامُ يوم عرفة احتسبُ على الله أن يُكفرَ السَّنة التى قبله والتى بعده)؛ ومنها حج النافلة تطوعا بعد أداء الفريضة، فالحجُّ إلى الحجِّ كفارة لما بينهما كما قال النبى. هذا والأعمال الصالحة لا تعد ولا تحصى، المهم فيها هو الإخلاص لله تعالى، لا يبتغى بها غير وجهه تعالى، وتكون موافقة لشرع الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم.

فتـــاوى × كــــلمات

• هل رغبة المتوفاة فى الحج عن ولدها تعدُّ وصية؟

•• ما دامت المتوفاة لم توص بالحج عن ولدها من مالها بعد وفاتها صراحةً، فليس من حق أحدٍ أن يستوفى نفقة الحج عنه من التركة قبل التقسيم تحت دعوى تنفيذ رغبة المتوفاة.

• ما حكم صيام النَّفل؟ وهل فى تركه إثم؟ حيث أعمل بالزراعة، وعملى شاقٌ، وأصوم رمضان، ولكن لا أستطيع أن أصوم بعض النفل؛ مثل: يوم عرفة وعاشوراء وغير ذلك.

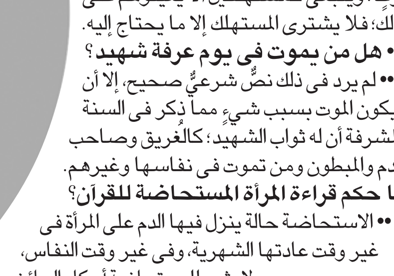
•• الأيام التى ذكرها السائل هى أيام الصيام النفل، وحكمه: الاستحباب لا الوجوب، أي: أنَّ صيامِه يزيد من ثواب العبد، لكنَّ تركه ليس فيه إثم، خاصة والحال كما ذكر السائل.

• ما حكم الشرع فى التهرب من الضرائب والجمارك؟

•• لا يجوز شرعًا التهرب من الضرائب والجمارك، ولا يجوز دفع الرشوة لإنقاصها، وكذلك يجب على الموظف المختص مراعاة الواقع فى التقدير وَفق اللوائح والقوانين والتجرُّد عن الهوى.

• ما حكم الاحتكار وتضليل البائعين فى أسعار السلع واستغلال الأحوال الاقتصادية؟

•• التجار الذين يحتكرون السلع أو يبيعونها بأكثر من السعر العادل لها مُستغِلين الأحوال الاقتصادية وتذبذبها آثمون شرعًا، وينبغى للمستهلكين ألا يعينوهم على ذلك؛ فلا يشترى المستهلك إلا ما يحتاج إليه.

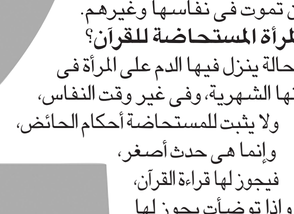


• هل من يموت فى يوم عرفة شهيد؟

•• لم يرد فى ذلك نصٌّ شرعيٌّ صحيح، إلا أن يكون الموت بسبب شيءٍ مما ذُكر فى السنة المشرفة أن له ثواب الشهيد؛ كالغُريق وصاحب الهدم والمبطون ومن تموت فى نفاسها وغيرهم.

• ما حكم قراءة المرأة المستحاضة للقرآن؟

•• الاستحاضة حالة ينزل فيها الدم على المرأة فى غير وقت عادتها الشهرية، وفى غير وقت النفاس، ولا يثبت للمستحاضة أحكام الحائض، وإنما هى حدث أصغر، فيجوز لها قراءة القرآن، وإذا توضأت يجوز لها أن تمسَّ المصحف الورقي.



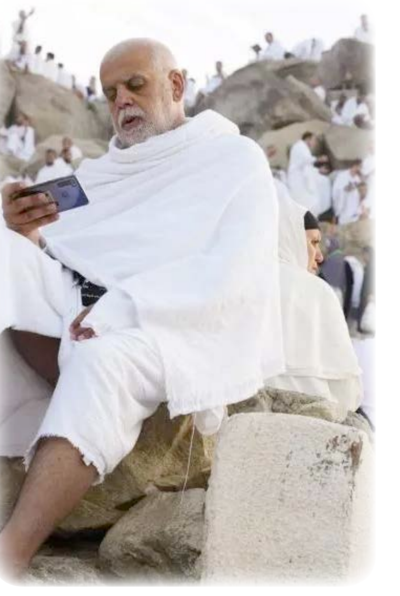
تأخير رمى الجمار إلى آخر أيام التشريق

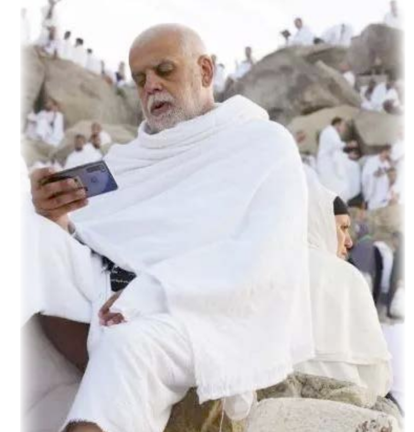
• ما حكم الشرع فى تأخير الحاج رميَ الجمار كلها إلى اليوم الأخير الذى يريد أن ينفر فيه؟

•• أجابت أمانة الفتوى بدار الافتاء المصرية: أجاز الشافعية والحنابلة أن يجمع الحاج الجمارَ كلها -بما فيها جمرة العقبة يوم النحر- فيرميها جملةً واحدةً عندما يريد النفر فى اليوم الثانى أو الثالث من أيام التشريق، وتقع حينئذ أداءً لا قضاءً فى أصح الوجهين؛ لأن أيام منى كلها كالوقت الواحد، وهو ما يُسمَّى بمسألة التدارُك، وهو الظاهر من مذهب الإمام الشافعي؛ كما قال الإمام النووى فى "المجموع"، وهو المذهب عند الحنابلة؛ كما نص عليه الإمام ابن قدامة فى "المغني".

وبناء على ذلك: فإنه يجوز للحاج أن يجمع الجمار كلها إلى اليوم الذى يريد أن ينفر فيه -بما فى ذلك جمرة العقبة يوم النحر- أخذًا بقول مِن أجاز ذلك من العلماء، ولا حرجَ عليه فى ذلك شرعًا، ويراعى فيها الترتيب؛ فيبدأ برمى جمرة العقبة، ثم يعود إلى الجمرة الصغرى، فالوسطى، فالكبرى مرة أخرى، ثم يعيد الدورة بعدد الأيام التى سيقضيها فى منى.

٢٠ مسألة فقهية.. فى الأضحية





إعداد:
د. محمود ربيع الصفطي
مدرس الشريعة بكلية الدراسات الاسلامية والعربية جامعة الازهر

1. الأضحية شعيرة من شعائر الإسلام وهى سنة عند جمهور الفقهاء، وواجبة على القادر عند الحنفية.
2. لا تكون إلا على المستطيع، فمن لم يقدر لا يجب أن يضحي.
3. يجوز تقسيط ثمنها لمن يقدر على السداد.
4. يشترط لاشتراك اثنين فى أضحية واحدة من الماعز أو الغنم، أن يكون هناك مشاركة فى سكن أو نفقة واحدة أو معيشة واحدة.
5. يجوز التبرع بالأضحية للغير.
6. يجوز أن يضحى الإنسان ولو خارج بلده.
7. يجوز أن يوكل غيره فى الأضحية عنه.
8. لا يجوز الذبح قبل صلاة العيد، ولو ذبح يعتبر صدقة.
9. توزيعها حسب المقدرة والاستطاعة، ولم يرد نص بتقسيمها، وأفضل الطعام الذى يأكل منه الفقراء.
10. يشترط أن تكون سليمة من العيوب.
11. لا يجزئ فى الضأن الماعز إلا عن أسرة واحدة.
12. لا يجزئ فى البقر والإبل أقل من سبع ولو بقليل.
13. سبع البقر يكون فى اللحم وهو المقصود، ويفضل أن يكون فى كل شئ.
14. البقرة تكون لسبعة أفراد لا يزاد على ذلك.
15. يجوز اختلاف النيات بين واحد يضحي، وأخر للعقيقة والثالث لشراء لحم وليمة. ويفضل توافق النية.
16. يعطى الجزار مالا ثمن الذبح، إلا لو كان فقيرا فيعطى منها.
17. السن معتبر فى الأضحية عند جمهور الفقهاء، فإن ضاق الأمر ولم يجد فله أن يأخذ بمن أجاز التجاوز فى السن على اعتبار وفرة اللحم وهو قول عطاء وغيره ودار الإفتاء المصرية.
18. الأضحية أفضل من التصدق بثمنها، إلا لو كانت هناك حالة تحتاج للمال، فضرورة التصدق أولى لها.
19. وقت الذبح من بعد صلاة العيد إلى ثلاثة أيام التشريق.
20. يستحب لمن يذبح ألا يأخذ من شعره وأظافره شيئا لوقت الذبح، ويختص ذلك بالمضحي.

وجوب الحج للمستطيع.. ولا عذر فى التسويف

● يسأل عمر محمد من سوهاج ما حكم تأجيل الحج مع القدرة على القيام به؟

●● أجابت لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر:
إذا توافرت أسباب الاستطاعة وجب على الفور أداء الحج ولا يجوز تأجيله إلى عام آخر على قول جمهور العلماء، ويأثم من أخره إلى عام آخر لغير ضرورة، ودليلهم فى ذلك حديث أحمد وابن ماجه والبيهقى "من أراد الحج فليعجل فإنه قد يمرض المريض وتضل الراحلة وتكون الحاجة" وفى رواية "تعجلوا الحج فإن أحدكم لا يدرى ما يعرض له".

لكن الإمام الشافعى قال: إن وجوب الحج على التراخي، بمعنى أنه لو أخره مع الاستطاعة لا يأثم بالتأخير متى أداه قبل الوفاة، ودليله أن الرسول صلى الله عليه وسلم أخر الحج إلى السنة العاشرة وكان معه أزواجه وكثير من أصحابه، مع أنه فرض فى السنة السادسة من الهجرة، فلو كان واجبا على الفور ما أخره.



عدد وحجم حصى رمى الجمرات

• ما هى عدد الحصيات التى يجمعها الحاج لرمى الجمرات؟ وما حجمها؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء المصرية: هى سبع حصيات؛ كل واحدة منها فى حجم حبة الفول، وللحاج أن يجمعها من أى مكان سواء من المزدلفة أو من غيرها، وله أن يجمع جميع حصيات الرمى فى الأيام الثلاثة ومجموعها 49 حصاة: سبع منها لجمرة العقبة يوم النحر، وإحدى وعشرون للجمرات الثلاث فى ثانى أيام العيد، ومثلها فى ثالث أيامه، ومن بقى بمِنى إلى رابع أيام العيد فعليه رمى الجمرات الثلاث كل واحدة بسبع حصيات كما فعل فى اليومين الثانى والثالث.



سبب تسمية "يوم التروية"

• لماذا سمى يوم التروية بهذا الاسم؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء المصرية: يوم التروية هو اليوم الثامن من ذى الحجَّة، وينطلق فيه الحجاج إلى منى، ويحرم المتمتع بالحج، أما المفرد والقارن فهما على إحرامهما، ويبيتون بمنِى اتباعًا للسنة، ويصلون فيها خمس صلواتٍ: الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، وهذا الفجر هو فجر يوم عرفة، وسُميَ يوم التروية بهذا الاسم لأن الحجاج كانوا يروون فيه من الماء من أجل ما بعده من أيام؛ قال العلامة البابرتى فى "العناية شرح الهداية" (2/ 467): [وَقِيلَ: إِنما سُمِّيَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ بِذلِكَ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَرْوُونَ بِالْماءِ مِنْ الْعطشِ فِى هذا الْيَوْمِ يَحْمِلُونَ الْماءِ بِالرَّوَايَا إِلى عرَفَاتٍ وَمِنًى] اهـ. وَقيل: سمى بذلك لحصول التروى فيه من إبراهيم فى ذبح ولده إسماعيل عليهما السلام؛ قال العلامة العينى فى "البناية شرح الهداية" (4/ 211): [وإنما سمى يوم التروية بذلك؛ لأن إبراهيم صلى الله عليهِ وآله وسلمَ رأى ليلة الثامن كأنَّ قائلا يقول له: "إن الله تعالى يأمرك بذبح ابنك". فلما أصبح روَّي، أي: افتكر فى ذلك من الصباح إلى الرواح؛ أمِن الله هذا، أم من الشيطان؟ فمِن ذلك سمى يوم التروية] اهـ.

فضل يوم عرفة.. وحكم الصوم فيه

• ما فضل يوم عرفة؟ وما حكم صيامه؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء المصرية

ليوم عرفة فضل عظيم، وقد وردت أحاديث عدة تبين هذا الفضل؛ ففى "صحيح مسلم" عن أبى قتادة رضى الله عنه عن النبى قال: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِى قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِى بَعْدَهُ». ومعنى الحديث أن صيام يوم عرفة يكفر ذنوب السنة الماضية، ويَحُول بين صائمه وبين الذنوب فى السنة الآتية بإذن الله.

وقد ثبت عن النبى أنه كان يصوم التسع الأُوَل من ذى الحجة؛ فروى أبو داود وغيره عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم يَصُومُ تِسْعَ ذِى الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، وَالْخَمِيسَ".

ورَوَى النسائى عَنْ حَفْصَةَ رضى الله عنها قَالَتْ: "أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنْ يَدَعُهُنَّ النَّبِيُّ: صِيَامَ عَاشُورَاءَ، وَالْعَشْرَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ".

وأمَّا صوم يوم عرفة بخصوصه فمستحب لغير الحاجّ، ويكره صيامه للحاجِّ إن كان يضعفه الصومُ عن الوقوف والدعاء؛ جاء فى "تحفة الفقهاء" (1/ 343): [وَأما صَوْم يَوْم عَرَفَة فِى حق الْحَاج: فَإِن كَانَ يُضعفهُ عَن الْوُقُوف بِعَرَفَة ويخل بالدعوات فَإِن الْمُسْتَحبَّ لَهُ أَن يتْرك الصَّوْم؛ لِأَن صَوْم يَوْم عَرَفَة يُوجد فِى غير هَذِه السّنة، فَأما الْوُقُوف بِعَرَفَة فَيكون فِى حق عَامَّة النَّاس فِى سنة وَاحِدَة، وَأما إِذا كَانَ لَا يُخَالف الضعْف فَلَا بَأْس بِهِ، وَأما فِى حق غير الْحَاج فَهُوَ مُسْتَحبٌّ؛ لِأَن لَهُ فَضِيلَة على عَامَّة الْأَيَّام] اهـ.

إياكم وعقوق الوالدين

• إخوتى يقاطعون أبى بسبب مشاكلهم مع زوجة أبى ما الحل، وما حكم مقاطعتهم؟

•• يجيب مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر: الواجب على المسلم أنه إذا حصل بين إخوانه وبين أهله تنافر وتباغض أن يصلح بينهم، فيبيّن لهم الحق ويسعى فى الصلح بينهم، ويحذرهم من خطر الخصام، وأنه سبب لتعليق الأعمال فلا ترفع إلى الله تعالى إلا أن يصطلحا، وأن ينصر المظلوم ويمنع الظالم من الظلم، قال تعالى: «لا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتَغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا» «النساء:114»، وقال: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ" «الحجرات:10».

واللَّهُ سبحانه وتعالى سيجزيك خيرا على ما تبذله من محاولات للإصلاح بين أهلك وذويك.

بين الصخور

بقلم:
موسى حال



كلام خائب..

كل عام فى مثل هذه الأيام يخرج علينا من يحاول الطعن فى سنن الاسلام وآدابه وشرائعه التى ورثناها اب عن جد ولم نقول مقولة أهل الباطل (وجدنا عليها آبائنا) بل هى شرائع وسنن حكمت الدهر. وانصلح بها أهل الزمان والمكان .

أهل الباطل الذين أطفأ نور الحق أبصارهم تتقطع أكبادهم من شعيرة ذبح الأضاحى وكيف يسعد بها كل مسلم سواء غنى أو فقير حاولوا من قبل الادعاء أن طريقة النحر بشعة ولا تتناسب مع النفس السوية الرقيقة _حسب زعمهم _ وبعد أن بليت هذه الفرية . اتجهوا لفرية أخرى حيث استغلوا غلاء الاسعار الفاحش وعدم قدرة الكثير من شراء اللحوم فنادوا بالاستغناء عن الأضحية لتوزيعها أموالا..أو شراء لحوم من عند الجزار وتفريقها على الفقراء قبل العيد !

طبعا هم هنا لا يعنيهم الفقراء ولا غيره وانما همهم الأكبر هو هدم شعيرة دعا إليها القران وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعرف عليها كل المسلمين منذ نزول القران حتى اليوم وإلى يوم القيامة .. دائما يدخلهم إبليس من مداخله .. مدخل حب الخير للوطن والفقراء..نسى هؤلاء ان الأضحية عمل طيب كم سعدت به كل المجتمعات صغيرها وكبيرها غنيها وفقيرها . فضلا عن كونها شعيرة ذكرها القرآن الكريم وحدد لها موعدها (فصل لربك وانحر) فهى شعيرة موعدها يبدأ بعد صلاة العيد مباشرة . كما أنها شعيرة لذكرى نعيشها وتستمر متولدة فى كل الأجيال أنها قصة الذبيح اسماعيل عليه السلام مع والده إبراهيم عليه السلام . حيث جاء أمر السماء لسيدنا إبراهيم ذبح إبنه اسماعيل ولم انصاع الاب والابن لأمر الله نزل الفداء من السماء (وفديناه بذبح عظيم) وأخذ الاسلام منها شعيرة الأضحية التى لا يستطيع موتور أن يمحوها .

فكل من ينادى بتوزيع لحو م بدل الذبح أو الذبح قبل العيد كلام مغلوط ..كلام فارغ ..وان فعلها حسن النية من أهلنا فقد حرم نفسه من ثواب الأضحية وحصل فقط على ثواب الصدقة .

الذى يعبث بشرائع الاسلام وأخلاقه ومنهجه كالطفل الذى يعبث بمسدس أبيه فينطلق فى جسده مقذوفه..!!

mosahal 666@gmail.com

أنت تسأل.. والعلماء يجيبون

أسئلة عديدة وردت لبريد عقيدتى عرضناها على العلماء ، وهذه بعض ردودهم .

احذروا الدعاء على أولادكم

• فى بعض الأوقات يغضب احد الوالدين على أبنائه فى لحظة انفعال، ويقوم بالدعاء عليهم، وهو فى داخل نفسه لا يتمنى لهم الشر والأذى. فما الحكم فى ذلك؟ وهل يكون آثِما مِن فعل ذلك؟

•• أجاب د. محمد قاسم المنسى _ أستاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة: إن من محاسن الشريعة الإسلامية ومكارمها دعوتها إلى أن يضبط الإنسان انفعالاته، وألّا يسترسل مع غضبه، فربما حمله الغضب على أقوال أو تصرفات غير جائزة شرعًا؛ ولذلك حذر النبى من الغضب، كما جاء فى الحديث عن أبى هريرة أن رجلا قال للنبي: «أوصني»، فقال النبي: «لا تغضب» فردد مرارًا قال: «لا تغضب».

والغضب انفعال فطري، يشعر به الكبار والصغار، ولا يُعد فى حد ذاته مشكلة، ولكن الخطورة فى هذا الانفعال عندما يخرج عن حد السيطرة؛ فيقع الإنسان فى المحظورات؛ لذلك دعا الإسلام الإنسان إلى أن يضبط غضبه؛ حتى لا يقع فى المحظورات.

ومن رحمة الله بعباده أنه لا يستجيب لهم كل ما يدعون به فى حالة الغضب، وإلا لهلكوا؛ لقوله (تعالى): (وَلَوْ يُعَجِّلُ اللهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ).

قال بعض المفسرين فى ذلك: إن الله يخبرنا عن حلمه ولطفه بعباده أنه لا يستجيب لهم إذا دعوا على أنفسهم، أو على أولادهم، أو على أموالهم، فى حال ضجرهم وغضبهم، وأنه (تعالى) يعلم منهم عدم القصد بالشر؛ فلهذا لا يستجيب لهم؛ لطفا ورحمة كما يستجيب لهم إذا دعوا لأنفسهم وأولادهم بالخير والبركة والنماء.

وقد ورد فى الحديث عن جابر قال: قال رسول الله: «لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم؛ لا توافقوا من الله ساعة يُسأل فيها عطاء، فيستجيب لكم».

د. محمد المنسى

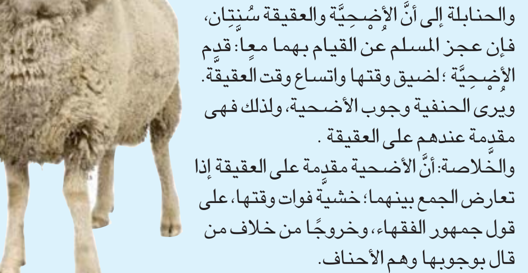
العبادات البديلة.. لغير مستطيع الحج

• يقول محمد. ع: ليس لدى مال حتى أؤدى مناسك الحج، فهل هناك أذكار أو صلوات أو تسابيح إذا فعلتها قامت مقام الحج وأنا فى منزلي؟

•• أجاب د. مجدى عاشور _ المستشار السابق لمفتى الجمهورية _أولا: الحج عبادة مخصوصة اشترط الشرع الشريف لوجوبها توفر الاستطاعة المالية والبدنية، حيث قال الله تعالى: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلا» [آل عمران: 97]، فمن لم تتوفر لديه هذه الاستطاعة فلا حرج عليه ولا مطالبة .

ثانيًا: قرر الفقهاء أن الحج كغيره من العبادات المفروضة ليس هناك من الطاعات ما يقوم مقامه من حيث سقوط الفرضية ، ومع ذلك فقد جاءت أحاديث صحيحة تدل على بعض الأذكار والكيفيات من العبادات التى تحصل ثواب الحج وأجره فقط ، ومن ذلك ما رواه أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله: "مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِى جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ". قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: "تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ".

والخلاصة: أن هذه الطاعات تعادل الحج فى الثواب والجزاء لا فى الإجزاء، فمن عملها يثاب ثواب الحج، ولكن لا يسقط عنه الحج المفروض؛ لأنه عبادة ليس لها بدل. وتستوى المرأة مع الرجل فى هذا الأجر وإن صلت وحدها فى بيتها.



د. مجدى عاشور

أيهما أولى.. الأضحية أم العقيقة؟

• ما الأولى بالتقديم عند عدم استطاعة الجمع بينهما: الأضحية أم العقيقة؟

•• أجاب د. مجدى عاشور- المستشار السابق لمفتى الجمهورية-: أولا: من المقرر شرعا فى أداء العبادات أنَّ هناك واجبًا موسعًا وواجبًا مُضيّقًا، والأضحية من الواجب المضيق ؛ نظرًا لتحديد الوقت الذى يصحُّ وقوعها فيه ، بينما العقيقة من الواجب الموسَّع التى يتسعُ وقت القيام بها .

ثانيًا: ذهب جمهور الفقهاء من المالكية والشافعية والحنابلة إلى أنَّ الأُضحِيَّة والعقيقة سُنّتان، فإن عجز المسلم عن القيام بهما معًا: قدَّم الأُضحِيَّة ؛ لضيق وقتها واتساع وقت العقيقة. ويرى الحنفية وجوب الأضحية، ولذلك فهى مقدمة عندهم على العقيقة .

والخلاصة: أنَّ الأضحية مقدمة على العقيقة إذا تعارض الجمع بينهما؛ خشيةَ فوات وقتها، على قول جمهور الفقهاء، وخروجًا من خلاف من قال بوجوبها وهم الأحناف.



صورة وفتوى

حكم زيارة القبور يوم العيد للرجال والنساء

• هل يجوز للرجال زيارة القبور يوم العيد بعد صلاة العيد؟ وما حكمه بالنسبة للنساء؟

•• أجاب الشيخ اشرف محمد عبده- مدير إدارة أوقاف المنصورة بقوله-: يجوز للرجال والنساء زيارة القبور يوم العيد وغيره؛ لما روى أن النبى قال: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، فَإِنَّ فِى زِيَارَتِهَا تَذْكِرَةً» رواه أبو داودَ فى "السنن". فقد نهى النبى أولا عن زيارة القبور ثم رَخص فيه، وهذا الحديث عام يشملُ الرجال والنساء.

وأيضا روى أن النبيَّ مرَّ بامرأة تَبْكِى عِنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ لها: «اتقِى اللهِ، وَاصْبِري»، فَقَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ خِلْوٌ مِنْ مُصِيبَتِي، قَالَ: فَجَاوَزَهَا وَمَضى، فَمرَّ بهَا رَجُلٌ فَقَالَ: مَا قَالَ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَتْ: مَا عَرَفْتُهُ؟ قَالَ: إِنه لَرَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: فَجَاءَتْ إِلَى بَابِهِ فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّابًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ: «إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ» رواه البخارى فى "صحيحه".

فهذا الحديث فيه دلالة واضحة على جواز زيارة النساء للقبور؛ إذ لو لم تكن جائزة لنهى النبى هذه المرأة عن زيارة هذا القبر. والممنوع على الرجال والنساء جميعا زيارة القبور فى العيد على أنها عبادة خاصة بالعيد، ولكن هى صلة للأموات مستحبة فى العيد وغيره، كما أنه يستحب صلة الأحياء فى العيد وغيره.



الشيخ اشرف محمد





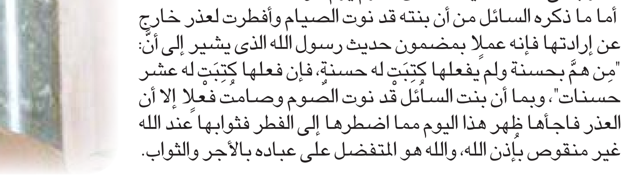
أرشيف الفتوى

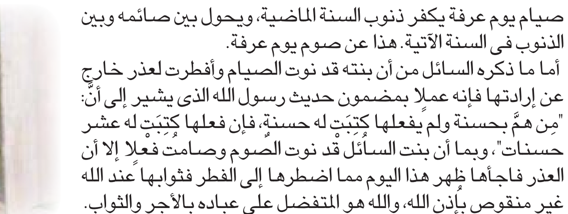
ثواب "المعذور" عن صيام عرفة

• ما حكم من أفطرت من صيام يوم عرفة لعذر، وهل يُكتب لها الأجر كاملا، وما المراد بالسنتين فى أجر صيامه؟ فإن ابنتى نوت الصيام وفاجأها الحيض بالنهار فأفطرت.

•• أجاب د. محمد سيد طنطاوى _رحمه الله تعالى _جاء فى "صحيح البخاري" أن رسول الله قال: «إِنَّما الأعمال بالنيَّات، وَإنما لكل امرئٍ ما نوَى». وعن أبى قتادة رضى الله عنه أن النبى قال: «صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكفرُ سنتيْن ماضِيَة وَمُستقبَلة» أخرجه أحمد. وقال الإمام الترمذي: قد استحب أهل العلم صيامَ يوم عرفة إلا للحاج، ومعنى الحديث: أن صيام يوم عرفة يكفر ذنوب السنة الماضية، ويحول بين صائمه وبين الذنوب فى السنة الآتية. هذا عن صوم يوم عرفة.

أما ما ذكره السائل من أن بنته قد نوت الصيام وأفطرت لعذر خارج عن إرادتها فإنه عملا بمضمون حديث رسول الله الذى يشير إلى أنَّ: "مِن همَّ بحسنة ولم يفعلها كتِبَت له حسنة، فإن فعلها كتِبَت له عشر حسنات"، وبما أن بنت السائل قد نوت الصوم وصامت فعلا إلا أن العذر فاجأها ظهر هذا اليوم مما اضطرها إلى الفطر فثوابها عند الله غير منقوص بإذن الله، والله هو المتفضل على عباده بالأجر والثواب.





د. محمد سيد طنطاوى

السيد علاء أبو العزائم

بقلم:
السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية



الجنَّة.. الحلم الذى يحقّقه الإسلام

عبر التاريخ الإنساني، آمنت العديد من الحضارات بالله الواحد أو بالآلهة المتعددة، كما آمنت بمفهوم الحياة الآخرة: سواء كانت مكافأة، أو عقابًا لما فعلوه فى حياتهم.

معلوم أن الموت هو الحقيقة المُطلقة فى حياة الناس، وقد عرضت العديد من النِّحلِ الوضعية والشرائع السماوية طريقة لرؤية الحياة الآخرة وما يأتى معها.

الأمل فى الحياة الآخرة غريزة عالمية سواء كان ذلك منذ 5000 سنة أو اليوم، ولا يزال أحد أكثر الموضوعات التى تمّت مناقشتها على الرغم من مدى تقدّم التكنولوجيا.

الجنّة ذلك الحلم القديم المنتظِر، لم يزل يراود البشر فى أحلامهم وتطلعاتهم، فالكل يتحمّل مشقّة الحياة وظلم أقرانه من البشر من أجل أن يحظى بالخلود الأبدى فى جنّة النعيم، التى ما زال يسمع عنها من أنبيائه أو معلّميه وآبائه الروحيين.

لا يزال معظم العلماء غير قادرين على تفسير الآخرة وطبيعة الجنّة والنار، ومن ناحية أخرى، تمتلك جميع النِّحل والشّرائع تقريبًا طريقة فريدة من نوعها لشرح الحياة الآخرة.

فى هذه المقالات سنقدّم مفهوم الحضارات القديمة والنِّحل الوضعيّة والشرائع السماوية عن الجنّة والنار، لنصل فى النهاية إلى التصوّر الأمثل والأدق للجنّة والنار، ونبيّن كيف تميّزت الشريعة الإسّلاميّة عن باقى الشرائع السماوية والنِّحل والفلسفات الوضعية فى وصف الجنّة، ونعرض الطريق الأمثل لدخولها.

أولاً: الآخرة فى الحضارات القديمة

أدركت الحضارات مثل الأزتيك، اليونانيون والرومان، المصريون والصينيون القدماء، والعديد من الحضارات القديمة فكرة دفن الأشياء المهمة مع الناس. حيث كان لدى بعض الحضارات القديمة فكرة أنهم إذا دفنوا أشخاصًا مهمّين بأشيائهم الثمينة مثل الذهب والسيوف والمجوهرات وأى شئ آخر مهم للموتى، فيمكن فى الآخرة لهؤلاء الناس استخدامها، وفيما يلى نتناول بالتفصيل كل حضارة، فى الأعداد القادمة.



الثلاثاء
• ٢ من ذي الحجة ١٤٤٤هـ
• ٢٠ يونيو ٢٠٢٣ م

عين العقل

بقلم: مؤمن الهبّاء

ظاهرة الكتاب الإسلامى

تعجب أصدقاء كثيرون من أن يصدر كتاب مثل "قوننة البخارى ومسلم" فى أمريكا، وباللغة الإنجليزية، وهو الكتاب الذى أشرت إليه فى هذه الزاوية الأسبوع الماضى، للدكتور الأمريكى المسلم "جوناثان براون"، أستاذ الحديث بجامعة جورج تاون فى واشنطن، وتساءل معظم أصدقائى عن الجمهور الذى سيقرأ هذا الكتاب فى أمريكا والغرب، والذى لابد أن يكون مهتما بقضية الحديث النبوى، وبالإسلام عموما، وعلى علم مسبق بالشيخين والصحيحين وما يثار حولهما، أم أن كتابا بهذا العمق العلمى، سيكون للخاصة من الطلاب الذين يدرسون علم الحديث هناك لا أكثر؟!

هذا التساؤل المشروع دفعنى إلى إمعان النظر فى ظاهرة انتشار الكتاب الإسلامى فى الشرق والغرب على وجه العموم، باعتبارها إحدى توابع الظاهرة الإسلامية التى فرضت نفسها على عالمنا مع بداية عصر الاستعمار الحديث، وانطلاق حركات المقاومة الدينية والوطنية فى مواجهته، فضلا عن اهتمام الغرب - أساسا - بدراسة الشرق العربى الإسلامى لاحتوائه والسيطرة عليه.

ومع كر السنين وتقلب الأحداث، ازداد اهتمام العالم بالإسلام والمسلمين، وصار هناك شغف لدى العامة لمعرفة هذا الدين الذى يسمعون ويقرأون عنه كلاما متناقضا، البعض يتهمه ويهاجمه، والبعض يمتدحه ويدافع عنه، وزاد من هذا الاهتمام اتجاه أسماء كبيرة فى الغرب من العلماء والمفكرين إلى اعتناق الإسلام بعد تدبر ودراسة، وسجل هؤلاء تجاربهم فى كتب لاقت رواجا كبيرا.

وبشكل أو بآخر ارتبطت ظاهرة انتشار الكتاب الإسلامى فى الغرب بانتشاره فى العالم العربى والإسلامى، مواكبة لما عرف منذ سبعينيات القرن الماضى بـ " الصحوة الإسلامية "، التى جاءت فى أعقاب نصر اكتوبر العظيم، وانحسار موجة " القومية العربية "، ولعلنا نتذكر أن الكتاب الإسلامى كان دائما فى مقدمة مبيعات معارض الكتاب المتتالية، حتى صار يشكل ظاهرة لافتة لكل من يتابع مبيعات دور النشر، خاصة عندما كان المؤلفون بقامة الشيخ محمد الغزالى ومالك بن نبى وخالد محمد خالد ومصطفى محمود ووحيد الدين خان وناصر الدين الألبانى و د. محمد عمارة ود.عبد الصبور شاهين وغيرهم، وكان يقال عادة إن " الكتاب الدينى" اكتسح معرض الكتاب، تحرجا من الاعتراف بحقيقة أنه " الكتاب الإسلامى".

وبعد هجمات 11 سبتمبر 2001 فى نيويورك ازدادت ظاهرة الكتاب الإسلامى انتشارا فى الغرب، وتنوعت الكتب التى تعالج القضايا الإسلامية باللغات الأجنبية، سواء فى الفقه أو التاريخ أو الحديث، وظهر تيار يدعو لإعادة اكتشاف الإسلام، سواء على مستوى الدوائر البحثية أو على مستوى المواطن العادى، وخرج جيل من الكتاب الغربيين أكثر قدرة على التحرر من تراث الاستشراق البغيض، بل انتقاد هذا التراث، والنظر إلى الإسلام كشريك أو كبديل، وليس عدوا.

وبينما كان هناك من يروج لـ "صراع الحضارات" و "الإسلاموفوبيا" كان هناك كتاب آخرون استطاعوا أن يتخلصوا نسبيا من الفكر الاستعمارى الاستعلائى، وأصدروا كتبا تدعو إلى تصحيح الصورة السلبية التى تشكلت فى بلادهم عن الإسلام والمسلمين والعرب، وقد عرضت فى مقالات سابقة لبعض هؤلاء الكتاب وكتبهم، ومنهم على سبيل المثال:المستشرق " توماس باور" صاحب كتاب (ثقافة الالتباس: نحو تاريخ آخر للإسلام) الذى يدعو إلى تصحيح موقف الغرب السلبى من الإسلام، و"فريتس تشيبات" صاحب كتاب (الإسلام شريكا) الذى حاول تقديم الإسلام على صورته الحقيقية، باعتباره شريكا حضاريا، والمستشرقة " زيجريد هونكة " صاحبة كتاب (الله .. ليس كمثله شيء: الكشف عن ألف فرية وفرية عن العرب)، وفيه تؤكد أن الإسلام هو أكثر الأديان تسامحا وإنصافا للآخر، و كتاب (شمس العرب تسطع على الغرب: أثر الحضارة العربية فى أوروبا)، الذى رصدت فيه تأثير العرب على أوروبا فى التجارة والصناعة والرياضيات والأرقام وعلوم الطبيعة والفلك والطب والأدب وفروع المعرفة والثقافة العامة.

ولا ننسى منصفة الإسلام والحضارة الإسلامية "آن مارى شيمل" صاحبة كتب (الشمس المنتصرة)، و(الجميل والمقدس)، و(الأبعاد الصوفية فى الإسلام وتاريخ التصوف)، و"كريستوفر دى بلليجو" صاحب كتاب (التنوير الإسلامى).

أما الكاتبة البريطانية ذائعة الصيت (كارين آرمسترونج) المتخصصة فى بحوث مقارنة الأديان فلها العديد من الكتب التى تدافع عن الإسلام، ومن أشهرها (محمد.. نبى لزماننا)، و(الحرب المقدسة : الحملات الصليبية وأثرها على العالم اليوم)، و(حقول الدم : الدين وتاريخ العنف)، و(النزعات الأصولية فى اليهودية والمسيحية والإسلام)، و(الإسلام فى مرآة الغرب) الذى خلصت فيه إلى أنه ما لم يكف الغرب عن محاولاته لسحق الشخصية العربية الإسلامية وإذلالها فستكون هناك كارثة حقيقية تهدد هذا العالم.

ومما يثير السخرية أنه بينما يتجه الغرب للتخلص رويدا رويدا من النزعة الاستشراقية المعادية للإسلام، ظهر لدينا جيل من الكتاب العرب والمسلمين يتبنى هذه النزعة المقيتة، ويردد أباطيلها كأنها من اكتشافه، فينقل مشاغباتها بدعوى العلمانية والتجديد، ويتعالم بالضلالات التى صار يترفع عنها الباحث الغربى.

وعلى سبيل المثال، يتسابق المشاغبون العرب إلى اتهام ابن تيمية بالتطرف، انطلاقا من "صورة ذهنية" معلبة، تغذيها الصهيونية العالمية ودوائر المحافظين الجدد، بينما هناك كتب أجنبية تعتبره عقلا إسلاميا كبيرا، ينطلق أصحابها من فكر باحث مدقق متحرر.

ورغم هذا الانتشار الواسع لظاهرة الكتاب الإسلامى، ظلت الهيمنة فى الساحة الثقافية بيد الأقلية العلمانية المستغربة، التى ليس لها امتداد فى المجتمع، وليست لها شريحة قارئة، وغالبا ما تتصادم كتاباتها مع هوية الجمهور الواسع وثقافته، وبينما يكتب المفكر والباحث الإسلامى للناس، يكتب هؤلاء العلمانيون لبعضهم البعض، ثم يحملون غثاءهم إلى الشاشات والمنتديات فيخلقون حالة مزيفة من الانتشار، وقد تعجب إذا علمت أنهم أنفسهم لا يقرأون لبعضهم، لكنهم ناجحون فى التسويق، حتى صدق فيهم القول: "قليل من الدبابير مع كثير من الطنين".

momenelhabbaa@gmail.com

شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات... عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي

فى ذكرى وفاته:

عالم الأمة.. وإمام الدعاة

يُعدّ الإمام الراحل فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى من أهم علماء الأمة المعاصرين ، وأكثرهم حضورًا فى وجدان المسلمين على اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية ، يقدّرُهُ المتعلمون ، ويحبه الأميون ، لما امتلكه من مقدرة عظيمة على الإفهام ، ولما عُرف به من قدرة على تقريب المعلومة لأذهان المستمعين بأسلوب هو غاية فى اليسر والسهولة.

استطاع الشيخ الشعراوى أن يربط وجدان سامعيه بالقرآن الكريم برباط وثيق من حسن الفهم والاستيعاب والتحليل .

استطاع أن يفسر مفردات القرآن ومعانى الآيات بأسلوب يناسب محدودى الثقافة اللغوية عن طريق تقريب المفهوم ، وعرض المثال ،وضرب الأمثال .

والشيخ الشعراوى مع هذا ينفى _ لتواضعه _ أن يكون كلامه عن القرآن الكريم تفسيراً ، وإنما يسميه (خواطر) حول القرآن الكريم فتفسيره يسمى «خواطر الشعراوى حول القرآن الكريم» ، وعندما سئل عن ذلك قال: «لأن القرآن الكريم أكبر من أن يفسره بشر، ولو شاء الحق سبحانه أن يتم تفسير القرآن بواسطة أحد من البشر، لكان أولى البشر بذلك هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذى أُنزل القرآن على قلبه ،والرسول لم يفسر إلا الآيات التى تختص بالأحكام الشرعية والتى لا تختلف فى عصر دون عصر، أما أسرار الآيات الكونية فقد تركها للزمن الآتى ولنشاطات العقل البشري».

وللشيخ الشعراوى المكانة العليا بين علماء الأمة المعاصرين ، فهو العالم المجدد ، والمفسر الرائع ، والأديب البارع .

يقول الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف الأسبق فى مقال له عن الشيخ الشعراوى : « قليل من الناس تزدهر بهم الحياة، ويملأون الدنيا عطاء بفضلهم، وعلمهم، ومن هؤلاء العظماء الأفذاذ كان عالمنا الجليل إمام الدعاة: الشيخ محمد متولى الشعراوى رحمه الله عز وجل على هدى منه وبصيرة بأسلوب فريدٍ يأخذ الألباب والعقول، مما جعل الناس يلتفون حوله، وينتفعون بخواطره الإيمانية، وإشراقاته الروحية التى تنطلق من قلبٍ مخلص، عامر بالإيمان، مفعم بالحب لله تعالي». وللشيخ الشعراوى ردود مهمة على المستشرقين الذين هاجموا القرآن الكريم، حيث أرجع الشيخ الشعراوى آراء المستشرقين التى اتهمت القرآن الكريم بالباطل بتضارب الآيات، إلى ضعف ملكتهم اللغوية، وفند اتهاماتهم وصححها كلما مر مفسراً على سورة من سور القرآن الكريم تعرض لها هؤلاء بالطعن والتشكيك .

رحم الله الشيخ الشعراوى عالم الأمة وإمام الدعاة، وأعلى ذكره فى الخالدين .

الشعراوى حياً.. فى ندوة الوفاء بنقابة الصحفيين



يقيم صالون ملتقى السرد العربى برئاسة الناقد د. حسام عقل ندوة ثقافية كبرى تحت عنوان [الشعراوى المرجع والضمير] عن إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوى فى ذكراه ال 25 بالتعاون مع نقابة الصحفيين وحضور عدد من النقاد والمثقفين وأساتذة الفكر الإسلامى ورموز الفن والدراما والأدب..

قال إبراهيم خلف كبير المذيعين الأسبق بإذاعة القرآن الكريم. رئيس لجنة الإعلام والحضارة بالملتقى: تسلط الندوة الضوء على الإمام الشعراوى باعتباره واحدا من أئمة المفسرين فى العصر الحديث وأحد أرباب التجديد فى الفكر الاسلامى ومنهجه فى توصيل مقاصد الشريعة وآيات القرآن للعامة والخاصة. مؤكدا أنه مهموم بإبراز الرموز الثقافية الكبرى ونفض ما يعتريها من اشتباكات وتقاطعات بعض المرجفين رغم أن الشعراوى لا يحتاج إلى تعريف. والملتقى يرى أنه من الواجب عليه إعطاء هذه الرموز حقها فى النشر والتبليغ والإفادة باعتبارهم قوه مصر الناعمة بل قوة العالم العربى والإسلامى كله ممن أثروا حركة الحياة الدعوية وجددوا مفهوم الدعوة والتفسير .

تحضر الندوة التى تعقد فى السابعة والنصف يوم الاثنين 26 الجارى بنقابة الصحفيين الفنانة القديرة سميرة عبد العزيز لتضيف بحضورها بعدا جديدا لمدى مشاركة الدراما فى إبراز رموز الأمة خصوصا أنها شاركت وقامت بدور كبير فى مسلسل (إمام الدعاة) أمام حسن يوسف.

كما يشارك فى الندوة الزميل محمد الساعاتى (مؤلف موسوعة الشعراوي) باعتباره شاهد عصر لازم الشعراوى كثيرا فى تحركاته وأخباره .. وسيحضرها عدد من المهتمين من رجال الفكر والأدب والنقد والصحافة على رأسهم خالد البلشى نقيب الصحفيين ومجلس النقابة والزميلة دعاء النجار. وقد وجهت الدعوة لأسرة الشيخ الشعراوى والفنان محمد ثروت والإعلامى عبد العزيز عمران.

وسيكون الحوار مفتوحا حتى يختتم بمحاضرة كبيرة لفارس النقد الأدبى والفكرى د. حسام عقل عن الشعراوى ودوره فى تحريك الذائقة الأدبية واللغوية والشرعية ودوره أيضا فى تجديد الخطاب الدعوى .

مركز الأزهر للفتوى يحتفى بمسيرة إمام الدعاة

كتب – إيهاب نافع :

أصدر مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية بيانا بمناسبة ذكرى وفاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، استعرض فيه مسيرة إمام الدعاة وأبرز المحطات فى حياته. أوضح المركز أن فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ولد فى 15 أبريل 1911م، بقرية دقادوس، مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية، وأتم حفظ القرآن فى الحادية عشرة من عمره، وحصل على الشهادة الابتدائية الأزهرية 1923م، ودخل المعهد الثانوى الأزهري، وزاد اهتمامه بالشعر والأدب، وحظى بمكانة خاصة بين زملائه، فاختاروه رئيسًا لاتحاد الطلبة، ورئيسًا لجمعية الأدباء بالزقازيق.

وأكد المركز أنه بعد حصول إمام الدعاة على الثانوية الأزهرية، التحق بكلية اللغة العربية؛ لتكون اللغة العربية بابَه إلى جميع العلوم الشرعية، علاوة على ما تمتع به من تمكّن فى فنون اللغة العربية وملكاتها، كالنحو، الصرف، البديع، نظم الشعر، الخطابة، طلاقة اللسان، وضوح البيان.

أوضح المركز أنه بالفعل كانت اللغة العربية وملكاتها سبيله إلى تفسير القرآن، وتدبّر آياته، وإيصال معانيه إلى جمهور المسلمين فى صورة سهلة واضحة وشيّقة؛ حتى صار إمامًا للدعاة وعلامةً فارقة فى عصر الدعوة الإسلامية الحديث، وصار الناس ينتظرون أحاديثه الأسبوعية أمام شاشات التلفاز، وعبر أثير إذاعة القرآن الكريم، وارتبط وجدانهم بحديثه وخواطره حول كتاب الله.

أشار المركز إلى أن الشيخ له مواقف وطنية مشرفة ضد قوى الاحتلال، وجهودٌ موفقة فى رد الشبهات عن الإسلام والقرآن وسيدنا رسول الله، وتقديمِ ردود عقلانية ومنطقية عليها من خلال لقاءات إعلامية وميدانية مع شرائح المجتمع المختلفة؛ سيما الشباب منهم. أضاف: أنه فى كل مكان مرّ عليه الشيخ أو منصب تقلّده؛ كان له فيه عظيم النفع والأثر، فى مصر وخارجها، ومن أشهر مواقفه إرساله برقية إلى الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود أثناء إقامته بالمملكة يعترض فيها على نقل مقام سيدنا إبراهيم عليه السلام؛ لتوسعة المطاف حول الكعبة الشريفة؛ مؤيِّدًا رأيه بالأدلة الشرعية على عدم جواز ذلك، واستجاب الملك سعود لخطاب الشيخ، وأقر رأيه، ومنع نقل المقام من مكانه، واستشاره فى بعض شئون توسعة الحرم المكى الشريف، وأخذ بمشورته.

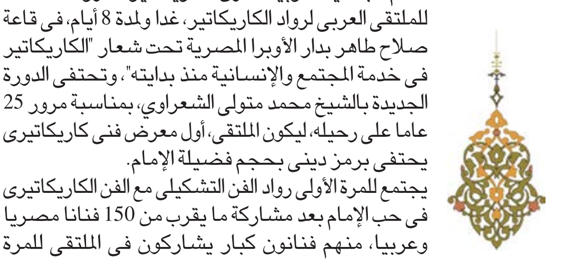
ومن أبرز المناصب التى خدم من خلالها الشيخُ الشعراوى الدعوةَ الإسلامية منصب مدير إدارة مكتب فضيلة الإمام الأكبر حسن مأمون شيخ الأزهر الأسبق 1964م، ورئيس بعثة الأزهر فى الجزائر 1966م، ووزير الأوقاف وشئون الأزهر 1976م، وعضوية مجمع البحوث الإسلامية 1980م، ومجمع اللغة العربية، ومجلس الشورى 1980م، إضافة إلى العديد من المناصب التى عُرضت عليه واعتذر عنها؛ تفرغًا للعلم والدعوة وخدمة المُحتاجين.

ونوّه المركز بأن الشيخ له مؤلّفات علمية عديدة منها: معجزة القرآن- الأدلة المادية على وجود الله- أنت تسأل والإسلام يجيب- الإسلام والفكر المعاصر- قضايا العصر- أسئلة حرجة وأجوبة صريحة، وبعد عمر مديد فى رحاب الدعوة الإسلامية المستنيرة والسمحة، وفى خدمة الإسلام والمسلمين، توفى الشيخ عن عمر يناهز السابعة والثمانين، فى 22 صفر 1419هـ، الموافق 17 يونيو 1998م.

"إمام الدعاة" فيلم "مشروع تخرج" لبنات "إعلام الأزهر"

قامت بنات الفرقة الرابعة بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية إعلام جامعة الأزهر بالقاهرة بإنتاج فيلم تسجيلى بعنوان "إمام الدعاة.. محمد متولى الشعراوى" كـ"مشروع تخرج" من إعداد الطالبات: فاطمة صابر، أسماء السيد، أمل سعيد أبو هاشم، أفنان أنور، رانيا شفيع. تحت رعاية د. شفيقة الشناوى- عميد الكلية- وإشراف د. أمانى عبدالرؤف، د. أميرة جمال.

تناول الفيلم حياة إمام الدعاة، باعتباره عالم ومفسر مصرى اشتهر بدروسه التى يستعرض فيها خواطره حول معانى القرآن بأسلوب وصف بأنه (بسيط ومؤثر)، جاءت فكرة الفيلم لتكون أبلغ رد على المشككين دائما فى الدين وفى الدعاة والأئمة.



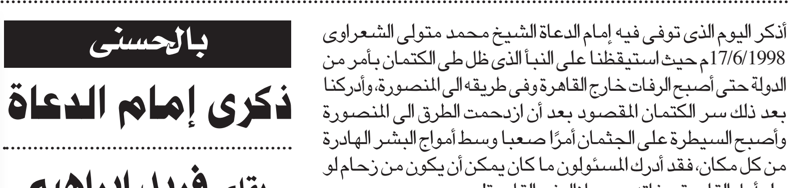
ابتداء من غد ولمدة 8 أيام:

انطلاق الملتقى العربى للكاريكاتير.. والشعراوى شخصية العام

كتب – جمال سالم:

تنظم الجمعية العربية لفنون الكاريكاتير، الدورة السادسة للملتقى العربى لرواد الكاريكاتير، غدا ولمدة 8 أيام، فى قاعة صلاح طاهر بدار الأوبرا المصرية تحت شعار "الكاريكاتير فى خدمة المجتمع والإنسانية منذ بدايته"، وتحتفى الدورة الجديدة بالشيخ محمد متولى الشعراوي، بمناسبة مرور 25 عاما على رحيله، ليكون الملتقى، أول معرض فنى كاريكاتيرى يحتفى برمز دينى بحجم فضيلة الإمام.

يجتمع للمرة الأولى رواد الفن التشكيلى مع الفن الكاريكاتيرى فى حب الإمام بعد مشاركة ما يقرب من 150 فنانا مصريا وعربيا، منهم فنانون كبار يشاركون فى الملتقى للمرة الأولى وتقديرا لفضيلته يضم المعرض محورين، الأول بورتريهات للشيخ الشعراوى سواء كانت كلاسيكية أو كاريكاتورية مع المحافظة على قيمة ومكانة فضيلة الإمام، ويتضمن كذلك عرضا متحفيا لبعض الميداليات والطوابع التى صدرت فى أوقات مختلفة احتفاء بالشيخ الشعراوي، كما احتفت بعض الرسوم بفضيلة الإمام د. أحمد الطيب- شيخ الجامع الأزهر- وقداسة البابا شنودة، حيث يتناول المحور الثانى فى الملتقى موضوع الوحدة الوطنية ويعلى قيم التآخى والتسامح والعلاقات الودية التاريخية والترابط بين المسلمين والمسيحيين فى مواجهة أعداء الوطن ومثيرى الفتن.



بالحسنى

ذكرى إمام الدعاة

بقلم: فريد ابراهيم



أذكر اليوم الذى توفى فيه إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوى 17/6/1998م حيث استيقظنا على النبأ الذى ظل طى الكتمان بأمر من الدولة حتى أصبح الرفات خارج القاهرة وفى طريقه الى المنصورة، وأدركنا بعد ذلك سر الكتمان المقصود بعد أن ازدحمت الطرق الى المنصورة وأصبح السيطرة على الجثمان أمرًا صعبا وسط أمواج البشر الهادرة من كل مكان، فقد أدرك المسئولون ما كان يمكن أن يكون من زحام لو علم أهل القاهرة بوفاته وهو مازال فى القاهرة!

هرعنا إلى بيته فى الهرم فلم نجد إلا الحراسة التى أخبرتنا أنه فى طريقه إلى قريته.

فى دار التحرير للطبع والنشر، قسمنا أنفسنا من يسافر إلى قريته ومن يتابع جيرانه ومحبيه بالقاهرة فكنت ممن ذهب إلى استراحته فى منطقة الحسين حيث التقيت بمن كان يخدمه من جيرانه وكان تاجرا للذهب هو وأبناؤه فازوا برفقة الشيخ يخدمونه تقربا إلى الله بخدمة عالم منحه الله ما منحه فى الفهم لكلامه ففاض على الناس علما وأدبا وقدم لهم مأدبة روحية علمية سهلة وبسيطة يسعى لها العالم فينتفع بما ينال من علمه وتحل له معضلات لغوية وفقهية وبيانية وتفتح له آفاقا رحبة فى إعجاز هذا الكتاب، كما يسعى لها الانسان البسيط فيتعلم ويتفتح لها قلبه وعقله فيقبل راغبا فى الاستزادة، كما يقف أمامها الشاك المستريب فتأخذه إلى اليقين وتنير قلبه بالهدى وتضع يديه وقلبه على معجزات لا تتأتى إلا من عالم الغيب والشهادة ولا يمكن لبشر أن يبلغها ولا تتسنى لغيره سبحانه وتعالى.

أنعم الله على بأن كلفنى الكاتب الكبير عبداللطيف فايد نائب رئيس تحرير الجمهورية ورئيس القسم الدينى آنذاك بإعادة صياغة كلام الشيخ الذى يقوله فى محاضراته ليكون مقالات لها قواعد الكتابة المقالية لتنشر فى جريدة الجمهورية بشكل أسبوعي، وقد كانت إحدى المؤسسات الصحفية تطبعه كما قاله فيفقد كثيرًا من معناه لأن المتكلم لا تصل رسالته من خلال نطقه فقط وإنما يستخدم فى حديثه تعبيرات وجهه ونبرة صوته وطريقة نطق الكلمة وقد يقطع الجملة لأن السامع مدرك لبقيتها وقد يخرج من فكرة إلى فكرة ثم يعود إلى الأولى.

كانت هذه تجربة رائعة حيث أفدت إفادة بالغة من علم الشيخ أضافت إلى ثقافتى الكثير ووضعت يدى على فن تأمل الكلمة فى اللغة العربية وكذلك الجملة والأسلوب وقد شاءت إرادة الله بعد سنوات أن جمعت ما كتبت فى ثلاثة مجلدات أرجو أن ينالنى ثوابها.

فرحمة الله على إمام الدعاة وجزاه عما قدم خير الجزاء ونفعنا بعلمه.

نجوم الانشاد:

يقدمها: زكى مصطفي

حكاية موكب كسوة الكعبة المشرفة



كل عام وأنتم بخير بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك وموسم الحج، يسعدنى أن أتناول اليوم تاريخ »المحمل« الشهير بموكب كسوة الكعبة المشرفة والذى يخرج من مصر سنوياً منذ أن بدأته »شجرة الدر« عام 546 هـ حين ذهبت لأداء فريضة الحج وكان يتقدمها موكب و»هودج« محمل بالزينة والهدايا الثمينة المقدمة لمكة المكرمة.

ومنذ ذلك التاريخ استمر ملوك مصر فى هذه العادة إلى جانب إضافة الكسوة الخاصة بالكعبة وكانت تكلفة نفقات المحمل فى العصر الفاطمى عام 279هـ حوالى 002 ألف دينار.

استمر المحمل لسنوات طويلة لدرجة ان نفقاته عام 9091 بلغ إجمالها حوالى 05 ألف جنيه مصرى فى ذلك العصر.. وكان قوام المحمل 02 جملا يسير أمامها أفراد فرق الطبل والزمر ويشهد مشاركة الأقباط فى طقوسه.. وكان خط سير المحمل يبدأ من حى عابدين مسقط رأسه ويتقدمه »أمين الحج« الذى يضرب المدافع.. ويسير الركب يتقدمه الصوفيون إلى أن يصل حى العباسية ويتوافد عليه الناس للتبرك به وينطلق بعدها للذهاب إلى مدينة السويس ومنها إلى مكة برا وأغرب شيء لابد أن نعرفه عن هذا المحمل هو الخاص بموكب »الرسة« والذى بدأ فى عصر الخديوى توفيق حيث كان يجلس فى سرادق كبير وحوله كبار المسئولين وقناصل الدول ويسير أمامهم المحمل على أصوات المنشدين.

كان المحمل مزودا بصندوق خاص توضع فيه العملات الذهبية التى يتولى »أمين العدة« توزيعها على أهل الحجاز ويتبعه شيخ للقطط والمشايخ والدراويش والحرس فى ثيابهم الحمراء لحراسة قافلة الحج.. وكان مشهد »الدوسة« يتم فى الأزبكية وفيه ينبطح الناس على بطونهم وقد أسندوا رءوسهم بين أيديهم وهم يرددون فى صوت خاشع.. الله.. الله.. ثم يتقدم الموكب شيخ له لحية بيضاء يمتطى حصانا يقوده رجلان ويبدأ بالسير فوق ظهور المنبطحين أرضاً.

الجدير بالذكر ان كسوة الكعبة كان يتم صناعتها وتجهيزها بأيدى المتخصصين فى مصر والذين كانوا يتفرغون لها طوال العام.. ومبروك عليكم يا رايحين للنبى الغالى.

أغانى موسم الحج زمان أجمل

للسيدة أم كلثوم رصيد طيب من الأغانى الدينية التى تتسلل للروح فتصنع حالة من الوجد والتأمل والرغبة فى الزهد، من هذه الأغانى بالطبع أغلب أغانى فيلم رابعة العدوية مثل »انقروا الدفوف« ولها أغنيات الحج الشهيرة منها »إلى عرفات الله« لأمير الشعراء أحمد شوقى و»القلب يعشق كل جميل« لبيرم التونسى والأغنيتان من ألحان المبدع العبقرى رحمه الله رياض السنباطى.

ومن أجمل أغنيات موسم الحج أغنية »عليك صلاة الله وسلامه« التى غنتها »اسمهان« ومن بعدها شقيقها فريد الأطرش الذى كان من أكثر الناس طيبة وتقى وكان يقوم بفعل الكثير من أعمال الخير سرا رغم انه لم يكن من أثرياء الفنانين وكان إذا تحمس للحن يمكن أن يقوم به ويغنيه دون مقابل وكانت تلك الأغنية التى ما أن قرأها حتى تأثر بها وسارع بتلحينها وهى أغنية »محمل الحجاج« كتبها بديع خيرى عام 8391 ونجحت نجاحا كبيرا وقت اذاعتها بالإذاعة المصرية بصوت فريد طبعا ولكن فى عام 9391 تم طلاق شقيقته اسمهان من زوجها الأمير حسن الأطرش وعادت لمصر من جديد وتعرضت لهجوم من الصحف فأحب فريد أن يراضى أخته ويربت عليها ويساندها فى محنتها فطلب منها أن تغنى أغنيته وبالفعل سجلت اسمهان الأغنية بصوتها واذيعت لأول مرة فى الاذاعة سبتمبر 9391 باسم آخر وهو »عليك صلاة الله وسلامه« ومع الوقت اختفت الأغنية التى كانت بصوت اسمهان.

أما ليلى مراد فقد تزوجت من أنور وجدى عام 5491 الذى لم يحثها أو يطلب منها اشهار اسلامها والمعروف ان ديانتها كانت يهودية لأنها تنتمى لعائلة من عائلات يهود مصر الذين كانوا يعيشون هنا وفى إحدى ليالى عام 6491 أيقظت ليلى زوجها أنور ليستمع معها لصوت المؤذن لصلاة الفجر وهى سعيدة جدا بصوته وهى تقول له: هل تسمع هذا الصوت الجميل؟! وبمجرد طلوع النهار اصطحبت زوجها إلى الجامع الأزهر وأشهرت إسلامها على يد الشيخ محمود أبو العيون وكيل الجامع الأزهر فى تلك الحقبة وكانت تصوم وتتلو القرآن وكانت عاشقة للسيدة

الخط المفتوح

بقلم: محمد الأبنودي

٣٠ يونيو ..ومخططات تزييف الوعى والتاريخ

فى عام واحد ضج المصريون وضاقوا ذرعاً بأفعال الجماعة الإرهابية التى اتخذت من الإجرام والإقصاء منهجاً ورسالة فراحت تقوى وتحتضن العناصر الإرهابية من كل حدب وصوب فخرج الشعب المصرى عن بكرة أبيه رافضاً ثائراً لافظاً لتلك التصرفات وهذه الجماعة التى حاولت اختطاف الوطن. فكانت ثورة 30 يونيو التى أثبتت بحق أنه لا أحد يستطيع قهر إرادة المصريين ما داموا متحدين. ولن يستطيع كائن من كان أن يعود بهم إلى الوراء.

لذلك سيبقى يوم 30 يونيو هو يوم ثورة الشعب المصرى على الفاشية المستترة بالشعارات الدينية علامة تاريخية وتأكيداً لإنتصار الهوية المصرية الوسطية وعدم الاستسلام لهيمنة قوى بعينها ومخططات تزييف الوعى والتاريخ.

لقد أثبتت ثورة 30 يونيو أن الشعب المصرى لا يمكن أن تتوقع ردة فعله متى غضب لكرامته وإرادته، وليس أدل ذلك من خروجه على قلب رجل واحد رافضاً الأخونة والإستحواذ.

فى 30 يونيو برهن الشعب المصرى على أنه سيقف مسالما يكره العنف فكان خروجه ليعبر عن رأيه بشكل سلمى وحضارى غير مسبوق أبلغ رسالة للعالم أجمع أن المصريين يكرهون الدماء ويصرون على الخروج من النفق المظلم الذى أراده لهم الإخوان

واليوم وبعد مرور 9 سنوات على هذه الثورة العظيمة من يقرأ الواقع بعين منصفة وتجرد وموضوعية يدرك تماما حجم النجاحات التى تحققت والتى تتوالى على امتداد مصر المحروسة، وما تحقق فى هذه السنوات ليس فقط نجاحات على أرض مصر فقط وإنما ثبتت الثورة أقدامها ونشرت أفكارها فى محيطها العربى لمواجهة التيارات الظلامية الغاشمة، ونحن نعيش احتفالات هذه الذكرى العظيمة التى حررت الوطن من قيد الطبقة الفاشية يجب أن تعرف الأجيال القادمة من الشباب والأطفال أن ثورة 30 يونيو أنقذت مصر من حرب أهلية مدمرة ومن مصير مجهول مثلما حدث للعراق وسوريا ولبنان واليمن والسودان، ولولا انحياز الجيش للشعب لحدث مالا يحمد عقباه ولولا إخلاص ووطنية الجيش لسقطت مصر فى براثن الأرهاب ولولا استجابة الجيش لنداء الشعب بالنزول والتخلص من هذه الطغمة لتمزق الوطن ولتحولت مصر الى ساحة للإقتتال والفوضى

كما لا يفوتنا أن نحرص على مكتسباتنا من هذه الثورة التى نفضت عنا غبار الذل والتبعية ولن يأتى ذلك إلا بمزيد من الجهد والعرق والبذل والعطاء كل فى موقعه، وأن نتوحد جميعا خلف قيادتنا الرشيدة و نصمد ونصبر فى مواجهة التحديات التى تواجهنا حتى نجنى ثمار ما زرعناه فى القريب العاجل .

علينا كمصريين أفرادا وجماعات أن نغرس فى نفوس الأجيال القادمة معانى الولاء والانتماء للوطن كما يجب ان يكون .

•••

وختاما :

قال تعالى :

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ . وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ »

سورة محمد- آية 7-8

صدق الله العظيم

رسائل قرآنية

بقلم: أ.د. عبد الشافى الشيخ

أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

أيود أحدكم

يقول الله تعالى فى الآيتين 265 و266 من سورة البقرة: "مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ".

يضرب الله تعالى مثلا لهؤلاء الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله لا يريدون إلا وجه الله، مرماهم وهدفهم أن يحصلوا على رضوان من الله، قرّت بها أعينهم واستقرت لها نفوسهم، وهدأت فيها بالهم، يضرب الله تعالى المثل ليقرب المفهومَ الغامض عند الناس، يضربه بما هو مشهور لديهم فيقيسوا هذه على تلك، فاللذين آمنوا وينفقون أموالهم فقط لتحصيل رضى الله، وينفقون أموالهم عن قناعة بأن الصدقة دليل رضى العبد عن قضاء الله، وأن الله ابتلى الأغنياء بالفقراء لينظر كيف يفعلون.

شبههم الله تعالى بمثل جنة أى حديقة غنّاء وبستان فيه من كل الثمرات، وهو فى أعالى الأرض مما يضمن له جودة التهوية، وجودة التصريف، وتعرضه لأشعة الشمس المباشرة فيكون أسرع فى عملية البناء الضوئى التى يحتاجها النبات ليستمر فى حياته ونتاجه، ومن مميزات هذه الجنّة أنه إذا أصابها وابل أى مطر غزير تؤتى أكلها ضعفين، يتزايد نتاجها، ويفيض طرحها، وساعة أن يكون الماء الذى يصيبها هو مجرد " طل" وهو الرذاذ الخفيف، فهى أيضا تعطى وتثمر، فأقل الماء يجعلها تثمر وتنتج.

وهكذا الصدقة مهما قلّت فهى عند الله مُثمرة خاصة إذا خلُصت النية، والله تعالى هو من يقيّم الصدقة وما يترتب عليها من ثواب، فهو بصير بأمور العباد، مطّلع على نياتهم، ثم يستمر القرآن فى ضرب المثل وتقريب المفهوم المراد، فيقول: أيودّ أحدُكم أى هل يتمنى أو يقبل أحدكم أن تكون له جنة غناء فيها من كل الثمرات، وهو أحوج ما يكون لها، إذ بلغ من العمر أرذلَه، وأبناؤه وذريته ضعيفة لا تقوى على عمل جنة مثلها، ومع كل هذه المواصفات: جنة عامرة، فيها أنواع كثيرة، لا تحتاج إلى جهد فى سقيها فالأنهار قريبة منها بل تجرى من تحتها، الرجل كبير وضعيف، الأولاد ضعفاء وليس لهم قدرة على عمل مثلها. هنا يصيبها إعصار فيه نار فتحترق، وهنا أتسائل: كم تكون مقدار حسرة هذا الرجل الكبير الضعيف؟ إنها الحسرة الكاملة والندامة المفرطة على خسارته المحققة، فأنى له بمثلها وقد أصابه الكبر، وهو أحوج ما يكون لتلك الجنة، والإنسان فى حياته عندما ينفق نفقة فهو محتاج إليه فالمرء فى ظل نفقته يوم القيامة، وكلما كانت نفقتُك أطيب وأكثر كان ظلّك يوم القيامة وارفا، فنحن أحوج ما يكون لو تصدقنا أن نحافظ على صدقتنا وثوابها، تماما كما أن هذا الرجل الكبير يحتاج إلى جنته ساعة الكبر.

فنصيحة لكل متصدق ألا يبطل ثواب صدقته فهو أحوج الناس إليها، لا تبطلها لا بمنّ ولا بأذى من كلمات تذهب بثواب الصدقة، واعلم أن الله تعالى ما ضرب لك هذا المثل عبثا، ولا تضييعا لوقتك، ولا حشوا للكتابة، أبدا والله فما ضرب لك المثل إلى لرأفته وحنانه بك، فهو حريص على أن تقبل صدقتك: "وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا" يبين الله لكم هذه الآيات لعلكم تتفكرون فى حرص الله عليكم.

